



الجيش

العدد ٣٩٢ - السنة الرابعة والثلاثون - شباط ٢٠١٨

انتماؤكم الوحيد هو للمؤسسة والوطن



القرض الشخصي

لضباط وأفراد الجيش اللبناني

| السند الشهري * | قيمة القرض الصافية باليرة اللبنانية |
|-------------------|---|
| ١٩٤,٠٠٠ | ١٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٢٩١,٠٠٠ | ١٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٣٨٨,٠٠٠ | ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٤٨٤,٠٠٠ | ٢٥,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٧٧٥,٠٠٠ | ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ |
| ٩٦٩,٠٠٠ | ٥٠,٠٠٠,٠٠٠ |

• ٦,٠٥٪ فائدة جرّ ما يعادل ١١,٥٪ فائدة تنازليّة، باليرة اللبنانية.

• مدّة القرض: لغاية ٦ سنوات.

• قيمة القرض الأقصى ٦٠ مليون ل.ل. (لغاية ١٨ راتباً).

• إعفاء من رسوم الملف.

• كلفة التأمين على الحياة طوال فترة القرض على عاتق المصرف.

* النسبة المئوية السنويّة: ١٢,٥٨٪ APR على ٦ سنوات

يحتفظ سيدروس بنك بالحق في مراجعة أو تعديل الشروط المحددة في هذا العرض وفقاً لتقدير المصرف ومن دون إشعار مسبق. تطبق شروط وأحكام المصرف على كافة المنتجات والخدمات في هذا العرض.



01 59 49 49



cedrusbank.com



Cedrusbanksal



الجيش

العدد ٣٩٢ - السنة الرابعة والثلاثون - شباط ٢٠١٨

٢٠١٨

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

سكرتيرة التحرير:

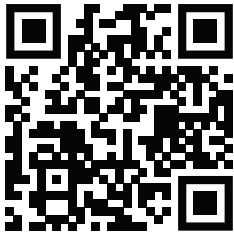
إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

Ali Awde



توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤

- ٤ استقبالات وزير الدفاع
- ٦ جولات الوزير
- ٨ استقبالات قائد الجيش
- ٢٠ استقبالات رئيس الأركان
- ٢٣ مناسبة
- ٢٧ جيشنا
- ٣٤ ورشة عمل
- ٣٥ مديريات
- ٣٦ يوميات أمنية
- ٤٧ وقفة وفاء
- ٤٨ قضايا عسكرية
- ٥٣ قانون دولي
- ٥٦ قضايا إقليمية
- ٥٩ أوراق قديمة
- ٦٢ وجهة نظر
- ٦٧ دراسات وأبحاث
- ٧٢ إقتصاد ومال
- ٧٤ طلاقة مستدامة
- ٧٧ مناحف في بلادي
- ٨٢ جيش العلم والثقافة
- ٨٤ إصدارات
- ٨٦ تأملات
- ٨٨ طب ووقاية
- ٩١ قصة قصيرة
- ٩٥ في سجل الخلود
- ١٠٠ هو وهي
- ١٠٢ تربية وطفولة
- ١٠٦ رياضة
- ١١٠ تسلية
- ١١٤ عبارة

..... «جندى الغد»: زاوية خاصة بجندو المستقبل
بالإضافة إلى المواضيع الثابتة المتنوعة

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- أوروبا وأفريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوليانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.



١٢ نشاطات القيادة

في خلال لقائه وفداً من الملحقين العسكريين، أكد العماد جوزاف عون إن الجيش اللبناني ماضٍ في مسيرة الدفاع عن لبنان والحفاظ على أمنه واستقراره مهما كلفه ذلك من أثمان وتضحيات، مشيراً الى الاستعداد لمواجهة أي عدوان إسرائيلي وضبط كامل الحدود البرية والبحرية.



١٤ جولات القائد

خاطب قائد الجيش تلامذة ضباط السنة الأولى في الكلية الحربية قائلاً: دوركم هي دورة كفاءة بامتياز، لذا فليكن انتماؤكم الوحيد هو للمؤسسة والوطن، فأنتم رسل الجيش في بلدانكم وقرانكم، وأنتم مستقبله الواعد، وبسواعدكم سيقوم البنيان العسكري لأجيال طويلة.



٣٩ تحقيق عسكري

مدرسة التزلج في الأرز، ذلك الصرح الحريق الذي أنشئ في العام ١٩٣٤، كان الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وهو منذ ذلك الحين مقصد للشخصيات والمشاهير في موازاة كونه مرفقاً تدريبياً مهماً، يتولى إعداد الأبطال في الرياضة وفي القتال الجبلي المحترف...



السفير الأردني



سفراء ووفود لدى وزير الدفاع الوطني

استقبل وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصّراف في مكتبه في الوزارة، السفير الأردني السيد نبيل مصاروي وعرض معه تطوّرات الأوضاع في لبنان والمنطقة، بالإضافة إلى شؤون تهمّ البلدين.

كما استقبل الوزير الصّراف المنسّقة الخاصة للأمم المتّحدة في لبنان السيدة Pernille Kardel، في زيارة تعارف إثر تولّيها منصبها الجديد في لبنان. وجرى خلال اللقاء البحث في الأوضاع العامة والتطوّرات الرّاهنة في لبنان والمنطقة، كما تمّ التطرّق إلى علاقات التعاون بين الجيش وقوّات الأمم المتّحدة في لبنان، والتي انعكست هدوءاً في المناطق الجنوبية، وإلى مؤتمر روما المخصّص لمساعدة الجيش اللبناني.

كذلك، استقبل النائب السابق بيار دكاش، ومحافظ عكار السيد عماد لبكي، والقاضي جوزيف عطية مع وفد، والدكتور عماد الحاج، والسادة: دافيد عيسى، طلال أبو عصبه، جورج صراف وروني أبي نخلة.



المنسّقة الخاصة للأمم المتّحدة في لبنان



النائب السابق بيار دكاش



السيد دافيد عيسى



محافظ عكار السيد عماد لبيكي



السيد طلال أبو عصبه



القاضي جوزيف عطية



السيدان جورج صراف وروني أبي نخلة



الدكتور عماد الحاج



الوزير الصّراف يزور مقرّ قيادة الوحدة الإسبانية في مرجعيون

زار وزير الدفاع الوطني يعقوب رياض الصّراف مقرّ قيادة الوحدة الإسبانية العاملة في إطار قوّات الأمم المتّحدة المؤقتة في منطقة مرجعيون، حيث التقى نظيرته الإسبانية السيّدة Maria Dolores De Cospedal، في حضور قائد العمليات الفريق Fernando Lopez Del Pozo.

تناول اللقاء الأوضاع في منطقة الجنوب في ظلّ التعاون القائم بين الجيش وقوّات الأمم المتّحدة المؤقتة العاملة في لبنان. وفيما شدّد الوزير الصّراف على التزام لبنان القرار ١٧٠١، نوّهت الوزيرة الإسبانية بهذا التعاون، وبالجهد الذي يقوم به الجيش اللبناني، مؤكّدة دعم بلادها لاستقرار لبنان وأمنه.



... وفوج التدخل الأول في طرابلس

زار الوزير الصّراف قيادة فوج التدخل الأول في طرابلس حيث التقى قائد الفوج (السابق) العميد الركن غسان فاضل وضباطه وأفراده، ونوّه بجهوزية الفوج وبالإنجازات التي حققها خلال عملية «فجر الجرود». كذلك تفقّد الوزير الصّراف مركز تدريب الفوج في منطقة رأس مسقا، وأطلع على سير العمل فيه.



Your protection,
our identity.

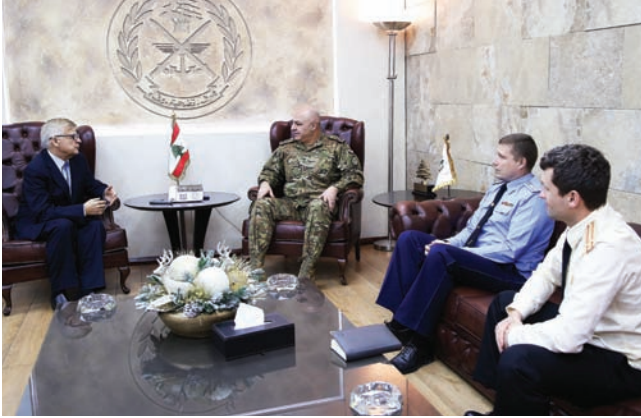
BANKERS

BANKERS ASSURANCE SAL
A member of the Nasco Insurance Group

Riad El-Solh Square, Asseily bldg,
Beirut, Lebanon.
T +961 1 962 700

www.bankers-assurance.com





قائد الجيش يستقبل السفير الروسي

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون، في مكتبه في اليرزة، السفير الروسي في لبنان السيد Alexander Zasyrkin ومساعد الملحق العسكري العقيد Alexi Shmatov. تناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين.

...وفداً إيطاليًا

استقبل العماد قائد الجيش رئيس أركان الدفاع الإيطالي الجنرال Claudio Graziano على رأس وفد مرافق، في حضور السفير Massimo Marotti والملحق العسكري العقيد Massimiliano Sforza. تناول البحث الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، ومهمة الوحدة الإيطالية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



... ورئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية

استقبل قائد الجيش رئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية الجنرال François Lecointre على رأس وفد مرافق، في حضور السفير الفرنسي في لبنان السيد Bruno Foucher، والملحق العسكري العقيد Christian Herrou. وجرى البحث في العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، والمساعدات الفرنسية المقدمة للجيش اللبناني، بالإضافة إلى مهمة الوحدة الفرنسية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.



... وقائد القوات البحرية الأميركية

استقبل العماد عون قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية الجنرال John C. Aquilino على رأس وفد مرافق، في حضور السفيرة Elizabeth Richard. وتطرق البحث إلى العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين، ولا سيما في مجال تدريب القوات البحرية وتجهيزها.



... ومسؤولين في الأمم المتحدة

استقبل العماد قائد الجيش المنسقة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة السيدة Pernille Kardel، في زيارة تعارف تخللها البحث في الأوضاع العامة والتطورات الراهنة.



المنسقة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة

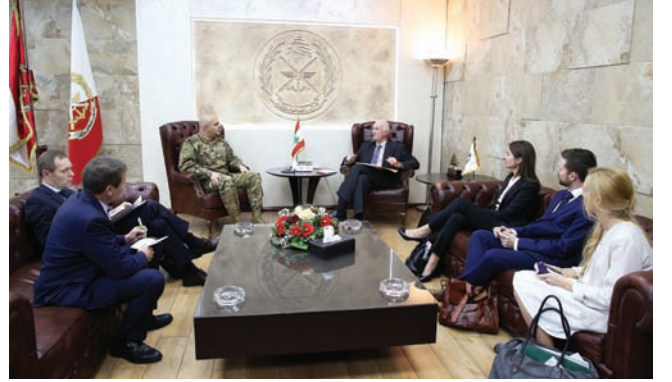
كما استقبل العماد عون قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان اللواء مايكل بييري، وبحث معه في الأوضاع على الحدود الجنوبية، والتنسيق القائم بين الجانبين للحفاظ على استقرار قطاع جنوب الليطاني.



قائد قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان

... ومنسق الاتحاد الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب

استقبل قائد الجيش منسق الاتحاد الأوروبي لشؤون مكافحة الإرهاب السيد Jel De Karkov على رأس وفد مرافق، في حضور السفيرة Christina Lassen، وجرى التداول في سبل تعزيز التعاون العسكري والأمني في مجال مكافحة الإرهاب، وتبادل الخبرات والمعلومات المتعلقة بالنشاطات الإرهابية.

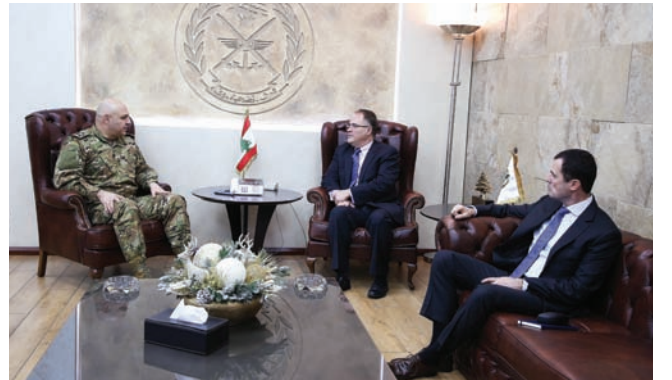


كذلك، استقبل العماد عون رئيس قلم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان السيد Daryl Mundis يرافقه رئيس مكتب بيروت السيد Kevin Mannion. كما التقى قنصل لبنان العام في هاليفاكس- كندا السيد وديع فارس، وتناول البحث الأوضاع العامة.

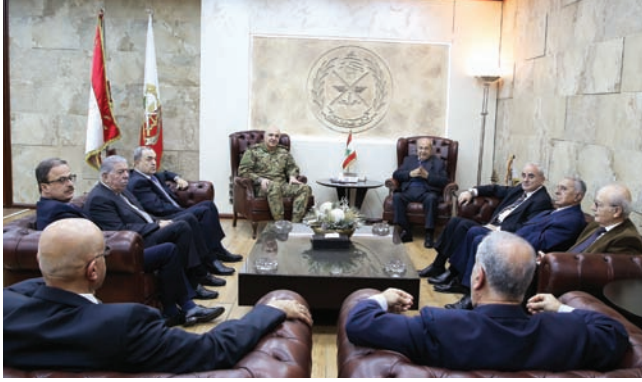
... وشخصيات أجنبية



قنصل لبنان العام في هاليفاكس



رئيس قلم المحكمة الدولية الخاصة بلبنان



... ووفداً من رابطة قدماء القوى المسلّحة اللبنانية
استقبل العماد قائد الجيش رئيس رابطة قدماء القوى المسلّحة اللبنانية اللواء المتقاعد عثمان عثمان، ورئيس الأركان الأسبق في الجيش اللواء الركن المتقاعد شوقي المصري مع وفد من الرابطة، وبحث معهم في أوضاع العسكريين المتقاعدين.

... ووفوداً

استقبل العماد جوزاف عون في تواريخ مختلفة، محافظ بعلبك - الهرمل الأستاذ بشير خضر، ووفداً من أساتذة جامعة البلمند، بحث معه في التعاون العلمي القائم بين الجيش والجامعة، ورئيس جمعية جائزة الأكاديمية العربية السيّد رزق الله الحلوم مع وفد مرافق، والبروفيسور شبل موراني مع وفد من الأطباء المتخصّصين في معالجة أمراض الكلى وعدد من أبناء العسكريين الذين يتلقّون علاجاً للكلّي، ورئيسة



محافظ بعلبك - الهرمل الأستاذ بشير خضر



رئيس جمعية جائزة الأكاديمية العربية مع وفد مرافق



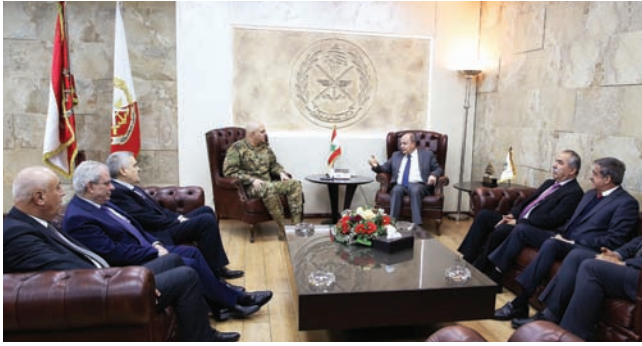
وفد من أساتذة جامعة البلمند



أبناء العسكريين الذين يتلقّون علاجاً للكلّي



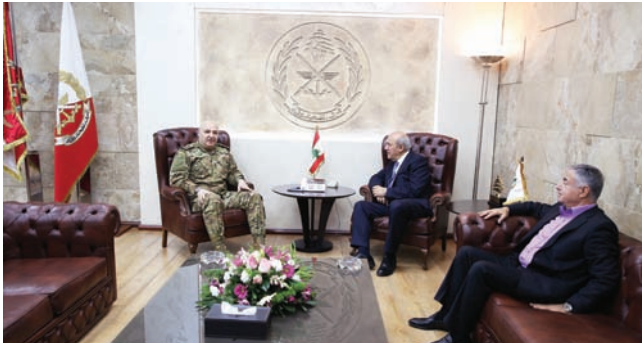
البروفيسور شبل موراني مع وفد من الأطباء



وفد من الاتحاد العمّالي العام برئاسة الدكتور بشارة الأسمر



رئيسة جمعية لبنان العطاء الخيرية السيّدة حياة أرسلان



رئيس بلدية زحلة المهندس أسعد زغيب والسيّد نقولا السروجي

جمعية لبنان العطاء الخيرية السيّدة حياة أرسلان، ووفدًا من الاتحاد العمّالي العام برئاسة الدكتور بشارة الأسمر، ورئيس بلدية زحلة المهندس أسعد زغيب يرافقه رجل الأعمال السيّد نقولا السروجي، ورئيس بلدية الجديدة - البوشرية - السد الأستاذ أنطوان جبارة على رأس وفد مرافق، ووفدًا من جمعية أصدقاء المعوقين، ووفدًا من بلدية الصالحية برئاسة السيّد نقولا أندراوس، وآخر من حركة لبنان الشباب برئاسة السيّد وديع حنا.



وفد من جمعية أصدقاء المعوقين



رئيس بلدية الجديدة - البوشرية - السد على رأس وفد مرافق



وفد من حركة لبنان الشباب برئاسة السيّد وديع حنا



وفد من بلدية الصالحية برئاسة السيّد نقولا أندراوس



قائد الجيش للملحقين العسكريين: فخرون جداً بالدول الصديقة التي قدّمت المساعدات النوعية للجيش اللبناني ونراهن مجدداً على دورها في مؤتمر روما

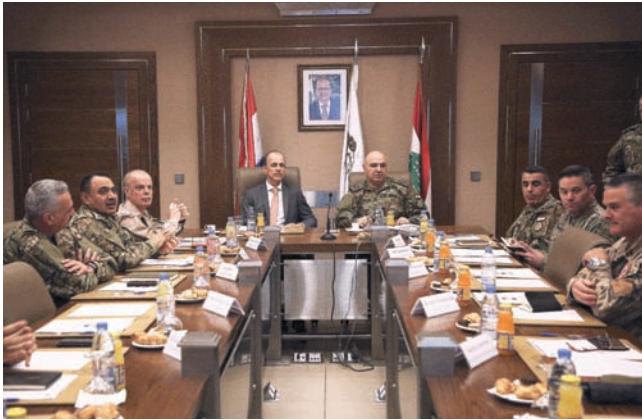
استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، في مناسبة حلول العام الجديد، وفد رابطة الملحقين العسكريين العرب والأجانب المعتمدين في لبنان، وممثلي هيئة مراقبة الهدنة ومساعدتهم، يتقدمهم عميد الرابطة الملحق العسكري الفرنسي العقيد Christian Herrou.

ألقى العماد عون خلال اللقاء كلمة استهلها بالترحيب بالحاضرين متوجّهاً بأحرّ التهاني وأخلص الأمنيات لهم ولقادة جيوشهم، آملاً أن يحمل هذا

الحديث، للدعاية والترويج والحضّ على ارتكاب الجرائم بأساليب مختلفة، أبرزها أسلوب الذئاب المنفردة. إلا أنه وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية بالتحديد، تحقّقت خلال العام المنصرم إنجازات كبيرة في مواجهة الإرهاب، أهمها القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي في العراق، وانحسار وجوده في سوريا إلى

الصديقة، والنهوض على كلّ المستويات. ومما قاله: لقد شهد العام ٢٠١٧ الكثير من التطورات السياسية والأمنية في أكثر من منطقة حول العالم، فيما تركّز الجهد المشترك لدى بلداننا وجيوشنا على مواصلة الحرب على الإرهاب، الذي بات خطره هاجساً عالمياً، بفعل تنقّل الإرهابيين بين الدول واستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا

العماد عون يترأس اجتماع اللجنة العليا لإدارة مشروع التعاون العسكري - المدني



- المدني في الجيش، يتعدّى في أبعاده الوطنية هدف توثيق العلاقة بين المؤسسة العسكرية والمواطنين، إلى دعم المهمة العسكرية نفسها خلال الأحداث والنزاعات، ما يساهم بشكل أو بآخر في تعزيز الاستقرار الوطني العام، الذي ينعكس بدوره إيجاباً على الاستقرار الإقليمي والدولي.

من جهته، أشاد السفير Waltmans بعمل اللجنة ومديرية التعاون العسكري - المدني، مؤكّداً عزم سلطات بلاده على مواصلة دعم هذا المشروع الحيوي الذي يساهم في تحسين الأوضاع الحياتية والإنمائية للمجتمع المدني اللبناني.

استقبل العماد قائد الجيش السفير الهولندي في لبنان السيد Jan Waltmans، وبحث معه في الأوضاع العامة وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين، ثمّ انتقلا معاً إلى غرفة الإيجاز حيث عقد اجتماع عمل في حضور أعضاء اللجنة العليا لإدارة مشروع التعاون العسكري - المدني CIMIC، وممثّلين عن الدول المساهمة فيه، عُرضت خلاله الخطوات المنفّذة من المشروع، والنشاطات المرتقبة للمرحلة المقبلة.

وقد ألقى العماد عون كلمة شكر فيها السلطات الهولندية، وجميع الدول المشاركة في المشروع، وأثنى على جهود اللجنة، لافتاً إلى أنّ دور مديرية التعاون العسكري

على أكمل وجه.

إننا ممتنون وفخرون جدًا، بالدول الصديقة التي قدّمت ولا تزال، المساعدات النوعية للجيش اللبناني، والتي أسهمت بقوة في تحقيق الانتصار على الإرهاب في عملية «فجر الجرد». ونحن نراهن مجددًا على دورها في مؤتمر روما الذي سيعقد خلال شهر شباط المقبل دعمًا له، خصوصًا وأنّ المجتمع الدولي برمته، بات يدرك تمامًا أنّ جيشنا شريك أساسي في مكافحة الإرهاب والحفاظ على الاستقرار الإقليمي والدولي، وأنّ عقيدته تتمحور حول الدفاع عن لبنان حصرًا، والحفاظ على قيم الحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان.

وختم بالقول: أشكركم على حضوركم وتعاونكم، مع تمنياتي الصادقة أن يحالفكم التوفيق والنجاح في كلّ نشاط تقومون به، وأنّ تنعموا بالفرح والطمأنينة في ربوع وطنكم الثاني لبنان. كلّ عام وأنتم وعائلاتكم بألف خير.

من جهته ألقى رئيس الرابطة العقيد Herrou كلمة بالمناسبة، شكر فيها باسم الوفد قيادة الجيش على اهتمامها الدائم بأوضاع الملحقين العسكريين، وأشاد بدور الجيش اللبناني الذي أثبت قدرته على مواجهة التهديدات الخارجية والداخلية، مؤكّدًا متابعة الدول الصديقة دعم جهوده الهادفة إلى الحفاظ على وحدة لبنان واستقراره.



وعلى أهميته، لا يقلل في أي شكل من الأشكال من ضرورة استمرار المواجهة الأمنية المباشرة لهذا الخطر...

وتابع قائلاً: إنّ الجيش اللبناني ماضٍ في مسيرة الدفاع عن لبنان والحفاظ على أمنه واستقراره مهما كلفه ذلك من أثمان وتضحيات، فنحن ملتزمون الحفاظ على استقرار الحدود الجنوبية بالتعاون مع القوات الدولية في إطار القرار ١٧٠١، وفي الوقت عينه، نحن مستعدون لمواجهة أي عدوان إسرائيلي ضدّ لبنان، كذلك نحن ملتزمون ضبط كامل الحدود البرية والبحرية لمنع أعمال التسلل والتهريب على أنواعها، والإسهام بفعالية في حماية أمن الدول الصديقة، القريبة منها والبعيدة.

لقد أخذنا على عاتقنا السير بخطى متسارعة على طريق تعزيز قدرات الجيش اللبناني، ولهذا قمنا بتحضير الخطة الخمسية لتجهيز الجيش بالأسلحة والمعدات المناسبة التي تمكنه من القيام بمهامه الدفاعية والأمنية

حدّ كبير.

أمّا على صعيد لبنان، فقد تمكّنّا خلال الصيف الفائت كما تعلمون، من دحر تنظيم «داعش» و«النصرة» الإرهابيين عن الحدود الشرقية بشكل كامل، كما تمكّنّا لاحقًا من تفكيك عشرات الشبكات والخلايا الإرهابية التابعة لهذين التنظيمين، وبالتالي استطعنا حماية لبنان من خطر إقدام المجموعات الإرهابية على القيام بعمليات تخريبية في الداخل اللبناني، انتقامًا لهزيمتها المدوّية. وبفضل الأمن الاستباقي الذي واطبنا عليه بصورة شبه يومية، أحبطنا جميع مخططات الإرهابيين، وبالتالي لم يشهد لبنان خلال العام ٢٠١٧ أي عملية إرهابية في الداخل.

وأضاف: على الرغم من هذه الإنجازات كلّها، يبقى خطر الإرهاب قائمًا... ومواجهته الجذرية تتطلب معالجة حقيقية للقضايا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الشائكة. غير أنّ ذلك

... ويترأس اجتماعًا أمنيًا

عُقد في مكتب قائد الجيش العماد جوزاف عون في اليرزة، اجتماعٌ أمنيٌّ ضمّ كلاً من مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم، مدير عام قوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان ومدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليباً. وقد خلّص الاجتماع إلى سلسلة من الإجراءات لترسيخ الاستقرار في البلاد، وضبط الحدود البرية والبحرية، وتنسيق الجهود في مجال رصد أي نشاط إرهابي، إضافة إلى ملاحقة المخلّين بالأمن والمطلوبين للعدالة.





قائد الجيش متفقدًا تلامذة
ضباط السنة الأولى في الكلية الحربية:

دورتكم هي دورة كفاءة بامتياز ولا تأثير لأي جهة
سياسية أو غير سياسية في نجاحكم



الكلية، كذلك لن يتخرج أي تلميذ ضابط بعد اليوم من هذه الكلية، ما لم يكن متسلحًا بالكفاءة نفسها. وأضاف العماد عون قائلاً: أنتم نخبة شباب لبنان وقد اخترتم الحياة العسكرية طوعًا وبملاء إرادتكم، وهي حياة قاسية محفوفة بالمخاطر والتحديات، تقتضي منكم أقصى درجات التضحية والشجاعة والبطولة، لذا فليكن انتماءكم الوحيد هو للمؤسسة والوطن، فأنتم رسل الجيش في بلداتكم وقراكم، وأنتم مستقبله الواعد، وبسواكم سيقوم البنيان العسكري لأجيال طويلة.

تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون الكلية الحربية، حيث التقى قائدها وضباطها واجتمع بتلامذة السنة الأولى الجدد الذين التحقوا فيها خلال النصف الأول من شهر كانون الثاني الفائت.

وقد خاطب قائد الجيش التلامذة قائلاً لهم: إن دورتكم هي دورة كفاءة بامتياز ولا تشوبها أي شائبة من حيث نتائج الاختبارات الصعبة التي خضعتُم لها، وليس هناك أي تأثير لأي جهة سياسية أو غير سياسية في نجاحكم. وكما كانت الكفاءة المعيار الوحيد لقبولكم في

... وعدداً من الوحدات العسكرية المنتشرة في مدينة طرابلس وضواحيها



كذلك، تفقد العماد قائد الجيش عدداً من الوحدات العسكرية المنتشرة في مدينة طرابلس وضواحيها، حيث جال في منشأة التدريب التابعة لفوج التدخل الأول في رأس مسقا، واطلع على أوضاعها ونشاطاتها التدريبية المختلفة. بعدها انتقل العماد عون إلى قيادة منطقة الشمال العسكرية في محلة القبة - طرابلس، ومن ثم إلى قيادة اللواء الثاني عشر، مطلعاً على أوضاع القوى المتمركزة في المنطقة والمهام التي تقوم بها للحفاظ على أمن المدينة واستقرارها.

وقد شدد قائد الجيش أمام الضباط والعسكريين، على أهمية التدريب النوعي والاحترافي في رفع مستوى كفاءة العنصر البشري وأداء الوحدات القتالية عمومًا، واستيعاب التجهيزات والتقنيات الحديثة التي من المرتقب أن يتسلمها الجيش تبعاً، وصولاً إلى تحقيق الإنتاجية القصوى في استخدامها. وأكد العماد عون أن الأمن في البلاد تحت السيطرة، وأن حماية الاستقرار الوطني هي أولويتنا المطلقة، داعياً إلى تكثيف الجهود والإجراءات لترسيخ هذا الاستقرار، والاستعداد التام لمواكبة مختلف الاستحقاقات الوطنية، وفي مقدمتها استحقاق الانتخابات النيابية في الربيع المقبل.



مسدسات بيريتا



Beretta PX4 Storm

العيار
9x19 mm

طول السبطانة
102 mm / 4 inch

سعة المخزن
17 طلقة

السماكة
36 mm / 1.42 inch

النظام
Single / Double

الارتفاع
140 mm / 5.51 inch

الطول
192 mm / 7.55 inch

وزنه فارغاً
785 gr / 27.7 oz

مع امكانية التقسيط



JOSONS

+961 9 644 444 ☎
+961 3 464944 📞



Beretta APX

العيار
9x19 mm

طول السبطانة
108 mm / 4.25 inch

سعة المخزن
17 طلقة

السماكة
33 mm / 1.3 inch

النظام
Striker fired

الارتفاع
142 mm / 5.6 inch

مع امكانية التقسيط

الطول
192 mm / 7.55 inch

وزنه فارغاً
760 gr / 26.81 oz



BERETTA
MIDDLE EAST

+ 961 9 644 444
+ 961 3 464944



مسدسات بيريتا



Beretta 92 FS

العيار
9x19 mm

طول السبطانة
125 mm / 4.9 inch

سعة المخزن
15 طلقة

السماكة
38 mm / 1.5 inch

النظام
Single/Double

الارتفاع
137 mm / 5.4 inch

الطول
217 mm / 8.5 inch

وزنه فارغاً
945 gr / 33.3 oz

مع امكانية التقسيط



JOSONS

+961 9 644 444 ☎
+961 3 464944 📞



Beretta 92 FS Inox

العيار
9x19 mm

طول السبطانة
125 mm / 4.9 inch

سعة المخزن
15 طلقة

السماكة
38 mm / 1.5 inch

النظام
Single/Double

الارتفاع
137 mm / 5.4 inch

الطول
217 mm / 8.5 inch

وزنه فارغاً
945 gr / 33.3 oz

مع امكانية التقسيط



BERETTA
MIDDLE EAST

+ 961 9 644 444
+ 961 3 464944





رئيس الأركان يستقبل عدة وفود

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملاك، في مكتبه في اليرزة، سفير لبنان في إيران السيّد حسن محمد عباس، وتناول البحث الأوضاع العامة. واستقبل رئيس الأركان النائب أكرم شهيب، والوزيرين السابقين ناجي بستاني وعبد الله فرحات، والسفير هيثم أبو سعيد، وجرى التداول في شؤون مختلفة. كما التقى مدير عام الجمارك السيّد بدري ضاهر على رأس وفدٍ مرافق من ضباط المديرية، وجرى البحث في التعاون المشترك بين المؤسستين. كذلك، استقبل اللواء الركن ملاك الملحق العسكري السعودي العميد سلامة المصلوخي، وبحث معه في علاقات التعاون بين الجيشين. ومن زوّار رئيس الأركان القاضي عفيف الحكيم، وفد من رابطة قدماء القوى المسلّحة اللبنانية ضمّ رئيسها اللواء



سفير لبنان في إيران السيّد حسن محمد عباس



الوزير السابق ناجي بستاني



النائب أكرم شهيب



السفير هيثم أبو سعيد مع وفد



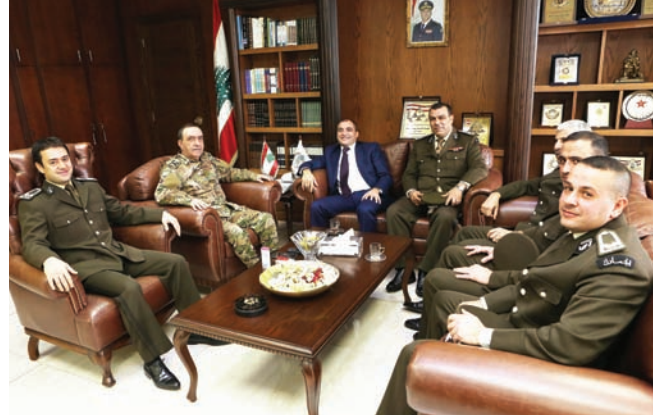
الوزير السابق عبد الله فرحات



المتقاعد عثمان عثمان ورئيس الأركان الأسبق في الجيش
اللواء الركن المتقاعد شوقي المصري مع وفد من الرابطة.
كما استقبل وفداً من رؤساء بلديات عاليه والمتن الأعلى،
وأخر من بلدية تنورة - راشيا.



الملحق العسكري السعودي العميد سلامة المصلوخي



مدير عام الجمارك السيد بدري ضاهر على رأس وفد مرافق



وفد من رابطة قدماء القوى المسلحة اللبنانية



القاضي عفيف الحكيم



وفد بلدية تنورة - راشيا



وفد رؤساء بلديات عاليه والمتن الأعلى



رئيس الأركان يجول بقاعاً

تفقد رئيس الأركان اللواء الركن حاتم ملّالك منطقة البقاع العسكرية في أبلح، حيث جال في قيادتها وفي مراكز فرع المخابرات والطبابة والشرطة العسكرية وقيادة فوج الحدود البرية الثالث. ثم تفقد قاعدة رفاق الجوية، وجال في مدرسة القوات الجوية والأجنحة والمشغل التابعة لها، كذلك تفقد قيادة فوج التدخل السادس في القاعدة، مطلعاً على أوضاع هذه الوحدات ونشاطاتها المختلفة.

وأثنى رئيس الأركان على جهود العسكريين للحفاظ على أمن منطقة البقاع، ولا سيما مكافحة الإتجار بالمخدرات وملاحقة المطلوبين للعدالة، مشدداً على أنّ جهد الجيش في هذه المرحلة يتركز حول ضبط الحدود ومنع أعمال التسلّل والتهريب، ومكافحة نشاط الخلايا الإرهابية والعابثين بالأمن في مختلف المناطق اللبنانية.

وأكد اللواء ملّالك أنّ الإنجازات الكبرى التي حقّقها الجيش في مواجهة الإرهاب على الرغم من إمكاناته المتواضعة، تعود بالدرجة الأولى إلى كفاءة العنصر البشري، والتدريب النوعي، وروح المناقية والانضباط السائدة بين العسكريين. وختم داعياً إلى الاستعداد التام للقيام بمهمّة حفظ أمن الانتخابات النيابية المرتقبة خلال الربع المقبل.



«دورة ضباط يوبيل الجيش الذهبي» تحتفل بيوبيلها الفضي في حضور قائد الجيش



كلمة العماد

قائد الجيش

ثم ألقى العماد
قائد الجيش
كلمة نوه فيها
بالدورة التي بات
في رصيدها ٢٥
سنة من التعب

برعاية قائد الجيش العماد جوزاف عون وحضوره، أقامت دورة «يوبيل الجيش الذهبي» حفل عشاء ساهر في نادي الضباط - جونييه، وذلك في مناسبة يوبيلها الفضي. حضر الحفل ممثل مدير عام الأمن العام اللواء عباس ابراهيم العميد رولان أبو جوده، ممثل مدير عام أمن الدولة اللواء طوني صليبا العميد الركن روبري جاسر، ضباط الدورة وعقيلاتهم، إلى عدد من عائلات الضباط الشهداء، ومدعوين.

بعد النشيد الوطني اللبناني، رحّبت الإعلامية رانيا سلوان بالحضور، ثم تلا العقيد كرم حديفي برقية تهنئة من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، قبل أن يلقي كلمة باسم ضباط الدورة.

هي ملكهم وملك عائلاتهم وملك الشعب اللبناني فقط، ودعاهم إلى المحافظة عليها وعلى البزة العسكرية، لتحافظ بدورها عليهم وعلى الشعب اللبناني. وتمنى أن تكون السنة الجديدة سنة خير عليهم وعلى المؤسسة والوطن معاً.

والتضحيات، ولكن الأهم ٢٥ سنة من الإنجازات والنجاحات. وقد بانت جليّة خلال فترة الأعياد الأخيرة حيث عاش اللبنانيون بهجة العيد وفرحه بسبب تضحيات جيشهم وسهرهم على الأمن. وقال إنّ هذه الإنجازات والتضحيات



ينال منّا عدوان
غاشم على
حدودنا الجنوبية،
ولا إرهاب
تكفيريّ بغض
ومقيت. سنبقى
أوفياء لدماء
شهادتنا، أوفياء
لمبادئنا وقيمنا،
أوفياء للقسم،
أوفياء لوطننا
الحبيب.



بعد ذلك، شكر
العقيد حديفي
كلّ من أسهم
في إنجاح هذا
الحفل من فنّانين
وموسيقيين، إلى
جانب إدارة نادي
الضباط.



دروع تذكارية
عربون شكر
على رعايته
وحضوره، قدّم
العقيد حديفي
دروعاً للعماد قائد
الجيش، الذي
بدوره قدّم دروعاً
تذكارية لكل
من: ممثل اللواء
عباس ابراهيم،
وممثل اللواء
طوني صليبا،
ولعائلات ضباط
الدورة الشهداء
وهم: العقيد
الشهيد داني

كلمة الدورة

بدوره، تحدّث العقيد حديفي، فرحّب
بقائد الجيش والحضور، مؤكّداً أنّ
ضباط الدورة بعد مرور ٢٥ عاماً على
التحاقهم بالمؤسسة العسكرية
مستمرّون في ما بدأوه، أوفياء لقسمهم،
أوفياء لمبادئهم. ومما قاله: لا يغفل عن
بالنا لحظة أنّه ما كنّا لنجتمع اليوم
لولا التضحيات الكبيرة التي قدّمها
الجيش ولا يزال، كما باقي الأسلاك
الأمنية في سبيل إعلاء شأن الوطن.
تضحيات جمّة بدأت بالسهر على أمن
الوطن وتالت بالتعب وعرق الجبين في
ظروف قلّما كانت سهلة، لترتقي إلى
بذل الدماء حتى الشهادة.

وأضاف: كيف لا، ونحن شريحة
من الشباب اللبناني، كان لها شرف
الانخراط في المؤسسة العسكرية منذ
٢٥ سنة، إذ جئنا من كل مناطق
لبنان على اختلاف أطيافها وشرائعها
لنصهر في بوتقة وطنية واحدة، ولنأخذ
عل أنفسنا قسماً بأن نبذل الغالي
والنفيس من أجل الحفاظ على الوطن،
ومنّا من أقرن القول بالفعل وبرّ بوعد
وقسمه واستشهد في سبيل لبنان.
فتحية إجلال وإكبار إلى أرواح شهدائنا
الأبرار، شهداء الجيش والأجهزة
الأمنية، بمن فيهم شهداء دورة
«يوبيل الجيش الذهبي» الذين سطروا
بدمائهم الذكية أروع البطولات، من
التصدّي للعدوان الإسرائيلي إلى محاربة
الإرهاب في نهر البارد وعبرا وغيرها من
المواقع، وصولاً إلى مقارعة الجماعات
التكفيرية في جرود عرسال واقتلاعها
من أرضنا في عملية عسكرية، نالت
إعجاب أقوى جيوش العالم وتقديرهم،
أعني بها عملية «فجر الجرود».

وتابع قائلاً: سنلبيّ النداء كلّما دعا
الواجب. لن ينال منّا تعب أو سهر، لن

معين عويدات، الرائد الشهيد غالب
قلوط، الرائد الشهيد طوني سمعان،
الرائد الشهيد ميشال مفلح، النقيب

حرب، المقدم الشهيد عبدو جاسر،
المقدم الشهيد عباس جمعة، المقدم
الشهيد وسيم الخطيب، المقدم الشهيد



الشهيد ماجد
كسن، النقيب
الشهيد سمير
مرعب، النقيب
الشهيد إبراهيم
خليل، والملازم
الشهيد جان
النداف.

في الختام، أحيا
السهرة فارس
الأغنية عاصي
الحلاني الذي غنى

كما شاركت الفنانة ناي سليمان
في إحياء السهرة، وأضفت جوًا محببًا
بروحها المرحّة.

بقاعة من أغانيه الوطنية والعسكرية،
فرقص الحضور على أنغامها، وعقدت
حلقات الدبكة.





قسط عرياحتك.. بلا بنك



مار مخائيل - جميزة - مقابل بنك BLC

TEL: 01 56 04 05 | 76 88 33 31

www.chidiacpocc.com

قائد القوات البحرية الأميركية يزور قاعدة بيروت البحرية

زار قائد القوات البحرية في القيادة الوسطى الأميركية الجنرال John C-Aquilino على رأس وفد مرافق، في حضور السفيرة Elizabeth Richard، ووفد من ضباط الجيش اللبناني، قيادة القوات البحرية وأطلع على منشآتها وعلى نشاطاتها العملائية والتدريبية. كما استمع الزائرون إلى شرح قدمه قائد القوات البحرية العميد الركن البحري حسني ضاهر حول المهمات التي تقوم بها، بالإضافة إلى التدريبات المنقذة في مختلف القواعد البحرية وفي مدرسة القوات البحرية.



تكريم قائد السفينة الحربية الألمانية Magdeburg ومساعدته



أقيم في نادي الضباط الميداني لقاعدة بيروت البحرية، حفل تكريمي لقائد السفينة الحربية الألمانية Magdeburg العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان المقدم البحري CDR Stephan Lukaszuk، ومساعدته LT Benjamin Bachmann، وذلك في مناسبة مغادرة السفينة لبنان نهائياً. حضر الحفل قائد القوات البحرية العميد الركن البحري حسني ضاهر ممثلاً قائد الجيش العماد

جوزاف عون، إلى جانب عدد من الضباط، وقائد القوة البحرية البرازيلية العاملة ضمن القوات الدولية، وقائد مجموعة الزوارق الألمانية، ومنسق المساعدات العسكرية في السفارة الألمانية. وتخلل الحفل تقليد قائد السفينة وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية، ومساعدته درع الأمم المتحدة.

جوزاف عون، إلى جانب عدد من الضباط، وقائد القوة البحرية البرازيلية العاملة ضمن القوات الدولية، وقائد مجموعة الزوارق الألمانية، ومنسق المساعدات العسكرية



المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام: زيارة نائب رئيس مجلس الوزراء

البرنامج من خلال تأمين العناية الصحية لمصابي الألغام في مختلف المجالات. وقد أبدى دولته استعداداه لتقديم المساعدة اللازمة لضحايا الألغام، على أن يتم عقد لقاءات مستقبلاً لوضع معايير موحدة للأطراف الاصطناعية.

وفي نهاية اللقاء شكر العميد الركن نصر الأستاذ حاصباني على اهتمام الحكومة الدائم ودعمها الجهد القائم لمعالجة مشكلة الألغام على مختلف الصعد.

زار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة العامة غسان حاصباني قيادة المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام في الفيضانية، حيث اجتمع برئيسه العميد الركن زياد نصر في حضور عدد من الضباط.

تخلّل اللقاء إيجاز قدّمه العميد الركن نصر حول عمل المركز والمرحلة التي بلغها العمل في البرنامج، بالإضافة إلى مناقشة الخطوات الآيلة إلى مساهمة وزارة الصحة في دعم

... وإطلاق تقرير المرصد الدولي بالتعاون مع جامعة البلمند



الحياة، ونحن نجدد دعمنا لهم مطالبين الجميع باستمرار تقديم المساعدات اللازمة لتوفير الخدمة الواجبة بكرامة. كذلك، تحدّث في الورشة السيّد كارلوس بوهوركيز من منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة UNICEF، والسيّد عماد خشمان من قبل اللجان الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة ضحاياها، والسيّد محمد قاسم يوسف الذي ألقى كلمة مصابي الألغام. في الختام، أعلنت مديرة الحملة الدولية لحظر الألغام والقنابل العنقودية السيّد إميل شايه عبر الـ Skype نتائج تقرير المرصد الدولي حول الألغام والقنابل العنقودية.

فيها أنّ إطلاق نتائج تقرير المرصد الدولي حول الألغام والقنابل العنقودية، لم يكن ليتّم لولا الجهود التي بذلها الجيش بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية العاملة في مجال نزع الألغام، واللجنتين الوطنيتين للتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة الضحايا، وبدعم مشكور من الجهات المانحة والدول الصديقة والوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أملاً أن يأتي اليوم الذي يتّم فيه الإعلان عن أن لبنان أصبح خالياً من الألغام والقنابل العنقودية.

وأشار العميد الركن نصر إلى مشكلة المصابين والمتضرّرين وعائلاتهم التي لا تنتهي إلّا بانتهاء دورة الحياة، وقال: إنّ التزامنا الأخلاقي يفرض علينا السعي لتأمين حاجات هؤلاء الضحايا مدى

تمّ إطلاق نتائج تقرير المرصد الدولي حول الألغام والقنابل العنقودية، بهدف إطلاع المجتمع الدولي على آخر التطوّرات المتعلقة بمشكلة الألغام والقنابل العنقودية في لبنان والعالم، وذلك خلال ورشة عمل نظمتها وحدة تعزيز الوقاية من مخاطر الألغام - جامعة البلمند، بالتعاون مع المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام، في مجمع القديس جاورجيوس الصّحي في حرم الجامعة في الأشرفية.

شارك في الورشة رئيس المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام العميد الركن زياد نصر إلى جانب عدد من الضباط، وحضرها عدد من ممثلي المنظمات التابعة للأمم المتحدة، وأعضاء اللجان الوطنية للتوعية من مخاطر الألغام ومساعدة ضحايا الألغام، وبعض الوسائل الإعلامية المرئية والمسموعة.

استهلّت الورشة بكلمة ترحيبية لنائب رئيس الجامعة الدكتور نديم كرم، ألقى بعدها العميد الركن نصر كلمة أعلن



يوم توعية في مدرسة القليعة الرسمية



الوقاية من مخاطرها، والتصرّف السليم عند مصادفة أي جسم خطر، وذلك من خلال عرض نماذج وصور عن الألغام والإشارات التحذيرية.

كذلك، تمّ عرض مسرحية قدّمها فريق من المجموعة الاستشارية للألغام «ماغ»، بالإضافة إلى عرض تدليلي من قبل الكتيبة الإسبانية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، حول كيفية كشف الألغام بواسطة الكلاب المدربة والرجل الآلي.

وفي الختام، أجرت العقيد الإداري عبد المسيح اختباراً للتلامذة بهدف معرفة مستوى وعيهم لمشكلة الألغام ومخاطرها، ووُضعت بعدها الألعاب التثقيفية والكؤوس والميداليات على التلامذة الذين بلغ عددهم مع الأساتذة ١٧٠ شخصاً.

المركز وإشرافه، يوم توعية من مخاطر الألغام في مدرسة القليعة الرسمية - القليعة - قضاء مرجعيون.

تضمّنت فعاليات يوم التوعية محاضرة ألقتها العقيد الإداري ماري عبد المسيح، شرحت فيها مشكلة الألغام وكيفية

في سياق التعاون بين المركز اللبناني للأعمال المتعلقة بالألغام وقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ولا سيّما في مجال التوعية من مخاطر الألغام، أقامت دائرة الأعمال المتعلقة بالألغام في الأمم المتحدة UNMAS وبمشاركة



... ومحاضرة في مدرسة الحكمة

في السياق نفسه، ألقت العقيد الإداري ماري عبد المسيح محاضرة في مدرسة الحكمة - عين سعادة، تابعها التلامذة في المرحلة الثانوية، تناولت فيها إلى مشكلة الألغام وكيفية الوقاية من مخاطرها، دور المرأة في الجيش وكيفية دعمها وتشجيعها على الانخراط في المؤسسة العسكرية.





تخريج دورة أمر سرية (٥٦) ممثلاً قائد الجيش: جسّدوا المثال والقُدوة



القيادة ومن ملاك الكلية والضباط المدربين وقادة قطع التلامذة ومدعوون.

بعد النشيد الوطني وتلاوة مذكرة نتائج الدورة، سلّم العميد الركن الحايك الضباط المتخرجين شهاداتهم، كما تبادل وطلّيع الدورة الملازم أول حسن هاشم الدروع التذكارية.

وألقى العميد الركن الحايك كلمة اعتبر فيها أنّ وظيفة أمر سرية، هي من الوظائف الرئيسية ذات الطابع العملائي في الجيش، وتتطلب من الضباط الأعوان الإلمام التام بشؤون وحدته وإمرتها في الميدان. وتوجّه إلى المتخرجين طالباً إلى كلّ منهم العمل على تجسيد مناقبية القائد وانضباطه، ليكونوا في المستقبل مثلاً يُحتذى أمام الرؤوسين، في الجدية والالتزام، والقدرة المميّزة على التخطيط والتنظيم والتنفيذ، وترويض المصاعب والعقبات التي تعترض السرية، خصوصاً الطارئة منها...

احتفلت الكلية الحربية بتخريج دورة أمر سرية (٥٦) التي

تابعت برنامجاً تدريبياً بإشراف ضباط مدربين من ملاك الكلية ومن خارجها.

ترأس الاحتفال قائد الكلية العميد الركن جورج الحايك ممثلاً قائد الجيش، وحضره ضباط من أجهزة



... ودورة تدخل (٣٣) في مدرسة القوّات الخاصة



أقيم في مدرسة القوّات الخاصة - حامات، احتفال تخريج دورة تدخل (٣٣) باسم النقيب الشهيد جواد عازار، ترأسه ممثل قائد الجيش العماد جوزاف عون، قائد المدرسة العقيد الركن فادي مخول وحضره عدد من الضباط والمدعوين. بعد تسليم الشهادات للمتخرجين وتقديم درع الدورة لعائلة النقيب الشهيد عازار، ألقى العقيد الركن مخول كلمة بالمناسبة، هنأ فيها المتخرجين لانضمامهم إلى رجال النخبة في الجيش، منوهاً بالروح المعنوية العالية التي تميّزوا بها خلال الدورة. ومما قاله: جيشكم هو سيف الوطن المسلول أبداً في وجه العدو الإسرائيلي والإرهاب، كما في وجه المجرمين والعابثين بأمن المواطن واستقراره، وهو موضع ثقة اللبنانيين جميعاً، وأملهم بالخلاص عند كل خطر يحدق بهم. فكونوا على قدر هذه المسؤولية، قدوة في العطاء والتضحية ونكران الذات، والتزام رسالة الجندية، وتذكروا دائماً رفقاء شهداء ميامين، بذلوا أرواحهم الطاهرة على مذبح الوطن، ليبقى ويستمر. في الختام نفّذت الوحدات المتخرجة عروضاً عسكرية متنوعة.



افتتاح مركز تدريب تعزيز أمن المطار

افتُتح في مطار رفيق الحريري الدولي، مركز تدريب تعزيز أمن المطار CERSA الذي تمّ اعتماده من قبل المنظّمة الدولية للطيران المدني منذ ٢٧/٨/٢٠١٣. حضر الافتتاح العميد علي حناوي ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والسياسية والعسكرية.

استُهلّ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، بعد ذلك كانت كلمة لرئيس مركز تدريب وتعزيز أمن المطار العميد الركن زياد شاهين الذي اعتبر «أنّ الفائدة من دخول مركز بيروت في شبكة تدريب أمن الطيران ASTCS التي أقامتها المنظّمة الدولية، هي عديدة ومتنوعة، وأبرزها: إمكان الولوج إلى جميع الوثائق والمستندات

وبرامج التدريب الصادرة عن المنظّمة، رعاية دورات تدريبية ضمن الروزنامة السنوية للمنظّمة في المركز، إمكانية تبادل المعلومات والخبرات بين المراكز المعتمدة من قبلها، المشاركة السنوية في اجتماع مدراء المراكز المعتمدة بهدف تقييم الأداء وتطويره، والمشاركة في تطوير وترجمة المستندات ذات الصلة



الصادرة عن المنظّمة.

بيدوره، قال المدير الإقليمي لمكتب المنظّمة الدولية للطيران المدني في الشرق الأوسط محمد خليفة رحمة: إنّ تعزيز أمن الطيران والتسهيلات يمثل هدفاً رئيساً من الأهداف الاستراتيجية لـ «إيكافو»، وقد تمّ تحديد أمن الطيران كأحد أهم الأولويات للفترة الثلاثية ٢٠١٧ - ٢٠١٩، عن طريق تحقيق التحسينات المستمرة في أمن المطار والتسهيلات في جميع أنحاء العالم، مع تحقيق التوازن الأمثل بين متطلبات التسهيلات والأمن.

وألقى مدير عام الطيران المدني محمد شهاب الدين كلمة وزير الأشغال، مشيراً إلى أنّ وزارة الأشغال العامة والنقل عمدت إلى إعطاء الحيز الكبير من الاهتمام والعناية لتأمين المستلزمات والتجهيزات الأمنية والتقنية المطلوبة للمطار، بما يضمن انتظام سير العمل فيه.



إدارة البرنامج الوطني وأكلافه وإدارته للمعلومات IMSMA.

كذلك تحدّث ممثلة منظمة المساعدات الشعبية النرويجية NPA عن إطلاق المرحلة التجريبية لمشروع استخدام الكلاب المدربة EDD في البحث عن القنابل العنقودية، وكانت لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP مداخله عن دوره في لبنان. كما أضاءت المنظّمات التي تعمل تحت إشراف المركز اللبناني على عملها وأهدافها ومشاريعها المستقبلية، ومنها المجموعة الاستشارية للألغام MAG، الإعاقة الدولية HI، المساعدات الشعبية النرويجية NPA، والجمعية اللبنانية لمعالجة مخاطر الألغام والكوارث الطبيعية LAMiNDA.

أقام المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام ورشة عمل لإنشاء الائتلاف الدولي لدعم البرنامج اللبناني لنزع الألغام ومخلفات الحروب في لبنان، في أوتيل Four Seasons - بيروت، وعلى مستوى الدول الداعمة والخبراء. هدف الائتلاف دعم لبنان في تطبيق التزاماته في اتفاقية الذخائر العنقودية.

أقيمت الورشة برعاية سفيرة النرويج السيدة Lene Lind وقد حضر إلى جانبها كل من ممثلة وزارة الخارجية النرويجية Ingrid Schoyen، سفراء بريطانيا وأستراليا والسويد وهولندا وسويسرا، القائم بالأعمال الياباني، وممثلون عن سفارات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وعن برنامج الأمم المتحدة للتنمية، والجهات المانحة والمنظمات والجمعيات العاملة في مجال نزع الألغام.

ائتلاف دولي لدعم جهود لبنان في إطار اتفاقية الذخائر العنقودية



بداية كانت كلمة افتتاحية ترحيبية لسفيرة النرويج، ثم ألقى رئيس المكتب العميد الركن زياد نصر كلمة ذكر خلالها الصعوبات والتحديات المستجدة التي واجهت عمليات نزع الألغام والقنابل العنقودية، والواقع الحالي على مستوى التنظيف من الذخائر غير المنفجرة، وأعداد الضحايا والناجين من حوادثها، والخطط الاستراتيجية المستقبلية المقررة بالتعاون مع منظّمات وجمعيات محلية ودولية.

استُهلّت الورشة بإيجاز قدّمه ممثل مركز جنيف الدولي لنزع الألغام لأهداف إنسانية GICHD عن اتفاقية القنابل العنقودية والمعايير الدولية IMAS، وأعقب ذلك محاضرات لضباط من المركز حول: واقع التلوّث الناتج عن القنابل العنقودية ومراحل تطوّر عمليات التنظيف، تلوّث لبنان بالألغام الأرضية والبرنامج الوطني لعمليات التنظيف بحسب الخطة الاستراتيجية للمركز ٢٠١١ - ٢٠٢٠، واقع تحرير الأراضي من خلال عمليات المسح والوسائل ومنهجية العمل، المعايير الوطنية NMAS لنانحية تطويرها وملاءمتها للمعايير الدولية، البرنامج العربي ARCP، إنشاء المدرسة الإقليمية للألغام RSHDL.



الإقليمي في منطقة البقاع اجتماعاً تنسيقياً حضره فريق من وحدة التعاون العسكري - المدني في السفارة الأميركية في لبنان CMSE، وقائد الفوج المجوقل العقيد الركن جان نهر، وضابط من اللواء التاسع، والرائد حسين شكر مسير أعمال القسم، بهدف التخطيط لمشاريع مستقبلية في منطقة عرسال. وقد زار فريق السفارة في وقت لاحق القسم الإقليمي للمديرية في الشمال للهدف ذاته.

ونظمت المديرية بالتعاون مع جمعية March Lebanon مباراة كرة قدم بين عناصر من لواء المشاة الثاني عشر وشباب من منطقتي جبل محسن وباب التبانة في ملعب بعل الدراويش، حضرها السفير الهولندي في لبنان السيد Jan Waltmans وعقيلته، ومسير أعمال قسم التعاون العسكري - المدني في منطقة الشمال المقدم ميشال فرح.

وبالتنسيق والتعاون مع لواء المشاة الثاني عشر أيضاً، وزعت المديرية ٣ آلاف حصة غذائية، هبة من دار الإفتاء في طرابلس، على العائلات المحتاجة في المنطقة.

مديرية التعاون العسكري - المدني

التخطيط لمشاريع في البقاع وقسم جديد في الجنوب

اجتمع فريق من مديرية التعاون العسكري - المدني مع قيادة قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، في قيادة القطاع الشرقي في بلاط - الجنوب. حضر الاجتماع عن الجانب اللبناني العميد الركن إيلي أبي راشد مسير أعمال المديرية وعدد من ضباطها، وعن قوات

الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وضباط وموظفون مدنيون معنيون بالتعاون العسكري - المدني. وأكد المجتمعون على أهمية الشراكة بين الفريقين وتعزيز تعاونهما، خصوصاً في منطقة الجنوب حيث من المقرر إنشاء قسم إقليمي.

يذكر أنّ المجتمعين توجهوا عقب الاجتماع إلى ثكنة مرجعيون حيث تمت معاينة الموقع الذي سيقسم القسم الجديد. كذلك شهد القسم



الإرهابية سابقاً، والعمل لوجستياً لمصلحتها، بالإضافة إلى الإتجار بالأسلحة الحربية.

وفي بلدة بريّتال، أوقفت مديرية المخابرات (٢٠١٨/١/٢٢)، السوري ياسر فوّاز العلي المشتبه فيه بتنفيذ جريمة قتل السوري نايف عمر العسكر، الذي عثر على جثته يوم ٢٠١٨/١/٢١، داخل خزّان يحتوي على مادة الزفت في خراج بلدة قب الياس. وقد بوشر التحقيق مع الموقوف بإشراف القضاء المختص.

إحالة موقوفين على القضاء المختص

إضافة إلى ما سبق، أحالت مديرية المخابرات على القضاء المختص كلا من:

- السوريين عدنان محمد نجيب الزهوري وحسان أحمد زقريط، لانتماهما إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، والذي كان منتشرًا في جرود بلدة عرسال، ومشاركتها إلى جانبه بالقتال ضدّ الجيش اللبناني في معركة عرسال بتاريخ ٢٠١٤/٨/٢ ومحاولة اقتحام مراكزه، فضلًا عن قيام الثاني بأعمال أمنية داخل البلدة والمساعدة في تهريب المواد الغذائية لمصلحة الإرهابيين.
- السوري فضل الله عبد الناصر صديق، لانتماه إلى تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، ومشاركته بالاعتداء على وحدات الجيش اللبناني في معركة عرسال في ٢٠١٤/١/٢، وخطف عدد من العسكريين والاستيلاء على أسلحتهم وذخيرتهم.

قيادة الجيش تنفي وتوضح

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته بتاريخ ٢٠١٨/١/٥، أنّ إحدى الصحف المحلية نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٢٠١٨/١/٥، خبرًا تحت عنوان «توقيف ضابط بتهمة مساعدة إرهابيين»، مفاده أنّ مديرية المخابرات أوقفت ضابطًا في قوى الأمن الداخلي برتبة مقدّم، بناءً على اعترافات الشيخ مصطفى الحجيري المعروف بـ «أبو طاقية».

يهمّ قيادة الجيش أن تنفي صحة هذا الخبر وتدعو إلى توخّي الدقّة في تناول أي معلومات تتعلق بالمؤسسة العسكرية،

أوقف، أحيل، أنقذ...

في إطار سهر الجيش على حفظ الأمن والاستقرار، نفذت وحداته المختلفة عمليات وتدابير أمنية في مختلف المناطق اللبنانية، أسفرت خلال الأسابيع الأخيرة عن إيقاف مطلوبين وإحالة البعض منهم على القضاء.

توقيف إرهابيين

نتيجة الرصد والمتابعة، أوقفت قوّة من مديرية المخابرات (٢٠١٨/١/٤) في محلة طبق الورد - عرسال المدعو جمال حسين الحجيري الملقّب بـ «جمال حليص»، لمشاركته إلى جانب المجموعات المسلّحة والتنظيمات الإرهابية في الاعتداء على مراكز للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي في معركة عرسال العام ٢٠١٤. وفي أثناء عملية التوقيف تعرّضت القوّة لإطلاق نار من قبل مسلّحين، ما أدّى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح طفيفة وتعرّض آليتين عسكريتين لأضرار مادية. كذلك، دهمت دورية من مديرية



المخابرات توازرها قوّة من الجيش (٢٠١٨/١/٦)، منزل ماهر محمد طليس في بلدة بريّتال - البقاع، حيث تمّ توقيفه، وهو مطلوب بموجب مئات مذكرات إلقاء القبض والتوقيف، ومئات الأحكام القضائية وعدد من كتب الإنتربول، بجرم تأليف عصابة سرقة سيارات وخطف وعمليات نصب واحتيال وترويج عملات مزوّرة، واعتداء على الجيش وتجارة أسلحة ومخدرات.

وفي ٢٠١٨/١/١٦، دهمت دورية أخرى منزل المدعو قاسم خدوج في محلة الرّمل العالي، المطلوب بجرم الإتجار بالمخدرات وإطلاق نار في أماكن مختلفة. وخلال عملية الدهم أقدم المطلوب على إطلاق النار باتجاه الدورية، فردّ عناصرها بالمثل ما أدّى إلى إصابته بقدميه ويده اليسرى. وقد ضبطت بحوزته أسلحة وكاميرات مراقبة وأجهزة DVR بالإضافة إلى كمّيّات متنوّعة من المخدرات.

وفي التاريخ نفسه، دهمت قوّة من الجيش مخيّمات للنازحين السوريين في بلدة البابين - عرسال، حيث أوقفت عشرين شخصًا من الجنسية السورية لتواصلهم مع المجموعات

شملت المضبوطات ١٢ بندقية حربية، و١٠ مسدسات، و١١ رمانة يدوية، ورمانة بندقية، و٢٠ بندقية صيد، وقذيفة «آر بي جي»، وكمية من الذخائر الخفيفة والمخدرات والدخان المهرب، وعدداً من أجهزة التآليل والاتصالات وكاميرات المراقبة، بالإضافة إلى ضبط ١١١ سيارة وشاحنتين، و٧ مراكب صيد و٨٥ دراجة نارية.

إنقاذ مواطنين احتجزتهم العاصفة

على أثر العاصفة الثلجية التي تعرّض لها لبنان (٢٠١٨/١/١٩)، احتجز عدد من المواطنين في سياراتهم بسبب تراكم الثلوج. وقد عملت وحدات من الجيش على إنقاذ عشرة مواطنين في منطقتي اللقلق وجردو بعلبك، حيث تمّ إخلاؤهم وتقديم الإسعافات الأولية لهم، ونقل سياراتهم من الأماكن المذكورة.

ودعت قيادة الجيش المواطنين لدى حصول حوادث مماثلة، إلى الاتصال بأقرب مركز عسكري إذا أمكن، أو بغرفة عمليات قيادة الجيش وغرف عمليات المناطق العسكرية على الأرقام الآتية:

- قيادة الجيش: ١٧٠١ - مقسم ٢٠٣٢٥.
- جبل لبنان: ٠٥/٤٥٤٠٠٤ - مقسم ٤١٠٣١.
- البقاع: ٠٨/٩٥٠٨١٤ - مقسم ٦٦٠٣١.
- الشمال: ٠٦/٣٨١٦٤٠ - مقسم ٦١٠٣١.
- الجنوب: ٠٧/٧٢٥٨٠٠ - مقسم ٥٦٠٣١.

... والعثور على جثث نازحين سوريين

عالقين بالثلوج وإنقاذ آخرين

في التاريخ نفسه، وعلى أثر ورود معلومات عن وجود نازحين سوريين عالقين في الثلوج في جردو منطقة الصوري - المصنع، خلال محاولة دخولهم خلسة إلى الأراضي اللبنانية، توجّهت دورية من الجيش إلى المنطقة المذكورة، حيث عثرت على تسع جثث لنازحين قضوا نتيجة العاصفة الثلجية، وأنقذت ستة أشخاص آخرين، تُوفي أحدهم لاحقاً في أحد المستشفيات متأثراً بالصقيع. كما أوقفت شخصين من التابعة السورية متورّطين في محاولة التهريب.

تمّ نقل الجثث إلى مستشفيات المنطقة، وتابعت قوى الجيش مهمة البحث عن نازحين آخرين عالقين بالثلوج، وعملت على إخلاؤهم وتقديم المساعدة الطبية لهم.



والعودة إليها للثبّت من صحة هذه المعلومات قبل نشرها. وفي بيان آخر أصدرته القيادة بتاريخ ٢٠١٨/١/٩، أعلنت أنّ بعض مواقع التواصل الاجتماعي تناقل مقطع فيديو يظهر قيام أحد العسكريين باستخدام العنف مع أشخاص في أثناء توقيفهم، لتجوالهم من دون إقامات شرعية وارتكابهم مخالفات أخرى.

توضح قيادة الجيش أنّ تاريخ الحادث المذكور يعود إلى شهر تموز من العام ٢٠١٧، وأنّها قد اتخذت في حينه الإجراءات التأديبية بحق العسكري المذكور، الذي كان قد تصوّف بصورة فردية ومن دون أي توجيهات من رئيسه المباشر. وتنّبّه هذه القيادة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الوقوع في محاولات التضليل وتداول معلومات أو مشاهد تتعلّق بالجيش بصورة مغلوطة وغير موضوعية.

كما يهّم القيادة أن توضح للرأي العام، أنّ جميع الموقوفين لديها يعاملون وفق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء، وبخاصة الاتفاقات الدولية الضامنة لحقوق الإنسان.

حصيلة التدابير الأمنية

نتيجة التدابير الأمنية التي تنفّذها الوحدات للحفاظ على الأمن والاستقرار في مختلف المناطق اللبنانية، تمّ توقيف (بيان مديرية التوجيه ٢٠١٨/١٢/٢٠) نحو ٧٣٧٥ شخصاً من جنسيات مختلفة، لتورّط بعضهم في جرائم إرهابية وإطلاق نار واعتداء على مواطنين، والاتجار بالمخدرات، والقيام بأعمال سرقة وتهريب وحيازة أسلحة وممنوعات، وارتكاب بعضهم الآخر مخالفات عديدة، تشمل التجوال داخل الأراضي اللبنانية من دون إقامات شرعية، وقيادة سيارات ودرجات نارية من دون أوراق قانونية.



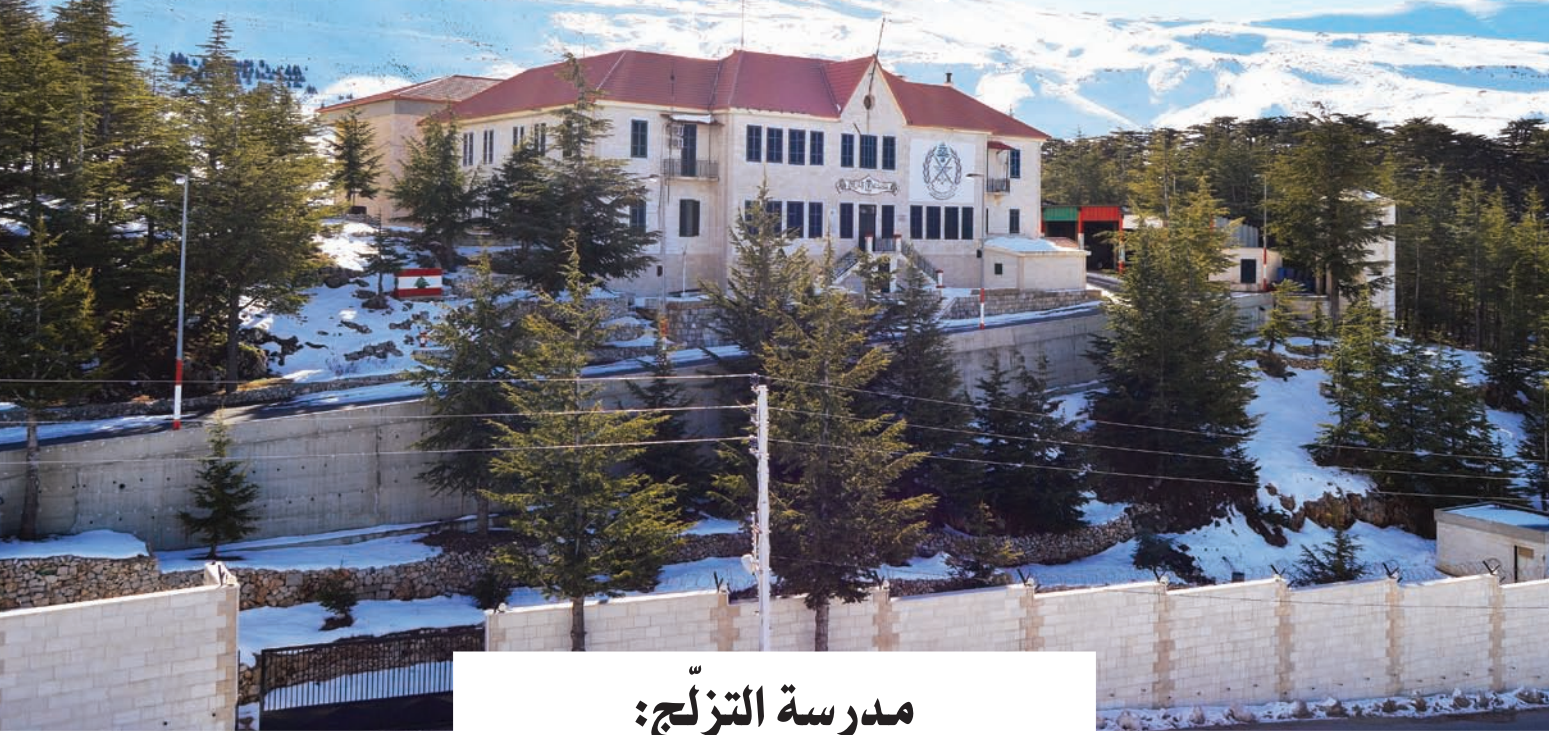
Z R E

تحيّة من القلب

لكافة ضباط ورتباء وأفراد

الجيش اللبناني

في أعالي جبالنا وتحت ظلال الأرز



مدرسة التزلج: مرفق عريق وأدوار عديدة

رياضة وقتال وإغاثة

تحتضن المدرسة العريقة في جنباتها تاريخاً مضيئاً، وهي تشهد اليوم ورشة كبيرة وعملية نهوض تشمل: إعادة تأهيل المنشآت، إدخال رياضات جديدة، تطويع جيل شاب، إنشاء فرق، تحديث العتاد... وسوى ذلك الكثير.

ويقول العميد الركن الفؤال: «ورانا جيش»... لا يمكننا إلا أن نستغل كل الموارد ونسخرها لمصلحة المؤسسة العسكرية وتطورها.

تضطلع مدرسة التزلج بعدة مهمات، يفضّلها العميد الركن الفؤال مؤكداً أن زوايا المدرسة تضجّ بالحيوية لتنفيذ المهمات المطلوبة من دون كلل أو تردد. أبرز هذه المهمات:

- تدريب مختلف قطع الجيش على فنّ القتال في الجبال، وإعداد مقاتلين محترفين قادرين على مواجهة صقيع الثلج وقساوة الجبال والمرتفعات وتخطي الحواجز والعوائق الثلجية والعوامل المناخية

وهل أجمل من المشوار إلى مدرسة التزلج في الأرز؟ ذلك الصرح العريق الذي أنشئ في

العام ١٩٣٤، كان الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وهو منذ ذلك الحين مقصد للشخصيات والمشاهير في موازاة كونه مرفقاً تدريبياً مهماً، يتولّى إعداد الأبطال في الرياضة وفي القتال الجبلي المحترف... قرب الموقدة كان في انتظارنا قائد المدرسة العميد الركن محمد الفؤال، الذي ينظر من النافذة إلى غابة الأرز المقدسة ليقول: سبحان الخالق... مشهد لا يضاهي جماله مشهد في العالم، حتى في سويسرا.





القاسية، التي يمكن أن تعترضهم في أثناء تنفيذ مهمات أو عمليات عسكرية.

- إقامة دورات قتالية ورياضية لتلامذة السنة الثالثة في الكلية الحربية وتلامذة السنة الثالثة في مدرسة الرتباء، بالإضافة

إلى عناصر من الوحدات الخاصة ومديرية المخابرات ومختلف القطع والألوية.

- إعداد فريق الجيش للترجل للمشاركة في بطولة لبنان التي ينظمها الاتحاد اللبناني للترجل، وفي بطولات عسكرية عالمية.

- تنظيم بطولات ترجل عسكرية، والمشاركة في تنظيم البطولات المحلية والعالمية. وهذه السنة سوف تعيد المدرسة إحياء بطولة «كأس الصيف» التي لم تُنظم منذ أكثر من ١٣ سنة.

- استضافة الملحقين العسكريين الأجانب والفرق العسكرية والمدنية.

للمدرسة أيضاً مهمات أمنية وخدمائية أسوةً بمختلف قطع الجيش. وهي بحكم موقعها تتولّى التفتيش عن المفقودين والمحاصرين في الثلوج والانهيارات الثلجية، وإنقاذهم وإسعافهم، فضلاً عن إخلاء المرضى والجرحى.

إلى ذلك، تتولّى المدرسة حماية الغابة المقدسة وزرع شتول الأرز وتعهدها في غابة الجيش.

اختصاصات وتدريبات

• كيف تُوزّع المهمات بحسب هيكلية المدرسة؟

تنفذ هذه المهمات حضائر منظّمة ومدربة، هي:

- حضيرة التزلج الألبى (صيفي وشتوي): مهماتها الأساسية، المشاركة في السباقات العسكرية المحلية والعالمية، وتدريب العناصر المؤهلة، وإعداد أبطال الجيش في التزلج، والقتال الجبلي السريع والإنقاذ والإغاثة والتفتيش عن المفقودين في أعالي الجبال.

- حضيرة التزلج العسكري: تتسلّق القمم وتقوم بمهمات القتال في الجبال والإنقاذ والإغاثة والتفتيش عن المفقودين. وهي





الرياضة يتدرّبون أيضًا على الدراجات الهوائية، فعملنا على تأمين ١٦ دراجة جبلية Mountain Bike، وبات لدينا فريق يتدرّب عليها بحسب برنامج صيفي ويشارك في السباقات والبطولات. ثلاثة لاعبين في هذا الفريق هم أبطال شاركوا في Diathlon ركض ودراجة هوائية في الضبية، وفاز أحدهم بالمركز الأول في سباق Road Bike مستخدمًا الدراجة Mountain Bike محققًا بطولة لبنان في فئته العمرية.

- **حاضرة Skidoo للإنقاذ:** مهمتها التدخل السريع وحفظ الأمن، والإنقاذ والإغاثة وإخلاء المرضى والجرحى في حال حصارهم في العواصف الثلجية، ونقل الجند إلى النقطة المرجوة مع العتاد والأعتدة اللوجستية المطلوبة لتنفيذ مهمة معينة.

- **حاضرة القتال الجبلي في الثلوج:** استحدثت هذه الحاضرة في المدرسة أسوة بكل الدول المتطورة، حيث تكون مدرسة التزلج هي مدرسة القتال الجبلي. يدرّب هذه الفصيلة النقيب المغوار طانيوس جرجس، وهي تنفذ مهمات التدخل السريع والقتال في الجبال والالتحام مع العدو بغية الإطباق عليه وتدميره، فضلًا عن حفظ الأمن والإنقاذ والإغاثة وإخلاء المرضى والجرحى في العواصف الثلجية. تتميز هذه الفصيلة بقدرتها على البقاء عدّة أيام في الثلوج والإقامة في الكهوف الثلجية، وهي تملك عتادًا خاصًا.

فرق التدريب

في مدرسة التزلج حركة لا تهدأ، عتاد جديد، وتدريب تشارك فيه فرق أجنبية. ويخبرنا العميد الركن الفؤال أنّ المدرسة تتعاون مع المدرب الصربي Aleksandar Milenkovic ومعه المدربة الأرجنتينية Lola (من الاتحاد الدولي للتزلج في العمق) لتدريب فريق الجيش للبياتلون.

كذلك، في المدرسة فريق تدريب إيطالي مؤلف من ٢١ عنصرًا بين ضابط ورتيب، للتدريب على القتال الجبلي الشتوي، والتزلج الألبّي، والبياتلون، وكيفية التعامل مع الانهيارات الثلجية وإغاثة المدنيين.

وثمة فريق كندي حضر إلى المدرسة لتسليم الجيش ٣٠ دراجة تزلج Skidoo، وتدريب العسكريين على قيادتها وعلى كيفية التعامل مع العتاد الشتوي.

إلى هذه الفرق الأجنبية، ٨٠٪ من عناصر المدرسة مؤهلون



تملك عتادًا خاصًا هو عبارة عن زلاجات شبيهة بتلك العادية لكنها مزودة قماش جلد حيوان الفوك منعًا للترحلق.

- **حاضرة التزلج بالعمق:** تتميز هذه الحاضرة بعبور مسافات طويلة على الثلج للالتحام بالعدو، وتشارك في السباقات العسكرية المحلية والعالمية، وتدرّب العناصر المؤهلة لإعداد أبطال لمصلحة الجيش، كما تنفذ مهمات الإنقاذ والإغاثة والتفتيش عن المفقودين.

- **حاضرة سباقات البياتلون (صيفي وشتوي):** تشارك في السباقات العسكرية العالمية. والبياتلون هو عبارة عن سباق أولمبي شتوي يتضمّن الترحلق بالعمق (١٠ إلى ٢٠ كلم)، بالإضافة إلى عدّة رمايات بالبندقية على مسافة ٥٠ م. دخلت هذه الرياضة لبنان للمرة الأولى مع الجيش اللبناني الذي شارك في بطولة لبنان للتزلج بالعمق للعام ٢٠١٧، وحقق المركزين الأول والثالث. وطموحنا أن نشارك في البطولات العالمية.

في إطار الورشة التي تشهدها المدرسة، تمّ استقدام ألواح تزلج صيفية Roller ski من بلغراد، للتدرّب على التزلج بالعمق الصيفي. هذه الرياضة حديثة في لبنان والشرق الأوسط، وهي فريدة من نوعها في المنطقة، وغير مدرجة حتى في اتحاد رياضة التزلج، وقد ساعدتنا في تأهيل العسكريين وصقل مهاراتهم وتحضيرهم للتزلج الشتوي طوال فصل الصيف، إذ إنها تؤمّن لهم المحافظة على اللياقة والجهوزية.

- **حاضرة دراجات هوائية:** بعد الاطلاع على الأسس والشروط الخاصة بالبياتلون في العالم، اكتشفنا أن ممارسي هذه



إلى دورات التسلق والهبوط والإنقاذ في الجبال. كما يخضع عناصر المدرسة صيفاً لدورات التدريب الإلزامي والفردية لتنمية مهارات المقاتل الفردي ورفع الكفاءة المهنية وقتال الحضيرة والفصيلة.

يستفيد من تدريبات المدرسة أيضاً عناصر المديرية العامة للأمن العام وقوى الأمن الداخلي، بالإضافة إلى التلامذة الضباط والرتباء، وطلاب المدارس. كذلك، تنظم مؤسسة الشهيد صبحي العاقوري سنوياً، مخيماً شتوياً في المدرسة لأبناء العسكريين الشهداء الذي يتدربون فيها ويشاركون عناصرها نشاطاتهم.

المعدات الخاصة

انطلاقاً من مهماتها وطبيعة عملها، يتوافر في المدرسة عتاد خاص قوامه: زلاجات البياتلون مع السلاح الخاص به - زلاجات مخصصة للتزلج الألبيني والتزلج العسكري والتزلج في العمق - Roller ski لفريق البياتلون - سكوتر - حبال وعتاد خاص للتسلق والهبوط والإنقاذ - سكي دو Skidoo للإنقاذ الشتوي - ATV - راتراك Ratrack لرص الثلج والإنقاذ - جرّافة لفتح الطرق شتاءً.

للتدريب، ويتميّزون باللياقة البدنية والبنية السليمة. وهؤلاء يتابعون دورات خاصة على فنّ التزلج والإنقاذ والتعامل مع الانهيارات الثلجية، وأخرى لتأهيلهم وإعادة تأهيلهم للتدريب.

ويشير العميد الركن الفوّال إلى أنّ التدريب على رياضة البياتلون الصيفي متواصل في المدرسة، وكذلك الأمر بالنسبة





من المصعد الدهري إلى القمة

المصعد الميكانيكي الذي كان مخصّصاً للتدريب على التزلّج كان معطّلاً منذ العام (٢٠١١)، لكنه استعاد عافيته ودوره. من مكان وجود هذا المصعد بدأت جولتنا الميدانية في آلية عسكرية مخصّصة للطرق الثلجية. العميد الركن الفوّال الذي رافقنا في الجولة، شرح لنا مدى أهمية هذا المصعد لتحقيق الاكتفاء الذاتي لمدرسة التزلّج على صعيد التدريب. لذلك، أولاه اهتماماً خاصاً وعمل على إعادة تأهيله وتشغيله، بناءً على اقتراح المهندسين الذين عاينوه وأكّدوا أنّه قد يبقى صالحاً لعشرات السنوات لكونه ميكانيكياً، أي أقلّ تعرّضاً للأعطال من المصاعد الإلكترونية. على هذا الأساس تمّ تجهيزه وأعيد تشغيله لمصلحة تدريب فرق الجيش.

ننظر إلى قمة الجبل، فعلى تلك القمة فريق من المدرسة يتدرّب على تقنيات التزلّج. يسلك العناصر المنحدر بسرعة متخطّين العوائق التي وُضعت على طول المسار ذهاباً وإياباً. الثلوج كانت قليلة على غير عاداتها في هذه الفترة من السنة، نسأل العميد الركن الفوّال ماذا يحصل في مثل هذه الحال؟ فيجيب: لا يمكن التزلّج إن لم

يكن المسلك مغطى بالثلوج المرصوفة، لذا نعود إلى صناعة مضمار سباق وتزلّج صناعي عبر جلب الثلج من أعالي الجبال، وقد بات هذا الأمر متيسراً لنا بعد تأمين العتاد اللازم (شاحنة قلاب لنقل الثلج وRatrack لرصّه)، بدعم من محبي الجيش.

خطة التطويع

يسعى العميد الركن الفوّال إلى رفد مدرسة التزلّج بالعناصر الشابة والخبيرة في مجال التزلّج، ويخبرنا في هذا المجال: بدأنا في شهر آذار من العام الماضي استقبال طلبات المدنيين وهم رياضيون ومثقفون بمعظمهم. وقد تفاجأنا بعدد الطلبات والمستوى الفكري والعلمي الذي تميّز به مقدّموا الطلبات.

حتى الآن طوّعنا حوالي ٤٠ عنصرًا ومازال لدينا حوالي ٨٤ طلباً والتطويع سار. معظمهم من قضاء بشري و٩٠٪ منهم يمارسون رياضة التزلّج، سيتمّ تدريبهم وتأهيلهم للمشاركة في البطولات العالمية.

Lola في شعبرنوب

لا يحلو المشوار إذا لم نزر حقل الرماية والتدريب التابع للمدرسة في منطقة شعبرنوب، في أعالي جبال الأرز. سار السائق

بتأنّ متّبعا توجيهات قائد المدرسة العميد الركن الفوّال، التي تقضي بالحذر الشديد، فالتريق مغطى بالجليد والثلج.

وصلنا إلى حيث لم يعد بإمكان الآلية المتابعة، فقدم إلينا أحد عسكريي المدرسة وهو يقود Skidoo لينقلنا إلى حيث كان فريق الجيش يتدرّب مع المدربين الصربي والأرجنتينيّة. الحقل مجهّز بالعوائق اللازمة للتدريب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الفريق المجهّز بالعتاد اللازم والثياب الخاصة. كان ذلك اليوم أول أيام التدريب منذ أسابيع نظراً لسوء أحوال الطقس.

Lola المدربة الأرجنتينية حضرت لتدريب الفريق اللبناني على تقنيات التزلّج في العمق، ومهمّتها تستغرق عشرة أيام. تعبّر المدربة عن إعجابها بقوة العسكريين اللبنانيين وعزيمتهم، وعن فرحها بالعمل معهم، فهم يعملون بكدّ وجدّ لتطوير تقنياتهم، ويحقّقون نتائج مذهلة. منظّمون، يلتزمون الوقت المحدّد، وهم أقوى من متدرّبين آخرين عملت معهم خلال مسيرتها المهنية. وهي تقول: أشعر بالسعادة لوجودي في الجبال اللبنانية المذهلة.

أمّا المدرب الصربي، فيعمل مع الجيش منذ أربع سنوات: كان التدريب يتمّ شتاءً، الآن بدأنا بالعمل على التزلّج الصيفي، فمن دونه لن يكون لدينا المؤهلات اللازمة للتباري مع المتزلّجين



الفريق إلى أوتيل الأرز الكبير بجانب الثكنة التي كانت قيد الإنشاء، وتمركز فيها في العام ١٩٣٧.

- في العام ١٩٤٠ تسلّم الجيش اللبناني ثكنة الأرز من الفرنسيين وسُمّيت بمدرسة التزلج، وكانت ترتبط بالمركز العالي للرياضة العسكرية حتى تاريخ ١٩٨٦/٥/١ حين استقلت إداريًا.

- تتمركز مدرسة التزلج بشكل ثابت منذ استقلالها الإداري في منطقة الأرز- ثكنة يوسف رحمة.

• مهمات ومحطات:

- في العام ١٩٥٧ استقبلت المدرسة رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون يرافقه شاه إيران وعقيلته.

- من العام ١٩٦٣ وحتى العام ١٩٧٥ قامت مدرسة التزلج بتنظيم البطولة الدولية العسكرية للتزلج وبطولة لبنان.

- احتلت المدرسة لعدّة سنوات المراتب الأولى في بطولات لبنان للتزلج التي نظمها الاتحاد، وكذلك في البطولات العسكرية المحلية والدولية.

- شاركت المدرسة في سباقات دولية للتزلج في كل من إيران والنرويج (١٩٧٤)، وفنلندا (١٩٨٢)، ثمّ النرويج (١٩٩٩) والنمسا (٢٠٠٠)، كما شاركت في بطولات دولية في إيطاليا وأستونيا وروسيا...

- شارك فريق الجيش ببطولة العالم العسكرية للتزلج في أستونيا في العام ٢٠٠٧، وقد حقّق نتائج مميّزة ورفع إسم لبنان عاليًا في المحافل الدولية العسكرية، ونال تقدير مختلف الفرق المشاركة.

- في العام ٢٠١٧ شارك فريق الجيش في بطولة العالم العسكرية للألعاب الشتوية في سوتشي الروسية، إلى جانب فرق من ٢٦ دولة أوروبية وآسيوية. كان فريق الجيش اللبناني الفريق العربي الوحيد المشارك، وكان رئيسه بين رؤساء الوفود الذين استقبلهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وقد لفتت مشاركة الفريق اللبناني في هذه البطولة الانتباه، وتصدّرت أخبار جميع

الآخرين الذين يتدربون على مدار السنة.

ويتابع قائلاً: نحن على الطريق الصحيح، والعميد الفوّال أعاد إحياء فريق الجيش. أمل في المرة القادمة أن نقدّم أفضل النتائج، وإذا أمكن تأهيل فريق البياتلون للتنافس في الخارج، وخصوصاً في كأس أوروبا وفي سباق الاتحاد الدولي للبياتلون، فنحن لدينا فريق جيّد وعتاد مناسب لذلك. ومع هذا التدريب علينا أن نكون جاهزين في العام المقبل للمشاركة. ونخطط أيضاً لإدخال فتيات في الفرق أسوةً بالدول الأخرى فيكون لدينا فريقاً إناث وذكور. اللبنانيون جاهزون للمنافسة في العالم، ونأمل أن يكون العام القادم أفضل مع التنظيم والعتاد الجديد والتدريبات.

تاريخ ومحطات مهمّة

عرفت مدرسة التزلج محطات مهمّة في تاريخها، أبرزها الآتي:

• تأسيس المدرسة:

- العام ١٩٣٤ أنشأ الجيش الفرنسي فريقاً من المتزلّجين ضمّ عسكريين لبنانيين وفرنسيين. تمركز هذا الفريق في بلدة بشري، ومارس تدريباته على الثلج في الأرز. وفي العام ١٩٣٥ انتقل





مع المدنيين

يصف قائد مدرسة التزلج العلاقة بالمدنيين بأنها ممتازة، وهي تظهر من خلال نسبة تطوُّع أبناء المناطق والقرى المحيطة لمصلحة المدرسة. ويُلاحظ دعم المدنيين للجيش في ممارسة رياضة التزلج، حيث يقدمون دوماً المساعدة والدعم المعنوي والمادي، ويقدرّون جهود المدرسة وعناصرها في مساعدة الأهالي لحماية الأرز، وإغاثتهم حين يكونون عالقين في العواصف والثلوج.

كذلك، تساعد المدرسة لجنة أصدقاء الأرز واللجان والجمعيات البيئية في المنطقة.

مشاريع مستقبلية

مدرسة التزلج في تطور دائم وعمل مستمرّ، وهي تواصل تنفيذ المهمات واستحداث المنشآت واستقدام العتاد وتنظيم البطولات. ويُعمل حالياً على إنشاء عيادة لطب الأسنان، وقاعة كبيرة للمحاضرات، بالإضافة إلى إنشاء مشغل حديث لتصليح الآليات.

ستعمل المدرسة على تنظيم بطولة لبنان في الـ Roller Ski، وهذه الرياضة لم تُدرج بعد ضمن الرياضات اللبنانية، وبطولة لبنان في الدراجات الهوائية الجبلية. وحالياً يتحضّر فريق الجيش للمشاركة في بطولة التزلج العسكري في إيطاليا (آذار ٢٠١٨) والنمسا (نيسان ٢٠١٨).

الصحف العسكرية والمدنية.

- زار المدرسة الكثير من الوفود والشخصيات وفي سجلّ الشرف الخاص بالمدرسة كلمات عبّر فيها الزائرون عن إعجابهم وتأثرهم. من بين الزائرين في السنوات الأخيرة، السفير والملحق العسكري الإيطاليان يرافقهما قائد القوة الإيطالية ضمن قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، الملحقون العسكريون العرب والأجانب المعتمدون في لبنان، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق مار بشارة بطرس الراعي يرافقه عدد من المطارنة والكهنة، وتلك كانت المزة الأولى التي يزور فيها البطريرك ثكنة عسكرية، والعديد من الوفود الطلابية وأبناء الشهداء والجمعيات.



شعاره : شرف . تضحية . وفاء

شعارنا : الحق . الخير . الجمال



الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان
يداً بيد وقلباً بقلب مع الجيش اللبناني

أبناء العسكريين الشهداء في ضيافة مدرسة التزلج



على التزلج كما يحصل عادةً، وذلك لعدم كثافة الثلوج، لكن الأمر لم يمنعهم من الاستمتاع بأنواع أخرى من النشاطات، ومنها ركوب الـ ATV، والسهرات الليلية الممتعة، وحلقات الرقص والدبكة وتمارين السير الليلية. في ختام المخيم، قدّمت رئيسة المؤسسة ليا العاقوري، دروعاً تذكارية لكل من ساهم في إنجاح هذا النشاط امتناناً لجهودهم لتحقيق الأفضل للمشاركين.

استقبلت مدرسة التزلج في الأرز أبناء العسكريين الشهداء لمدة ثلاثة أيام، في إطار مخيم نظّمته مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري.

شارك في المخيم حوالي 60 ولداً راوحت أعمارهم بين 14 و18 عاماً، أما من تجاوز عمرهم الـ 18 فباتوا من المنشطين في المؤسسة يهتمون بأبنائها ويعاونون القيمين عليها على الاعتناء بأمانات أودعها أبطال شهداء بين أيديهم.

وكلّ مرة، حرص قائد المدرسة العميد الركن محمد الفوّال على تأمين الراحة وكلّ المستلزمات الضرورية للأولاد خلال مدة إقامتهم. بدوره سعى رئيس نادي ضباط المنطقة العميد الركن نخلة عبود إلى تأمين الوجبات الغذائية طوال فترة المخيم، ورافق النقيب طانيوس جرجس المشاركين في جميع النشاطات التي قاموا بها وأشرف على حسن التنفيذ.

تضمّن البرنامج زيارة إلى متحف جبران خليل جبران في بشري، الذي يعتبر واحداً من المتاحف القليلة في العالم الموجودة في الجبال والمحفورة في الصخر.

هناك، شاهد الأولاد لوحات جبران ورسوماته ومخطوطات بخط يده. كما كانت لهم جولة في أرجاء المتحف المؤلّف من 16 غرفة ذات سقوف منخفضة ومساحات ضيقة تؤدي في نهايتها إلى المغارة التي شاء الأديب أن تكون مثواه الأخير. لم يتسنّ للمشاركين فرصة التدرب

اعتبارًا من تشرين الأول من العام ٢٠١٥، انتشرت أول دفعة من الوحدات الخاصة الأميركية في سوريا تحت عنوان التحالف الدولي لمحاربة «داعش». تبعًا مع تطوّر المعركة، تمّ تعزيز تلك القوات لدعم قوات سوريا الديمقراطية ومجموعات أخرى من المعارضة السورية. وبمعزل عن الجدل المتعلّق بمشروعية وجود هذه القواعد استنادًا إلى القانون الدولي أو عدم مشروعيتها، فإننا سنسلّط عليها الضوء مستعرضين أماكن التمرکز والمهام، والأهداف والتحديات التي تواجهها.

القواعد العسكرية الأميركية في سوريا

نقاط التمرکز، المهام، التحديات والأهداف

نقاط التمرکز والمهام

• قاعدة رميلان:

تقع في الشمال الشرقي من محافظة الحسكة وعلى مقربة من الحدود العراقية السورية، وقد كانت بالأساس مهبطًا لطائرات زراعية سورية تستخدم لرش المبيدات، وتستخدمها الوحدات

تقع غرب مدينة الحسكة، وهي عبارة عن تجمع سكاني يتألف من وحدات مسبقة الصنع ونقطة لوجستية، مع نقطة تمرکز لوحدة خاصة مجهزة بطوافات قتال ونقل ومساندة.

• قاعدة روبرايا:

تقع في أقصى شمال شرق سوريا قرب مدينة المالكية على الحدود مع العراق، وتضمّ مطارًا لطائرات النقل ومركزًا للخدمات اللوجستية المخزّنة.

• قاعدة تل بيدر:

تقع شمال شرق مدينة عين عيسى إلى الغرب من الحسكة، فيها مهبط للمروحيات ومعسكر تدريب.

• قاعدة تل أبيض:

تقع في مدينة تل أبيض على الحدود



جنوب غرب عين العرب في محافظة حلب، وهي معسكر تدريب ومهبط لطائرات النقل العسكري.

• قاعدة المبروكة:

الأميركية حاليًا كمهبط لطائرات نقل عسكري خفيف.

• قاعدة عين العرب (كوباني):

تقع بالتحديد قرب قرية خراب عشق

المسلّحة.

وكانت الوحدات الأميركية قد أخلت أخيراً قاعدة عسكرية في منطقة زكف القريبة من الحدود مع العراق، وهي تقع في منتصف المسافة بين قاعدة التنف وبين مدينة البوكمال السورية، وقد تمّ إخلالها بسبب اقتراب وحدات الجيش العربي السوري وحلفائه منها خلال عملية تحرير مدينة البوكمال من «داعش».

التحديات والأهداف

بحسب معهد هيدسون الأميركي للأبحاث والدراسات، فإنّ الإدارة الأميركية وعلى لسان المتحدث باسم البنتاغون لشؤون الشرق الأوسط إريك باهان، أعربت عن استيائها الشديد من قيام تركيا، وعبر وكالة الأناضول التركية، بتسريب معلومات وإحداثيات عن قواعد عسكرية أميركية في سوريا، كانت الولايات المتحدة الأميركية تحرص على إبقائها سرية.



مع تركيا، تعتبر أكبر تجمع في سوريا لوحات أميركية لوجستية وخاصة، وهي مجهزة بطوافات وبآليات مدرعة.

• قاعدة الشدادي:

تقع جنوب الحسكة على طريق رئيسي يربط الحسكة بدير الزور، وهي عبارة عن نقطة تجمع للوحدات الخاصة ومهبط للطوافات.

• قاعدة الطبقة:

تقع غرب نهر الفرات في مطار الطبقة العسكري السوري، وهي نقطة ارتكاز لطوافات الدعم المتقدم لقوات سوريا الديمقراطية.

• قاعدة التنف:

تقع جنوب شرق سوريا على المثلث الحدودي بين الأردن وسوريا والعراق، فيها

مهبط للطوافات مع معسكر تدريب وقواعد لوجستية، بالإضافة إلى كونها تحضن أكبر معسكر تدريبي وعملائي لتجمع من فصائل المعارضة السورية

هذه الاستراتيجية الأميركية في الحرص على إبقاء قواعدها العسكرية في سوريا سرية، تناقض تلك المعتمدة في ما يتعلق بقواعدها العسكرية الأخرى



في الشرق الاوسط. وهذا الحرص على السرية يعود إلى نوعين من الأسباب:

• أسباب أمنية:

- تعتبر الولايات المتحدة الأميركية أن قواعدها في سوريا هي في مناطق غير ممسوكة أمنياً بشكل كامل، على العكس من قواعدها الأخرى في الخليج وفي تركيا (أنجريك) والتي تتوفر لها حماية أمنية مكتملة. صحيح أن القواعد الموجودة في سوريا هي بمعظمها في أماكن سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، ولكن بقعة انتشارها تبقى قابلة للاختراق من عناصر إرهابية، أو من عناصر أخرى

هاون، بعد تسلل مطلقها إلى بقعة قريبة ضمن مسافة الرمي الفعال لتلك القذائف.

• أسباب عملانية:

- تتوزع مهمات الوحدات الأميركية العاملة في سوريا بين التدريب وإدارة التقديمات اللوجستية والدعم والإسناد الجوي والمدفعي لقوات سوريا الديمقراطية، وغيرها.

بعد إتمام مهمة القضاء على «داعش»، ستنتفي الحاجة إلى هذه القواعد العسكرية الأميركية في سوريا وذلك للأسباب المذكورة أعلاه ولأسباب أخرى تتعلق بقدرة القواعد العسكرية الأميركية المنتشرة خارج سوريا (في الخليج وفي تركيا وفي المتوسط)، على تأمين الأهداف التي قد تتطلبها المناورة الأميركية في المنطقة، وذلك في ما خص الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالحرب الباردة مع روسيا، أو الأهداف التكتيكية والعملانية المتعلقة بمهمات طارئة أو روتينية للقوات الأميركية. ما يعني أن تثبيت القواعد العسكرية الأميركية في سوريا، لا يبدو خياراً مستقبلياً.

مراجع:

- معهد العالم للدراسات.
- صحيفة واشنطن بوست.
- مجلة فورين بوليسي الأميركية.
- منتدى الجيش العربي.
- وكالة سبوتنيك الروسية.
- وكالة الأناضول التركية.



بالإضافة إلى تقديم معلومات الرصد الجوي والتنصت والمراقبة. وتشترك غالبية القواعد الأميركية المنتشرة في سوريا في تلك المهمات. تنفذ تلك الوحدات أيضاً مهمات خاصة، تحرص دائماً على التفرد بها وعدم إشراك قوات سوريا الديمقراطية فيها، ومنها إطلاق الطائرات من دون طيار، وتنظيم عملها وإدارته. ويشمل ذلك، الاستطلاع والمراقبة والرصد، وأيضاً تنفيذ عمليات إطلاق صواريخ ضد الآليات أو ضد الأشخاص، في بقعة انتشار «داعش»، وأحياناً في بقعة «جبهة

تعارض الوجود العسكري الأميركي في سوريا.

- من ناحية أخرى، يبقى الميدان السوري حيث تتمركز تلك القواعد معرضاً لعمليات إطلاق صواريخ أو لرميات مدفعية من اتجاهات متعددة، وبينما تتوفر القدرات العسكرية المتوسطة المدى للكثير من المسلحين المنتشرين في الأماكن غير الخاضعة لسلطة الحكومة السورية، يبقى إمكان ضبط هذه القدرات ضعيفاً وغير أكيد. وأكبر مثال على ذلك هو تعرض أكثر من قاذفة روسية في قاعدة حميميم لقذائف



PROPERTIES & CONSTRUCTION

تحية من القلب لكافة ضباط
ورتباء وأفراد الجيش اللبناني



تغيير لوحة السيارة صار ولا أسهل! قدّم طلبك بأي مكتب ليبان بوست



قم بقراءة رمز الاستجابة السريعة
(QR Code) لمعرفة المزيد



www.libanpost.com



القدس في القانون الدولي العام



يعني أنّ فلسطين كانت تتمتع بمقامات الدولة التي تؤهلها للاستقلال، ولها هويتها الخاصة. وقد جاء في المادة السابعة من صك الانتداب: تتولّى إدارة فلسطين سنّ قانون للجنسية الفلسطينية، وتسهل الانتساب إليها لمن يرغب من اليهود باتخاذ فلسطين مقاماً له. وأهم من هذا كلّه أنّ لفلسطين

عاصمة وهي القدس.

من جهة ثانية، إنّ وجود دولة أخرى على الإقليم ذاته يخالف مبدأ حق تقرير المصير، وهو من القواعد الأمرة التي لا يجوز مخالفتها، وأهمها ميثاق الأمم المتحدة (المادة الأولى، الفقرة الثانية، والمادة الخامسة).

- إنّ وجود الحركة الصهيونية على أرض فلسطين يخالف مبدأ عدم جواز الاستيلاء على أرض الغير بالقوة، وهو أيضاً ما حرّمته المواثيق الدولية (المادة الثانية، الفقرة الرابعة من الميثاق).

- انعدام الأثر القانوني للتوصية رقم ١٨١ تاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧ (قرار التقسيم) لمخالفتها المادة ٥٥ من الميثاق، والمادة ٣٤ من قانون المعاهدات للعام ١٩٦٩، فالأمم المتحدة لا تملك حق التصرف في الأراضي الفلسطينية ولا بأراضٍ غيرها، والجمعية العامة تصدر التوصيات وليس القرارات.

قرار التقسيم بحكم الملغى

إنّ إلغاء قرار التقسيم بقرار من مجلس الأمن القرار رقم ٢٧ تاريخ ١٩/٣/١٩٤٨ يبطل أي مفعول قانوني له، كما أنّ الجمعية العامة عادت وأعفت لجنة فلسطين من مهماتها التي نصت عليها المادة ٢ من قرار التقسيم رقم ١٨١.

لذلك، فإنّ جميع القرارات والأعمال التي يقوم بها الاحتلال على الأراضي الفلسطينية من البحر إلى النهر تعتبر باطلة، بما فيها أعمال وإجراءات تهويد مدينة القدس.

أثار قرار الولايات المتحدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس والاعتراف بها عاصمة أبدية للعدو، ردود فعل محلية وإقليمية ودولية. وسبق هذا القرار قانون أصدره الكونغرس الأميركي منذ زمن بعيد وكانت الإدارات المتعاقبة تؤجل تنفيذه، إلى أن أقدمت الإدارة الحالية على وضعه موضع التنفيذ. ويشكّل القرار اعترافاً بقانون العدو الإسرائيلي الذي ضمّ القدس إلى الكيان الصهيوني واعتبرها عاصمة أبدية له.

القدس والقانون الدولي

لم يسبق لمدينة من المدن في التاريخ أن حظيت بالاهتمام الذي حظيت به القدس، إذ إنّها تعتبر مدينة مقدسة لدى العقائد التوحيدية الكبرى أي الديانات السماوية الثلاث، اليهودية والمسيحية والإسلام^(١).

فما هو وضع المدينة المقدسة في القانون الدولي العام؟ إنّ البحث في وضع القدس لا ينفصل عن وضع فلسطين، ووفق قواعد القانون الدولي العام ومبادئه فلسطين هي دولة شرعية، والكيان الصهيوني دولة غير مشروعة وغير شرعية، وإنّ ما يطبّق على فلسطين كدولة ينطبق تماماً على مدينة القدس لأسباب كثيرة يمكن إيجازها بعدد من النقاط:

- إنّ صك الانتداب الذي خضعت البلاد العربية لسلطته بعد الحرب العالمية الأولى تحت رعاية عصبة الأمم، صنّف فلسطين من بلدان الفئة «أ» مثل لبنان وسوريا والأردن والعراق، وهذا



١٩٤٨/١٢/١١^(٢). وهذان القراران (١٨١ و١٩٤) وُضعا كشرط لقبول عضوية «إسرائيل» في الأمم المتحدة، وبعد أن قبلت عضويتها، أعلنت نيتها عدم تنفيذ مضمونها.

عشرات القرارات

لقد اتخذت الأمم المتحدة (مجلس الأمن والجمعية العامة) عشرات القرارات^(٣) في القضية الفلسطينية خصوصاً في ما يتعلق بمدينة القدس، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر قرارات مجلس الأمن الآتية:

- القرار ٢٤٢ تاريخ ١٩٦٧/١١/٢٢، يطلب إلى العدو الانسحاب إلى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.
- القرار ٢٥٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٢، يستنكر قيام العدو بعرض عسكري في القدس.

إنّ قرار التقسيم المذكور، منح القدس وبيت لحم والمناطق التابعة لها وضعاً دولياً خاصاً، فالأراضي الفلسطينية بما فيها القدس، ينطبق عليها الوضع القانوني لبلد تحت الاحتلال. لقد نتج عن إعلان دولة العدو في العام ١٩٤٨ احتلال مناطق تقع غربي المدينة أو ما يعرف بالقدس الغربية، وهي الأحياء التي نمت وتطورت منذ أواخر القرن التاسع عشر، بما فيها من أحياء عربية مثل الطالبية وقطمون. وقد قامت سلطة العدو بتوسيع نطاقها البلدي إلى حوالي ٤٠٠٠٠ دونم، وضمت إليها قرى عربية مجاورة لها، مثل عين كارم والمالحة ودير ياسين ولفتا وغيرها. في المقابل، بقيت البلدة القديمة خاضعة للسلطة الأردنية بعد أن ضمتها الأردن مع الضفة الغربية في نيسان ١٩٥٠ ولغاية العام ١٩٦٧، ووضعت غزة تحت الإدارة المصرية أيضاً. وفي هذه الأثناء كانت القدس قدسين تدير كلا منهما بلدية خاصة بها. وبعد حرب العام ١٩٦٧ سيطر العدو على ما تبقى من أرض فلسطين التاريخية بما فيها القدس، وأخضعها للقوانين الإسرائيلية وأعلن ضمها إلى كيانه، واعتبرها عاصمته الأبدية.



- القرار ٢٥٢ تاريخ ١٩٦٨/٥/٢١، يطلب إلغاء الإجراءات التعسفية في مدينة القدس.
- القرار ٢٧١ تاريخ ١٩٦٩/٧/٣، يندد بمحاولة العدو إحراق المسجد الأقصى في القدس.
- القرار ٤٧٦ تاريخ ١٩٨٠/٦/٣٠، يعلن بطلان الإجراءات الصهيونية لتغيير طابع القدس.
- القرار ٤٨٧ تاريخ ١٩٨٠/٨/٢٩، عدم الاعتراف بالقانون الصهيوني بشأن القدس، أو إنشاء بعثات دبلوماسية في القدس.
- القرار ٦٧٢ تاريخ ١٩٩٠/١٠/٩، يستنكر المجزرة التي وقعت في المسجد الأقصى.
- القرار ١٠٧٢ تاريخ ١٩٩٦/٩/٣٠، يطلب من العدو التوقف عن فتح نفق بجوار المسجد الأقصى في القدس.
- القرار ٦٤٦ تاريخ ١٩٧٥/١١/١٠، اعتبر الصهيونية شكلاً من أشكال العنصرية، لكن هذا القرار ألغي في ١٩٩١/١٢/١٦ تلبية لشرط وضعه العدو للقبول بمؤتمر مدريد.

إنّ فلسطين التاريخية بما فيها قطاع غزة والقدس، هي جميعها تحت الاحتلال. وهذا الاحتلال عرّفته المادة ٤٢ من اتفاقية لاهاي الرابعة: «تعتبر أرض الدولة محتلة حين تكون تحت السلطة الفعلية لجيش العدو، ولا يشمل الاحتلال سوى الأراضي التي يمكن أن تمارس فيها هذه السلطة بعد احتلالها».

كما تنص المادة ٢ المشتركة في اتفاقيات جنيف الأربعة للعام ١٩٤٩ على أنّ «هذه الاتفاقيات تسري على أي أرض يتم احتلالها في أثناء عمليات عدائية دولية... ولو لم يواجه احتلال أرض دولة ما مقاومة مسلحة». ينطبق القانون الدولي الإنساني على وضع فلسطين المحتلة وعلى القدس أيضاً، وخصوصاً قانون لاهاي المتعلق بعادات الحرب وأعرافها، وبند مارتينيز، وقانون جنيف، لاسيما الاتفاقية الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين تحت الاحتلال.

إنّ القدس مدينة عربية وهي عاصمة فلسطين التاريخية، كما أنّ إعلان الدولة الفلسطينية في العام ١٩٨٨ حظي باعتراف مئة وأربع وثلاثين دولة من دول العالم. إنّ ما ورد في قرار التقسيم بشأن القدس، أعيد النصّ عنه في قرار إعادة اللاجئين الفلسطينيين، وهو القرار ١٩٤ تاريخ

الممثلة بمنظمة الأمم المتحدة. كما أنه مخالف لميثاق الأمم المتحدة لاسيما المادة ١٣ التي تقول: «إذا تعارضت الالتزامات التي يرتبط بها أعضاء الأمم المتحدة وفق أحكام هذا الميثاق مع أي التزام دولي آخر يرتبطون به، فالعبرة بالتزاماتهم المترتبة على هذا الميثاق».

لقد جوبه قرار الاعتراف برفض دولي عام ممثلا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الرقم ٢٢ تاريخ ٢١/١٢/٢٠١٧، والذي اتخذ تحت عنوان «قرار بالاتحاد من أجل السلام»، وهو في هذه الحالة يصبح ملزماً وله مفاعيل قرارات مجلس الأمن وقد رفضت الجمعية العامة أي تغيير في وضع مدينة القدس.

ولكن يبقى الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني أثراً معنوياً، وذلك بسبب صدوره عن دولة عظمى لها تأثيرها في المجتمع الدولي.

وخلاصة القول إن القدس وبموجب المواثيق والقرارات والقواعد والمبادئ الدولية تبقى مدينة عربية محتلة يجب العمل على تحريرها قبل فوات الأوان، وقد أكدت منظمة الأونيسكو في قرارها الأخير على طابعها العربي الصرف.

ولكن ما يخطط له في أوساط تجمع الليكود الحاكم في كيان العدو، ليس فقط ضم القدس، إنما الضفة الغربية برمّتها، وإطلاق حملة استيطان واسعة النطاق. كما يجري العدو اتصالات لنقل سفارات أخرى، بالإضافة إلى السفارة الأميركية التي تمّ شراء فندق ديبلومات في حي أرنون بالقدس الشرقية

كي يكون مقراً دائماً لها. كذلك، عملت دولة غواتيمالا على نقل سفارتها إلى القدس.

ويقوم العدو حالياً بأعمال تجريف حول ساحة البراق لإقامة معبد يهودي، ويخطط لإنشاء ستة عشر مركزاً أمنياً في أماكن مختلفة للسيطرة على البلدة القديمة والأحياء العربية الإسلامية والمسيحية فيها.

الهوامش:

١- هذه العبارات وردت في قرار التقسيم رقم ١٨١ تاريخ ٢٩/١١/١٩٤٧.

٢- ينص القرار ١٩٤ تاريخ ١٢/١١/١٩٨٤ على حماية الأماكن المقدسة كما ينص أيضاً على حماية مدينة الناصرة الواقعة في شمالي فلسطين.

٣- ما يصدر عن مجلس الأمن يطلق عليه تسمية قرارات، وما تصدره الجمعية العامة يطلق عليه تسمية توصيات.

- القرار ٣٧/١٢٣ تاريخ ١٦/١٢/١٩٨٢، وهو قرار طرد إسرائيل من الأمم المتحدة، والذي لم ينفذ، وفيه تدعو الأمم المتحدة الدول إلى إقامة حصار سياسي ودبلوماسي وعسكري واقتصادي على كيان العدو باعتباره «دولة غير محبة للسلام»، وهو من القرارات الملزمة للجمعية العامة بسبب تكراره عشر سنوات من دون تغيير في النص. يضاف إلى ما سبق عشرات القرارات المتعلقة بحق تقرير المصير، واعتبار استمرار الاحتلال جريمة حرب، وحماية المقاتلين من أجل تحرير بلادهم، وإعلان سنة عالمية لمعالجة شؤون اللاجئين وغيرها.

القدس في الفقه الدولي

اعتبرت محكمة العدل الدولية جدار الفصل العنصري الذي أقامه كيان العدو على الأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة



الغربية عملاً غير شرعي. وقد رفضته المحكمة بغالبية أربعة عشر صوتاً مقابل صوت واحد (القاضي الأميركي). وقد جاء في إحدى فقرات القرار «أنّ الإجراءات المتخذة من إسرائيل وهي القوة المحتلة، لتغيير الوضعية والتركيب الديموغرافي في شرقي القدس، هي باطلة ولاغية، وإسرائيل لا تملك الصلاحية القانونية لاتخاذها، وذلك ضمن القدس وداخلها وحولها، بعيداً من الخط الأخضر».

الأمم المتحدة ترفض أي تغيير في وضع القدس

بناءً على ما تقدم، ما هو مفعول قرار الاعتراف بالقدس عاصمة العدو؟

إنّ قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لكيان العدو يعتبر مخالفاً للقوانين والالتزامات والمبادئ والقواعد الدولية كلّها، ومعظمها من القواعد الآمرة، والتي لا يجوز مخالفتها تحت أي ظرف من الظروف. وهو يعتبر خرقاً لقرارات الشرعية الدولية

«إسرائيل» باب الشر والخطر الدائم على حدودنا

إنّ خلطة الميثولوجيا اليهودية المزعومة مع المصالح والأطماع الاستعمارية التاريخية، هي التي أوجدت الكيان الهجين الذي اسمه إسرائيل في فلسطين المحتلة. فقد كانت الصهيونية نفسها تتأرجح في خياراتها وتتداول في شأن أكثر من منطقة من العالم لتكون محط رحال الدولة الصهيونية الموعودة.

لماذا فلسطين؟

كان من بين الخيارات المطروحة أو المعروضة على الصهاينة، قبرص والأرجنتين وغينيا وأوغندا، بل وحتى كندا. وهذا دليل على انتفاء المزايم الدينية الخلاصية التي تدعي القداسة و«إحقاق الحق» عن الخيار الصهيوني في أرض فلسطين، وهو في الواقع ليس سوى خيار استعماري توظيفي في العلاقات الدولية بين الكبار على حساب الصغار. مع ذلك استمرت الصهيونية في ادّعائها الاستعلاء والتميّز لنفسها على شعوب الأرض، وفي شكواها وتظلمها: فالشعب اليهودي يبقى دومًا شعبًا مختارًا، والسبي البابلي يبقى سبيًا يهوديًا وإن تقادم لآلاف السنين، والمحرقّة النازية تبقى محرقّة إلى الأبد، بل وتزداد اشتعالًا ويتم توارثها تعويضات مالية وأوزارًا أخلاقية ومعنوية من جيل إلى جيل.

إنّ فريدة طبيعة التعامل مع كيان كهذا، تأتي أيضًا من كونه باب شرّ وعداوة دائمين ومفتوحين بشكل خاص على من هم أشدّ تجاورًا معه بصرف النظر عن حالات السلم والحرب المؤقتة. فقضايا الاقتصاد والأمن والمياه والأراضي الخصبة والمشرفة استراتيجيًا، وانتزاع كل ذلك ونزعه من حقوق من هم في الجوار، كانت عصب مداورات السياسة الدولية، بضغط من أوساط الصهيونية العالمية، لدى تحديد الأبعاد الجيوسياسية والجيواستراتيجية لهذا الكيان. بمعنى

شراهة غير مضبوطة

مغزى الكلام هو بقاء أطماع هذا الكيان وشراسته للتوسّع والعدوان على أراضي الآخرين مفتوحة وغير مضبوطة إلى أبد الأبد. فإسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم، التي لم تضع «حدًا» لحدودها. وهي حالة استدعت من هيئة الأمم المتحدة، عندما تقدمت القيادات الصهيونية منها بطلب انتساب إلى عضويتها، وضع شروط فريدة من نوعها لقبولها، لم يفرض مثلها على أحد غيرها من دول العالم قط. فقد ربطت الأمم المتحدة عضوية الكيان

أنّ هذه المداورات بشأن قيام الكيان في حينه قد أخذت بعين الاعتبار حيثيات وركائز الحاضر والمستقبل، في الاقتصاد والأمن والديموغرافيا والطوبوغرافيا لرسم حدوده. وهذا ما تمثله أصدق تمثيل كلمة رئيسة حكومة العدو الراحلة غولدا مائير لصحيفة معاريف في العام ١٩٧٢: «نحن نريد تغييرًا في حدودنا، في كل حدودنا، من أجل بلادنا».. ولها تصريح آخر في المضمون نفسه تقول فيه: «إن حدود إسرائيل كجلد الغزال، يتمدد وفق تغذيته وتزايد نموه».

وتطلّ على عمق الأراضي الفلسطينية المحتلة غالبًا، كمرتفعات المنارة (٩٥٠م) ومسكاف عام (٩١٠م) وجبل عداثر جنوبي قرية رميش (١٠٠٦م) وقلعة الراهب في منطقة الشعب (٧٣١م)، والمطلة (٥٢٥م) والمالكية (٨٩٠م)، إضافةً طبعًا إلى بعض مرتفعات إصبع الجليل التي هي امتداد لمرتفعات جبل الشيخ. لقد أدرك الصهاينة أهمية هذه المنطقة، فراحوا يبنون باكراً مستعمراتهم، في محاذاة خط الانتداب أو في داخله في الجهة الشمالية (داخل لبنان)، وفي سنوات سابقة على قيام الكيان الصهيوني. ومع هدنة العام ١٩٤٨ عمل العدو الإسرائيلي على توسيع احتلاله لمناطق حدودية لبنانية جديدة، عندما اجتاز لواء كرميلي الإسرائيلي خط الحدود أوائل تشرين الثاني ١٩٤٨، وسيطر على القرى الواقعة غربي طريق المنارة والبالغ عددها ١٧ قرية... ووصلت قوات اللواء إلى غربي قرية حولا في الغرب وإلى نهر الليطاني في الشمال.

أخيراً تبقى كلمة بن غوريون هي الأكثر دقة في التعبير عن مدى الخطر الصهيوني على أرضنا الوطنية وعن أهمية موقع الجليل والشريط اللبناني المحاذي في استراتيجية الاستيطان الصهيونية الدائمة، إذ قال: «لا ينبغي الظن أن الجليل لنا، بعد الاحتلال العسكري. وليس هناك إمكان لأن يكون في أيدينا جليل خال ومقفّر. فإذا لم نسارع إلى استيطان الجليل الأعلى فهذه ستكون هزيمة سياسية. ينبغي إقامة سلسلة من المستوطنات على امتداد شاطئ البحر حتى رأس الناقورة، وعلى امتداد حدود لبنان كلها، وفي ضواحي صفد أيضاً. وينبغي استقدام مهاجرين جدد لهذا الغرض، والطلب من الهيئات الاستيطانية إرسال مرشدين، وإذا كان هؤلاء في الجيش فيجب إخراجهم، لأن للاستيطان هذا قيمة عسكرية كبرى».

وفي الحادي عشر من كانون الأول ١٩٤٨ (المتعلقة بالتقسيم أو التعويض على اللاجئين)، فإن الجمعية العامة قررت قبول إسرائيل في عضوية الأمم المتحدة.

حسابات مفتوحة

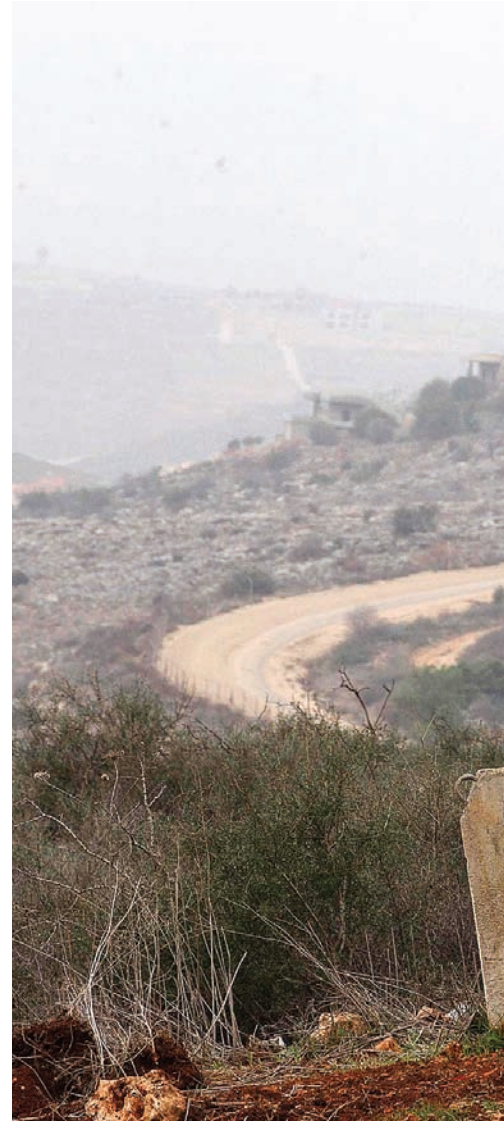
على هذا الأساس يكون لكل حجر وكل شجرة حدودية ما بين لبنان والكيان الغاصب، حسابات مفتوحة ليس في موازين العلاقة ما بين الدولتين وحسب، بل بين إسرائيل والمدى الإقليمي الحيوي المحيط بها كاملاً. وليس هذا بجديد، فمراجعة المداورات البريطانية والفرنسية، وهي أساس أي حوار حدودي حالي، لا تجعلنا نخرج بغير هذه القناعة حول تشابك «صغائر الأمور الجغرافية» من ضفة نهر أو نبع أو تلة أو مرج صغير أو حتى شجرة، مع قضايا العلاقات الاستراتيجية الحاسمة مع العدو، في السياسة والعسكر والاقتصاد والديموغرافيا. ولنا في مساحة «طابا» المصرية الصغيرة أو في البعد أو القرب مسافة أمتار قليلة عن شاطئ «طبريا» مع سوريا، أو في مساحات صغيرة في «وادي عربة» مع الأردن، أو في رسم حدود الخط الأزرق مع لبنان بعد التحرير في العام ٢٠٠٠ أسانيد وشواهد قاطعة تشهد على ذلك.

الجنوب اللبناني في حسابات العدو

انطلاقاً من هذه الفردة في رؤية العدو لحدوده، فإن منطقة الجنوب اللبناني الحدودية تتعدى بأهميتها مساحتها الجغرافية الصرفة، لتكتسب موقعاً بارزاً في الحسابات الجيوسياسية ومخططات الأمن والاستيطان الإسرائيلية. وهي، وإن كانت لا تفي إلا بالقليل من طموحات الحركة الصهيونية، فإنها مع ذلك تشكل خطوة في سبيل ترسيم الحدود الشمالية لهذا الكيان. فمنطقة خط الهدنة مع لبنان، تشكل شريطاً أمنياً حساساً، أولاً لأنها تضم سلسلة من المرتفعات والتلال في الأراضي اللبنانية

الإسرائيلية بشروط وردت في مقدمة قرار الموافقة منها: «...مع الأخذ بعين الاعتبار لدى إعلان دولة إسرائيل أنها سوف تقبل من دون تحفظ التزامات الأمم المتحدة التي نصّ عليها الميثاق، وتقيدها بواجباتها، منذ اليوم الأول الذي تصبح فيه عضواً في هذه المنظمة».

ومع الأخذ بعين الاعتبار التصريحات والشروح التي قدمها ممثلو حكومة إسرائيل أمام اللجنة السياسية الدائمة، والتي تعهدوا فيها بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتخذة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٨ (المتعلقة بالحدود)





ADHAM EL KHATIB SONS SARL
FORWARDING . TRANSIT . LOGISTICS

مع أطيب التمنيات القلبية
للجيش اللبناني بدوام العزة والعنفوان

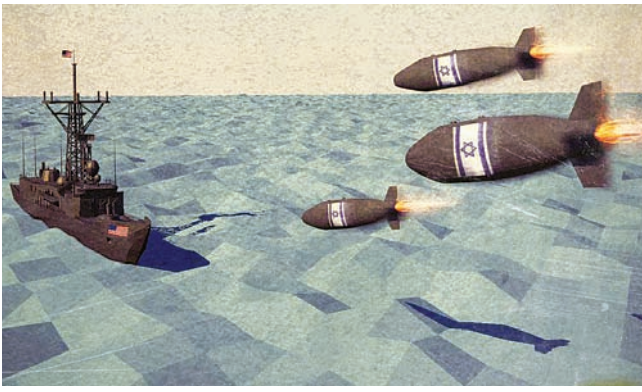
ADHAM EL KHATIB SONS SARL

Karantina, Kouze Str., Khatib Bldg Ground Flr. P.O.BOX 11/5174 Beirut LEBANON

Tel: +9611 565147, +9611 577899, Fax: +9611 564978

E-mail: Hisham@akscargo.com

Habeeb.com



قد يبدو أن العلاقة بين الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي اتَّسَعَتْ عبر التاريخ بتعاون وثيق واحترام متبادل. لكن الحقيقة هي أن تلك العلاقة تُظهِر، في أكثر من محطة تاريخية، الخبث والإجرام الإسرائيليَّين في التعامل مع الآخرين، بما فيهم أهم الرعاة والداعمين للكيان الإسرائيلي.

إنَّ الغاية من هذه الإضاءة التاريخية هي تأكيد الحقد والكراهية والنوايا الإجرامية كعناصر ثابتة في السياسة الإسرائيلية، بحيث لا يُنْتَظَر من كيان كهذا حُسن نية نحو أي من جيرانه، وهو الذي ارتكب مجازر بكل معنى الكلمة في حق أقرب حلفائه.

الهجوم الإسرائيلي على السفينة الأميركية U.S.S. Liberty الوقائع والأهداف

حكومة العدو

الإسرائيلي
تعويضاً لضحايا
الهجوم قدره
٣,٣٢ مليون

أولاً: الوقائع التاريخية

في الثامن من حزيران ١٩٦٧ خلال حرب الستة أيام التي شنها العدو الإسرائيلي ضد الدول العربية، وفيما كانت سفينة البحوث التقنية ليبرتي التابعة للبحرية الأميركية تبخر على بُعد حوالي ٣٠ ميلاً عن الساحل المصري خارج المياه الإقليمية المصرية، تعرّضت لهجوم إسرائيلي مباغت ومدمر، جواً وبحراً، أدّى إلى مقتل ٣٤ عنصرًا وجرح ١٧١ من طاقم السفينة، بالإضافة إلى الأضرار الجسيمة التي سببتها الطوربيدات. وقد فشل الهجوم في إغراق السفينة كما كان مقدراً له.

عقب الهجوم، قدّم الكيان الإسرائيلي اعتذاراً رسمياً معلناً أنه حصل عن طريق الخطأ بعد اشتباه الجيش الإسرائيلي بأن السفينة مصرية. وفي شهر أيار من العام ١٩٦٨ سُدَّت



تماماً. لذا فإنه لا بد من الإجابة عن سؤالين أساسيين:

- هل كان الهجوم الإسرائيلي متعمداً ويخفي مؤامرة إسرائيلية خبيثة أم أنه كان خطأً غير مقصود؟

- إذا كان الهجوم متعمداً، ما هي الأهداف التي رُسمت له، وهل تم تحقيقها؟

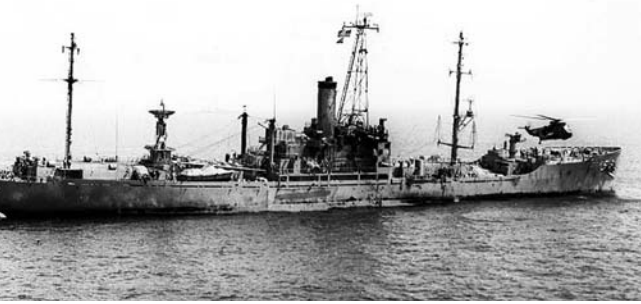
ثانياً: خطأ أم مؤامرة خبيثة؟

نُشير بداية إلى مادّتين متوافرتين على الإنترنت، وقد تناولتا حقيقة ما حدث لدى الهجوم الإسرائيلي على ليبرتي: - وثائقي «موتى في الماء» Dead in the Water من إنتاج قناة BBC.

دولار أميركي (حوالي ٣٠ مليون دولار بحسابات العام ٢٠١٧) ثم عاد وسدّد مبلغ ٦ ملايين دولار في العام ١٩٨٠ (نحو ١٧ مليون دولار بحسابات العام ٢٠١٧) تعويضاً عن الأضرار التي لحقت بالسفينة.

وقد أجرى كل من الولايات المتحدة الأميركية والكيان الإسرائيلي تحقيقاً رسمياً في الهجوم، وأجمع التحقيقان على أن الهجوم كان خطأً غير متعمد.

هذا في السرد التاريخي، أمّا الدلائل الموضوعية، بالإضافة إلى إفادات أفراد الطاقم الذين بقوا أحياء بعد الهجوم، فإنها تؤدي إلى استنتاجات مختلفة



مُحدثّة أضرارًا بليغة
في مختلف أجزائها.
وقد أصيب قبطان
السفينة William Mc
Gonagle في ذراعه
ورجله اليُمْنَيْن، وانتهى
الهجوم الجوي حاصدًا
ثمانية قتلى و٧٥ جريحًا
من طاقم السفينة.

بعد ذلك بدأ الهجوم
البحري الذي نفّذته ثلاثة
زوارق حربية إسرائيلية
أطلقت خمسة
طوربيدات نحو الهدف
الأميركي، فأخطأت
أربعة منها الهدف فيما
أصابه الخامس مغلّفًا ٢٥
قتيلًا وعشرات الجرحى

السبوية للهجوم على ليبرتي:
«أردت طوال السنوات الماضية أن
أصدق أن الهجوم كان خطأ، لكنه لم
يكن كذلك؛ لقد حان الوقت لكي
تُبين الحكومة الأميركية و«إسرائيل»
الوقائع أمام الناجين من طاقم ليبرتي
وأمام الشعب الأميركي».

ثالثًا: حقيقة الهجوم وأهدافه

بعد أن تأكد تعمّد العدو الإسرائيلي
إخفاء هوية طائراته، ومعرفته بهوية
السفينة الأميركية، ونيّته تدميرها
بشكل كامل، نأتى إلى الدافع الذي
يقف وراء الهجوم.

يشي الهجوم الأميركي على القاهرة
والذي تم إلغاؤه في آخر لحظة، بالغاية
الإسرائيلية من تلك الجريمة. فمن
المرجح أن هدف الهجوم الإسرائيلي
الغادر والوحشي، مع تعمّد إخفاء هوية
الطائرات والقوارب المهاجمة، كان
إظهار دولة مصر على أنها المنقّذة
للهجوم، لاسيما وأن السفينة ليبرتي
كانت قبالة السواحل المصرية.

وكان من المفيد للكيان الإسرائيلي

وأضرارًا جسيمة في بدن السفينة. وقد
كانت الزوارق الإسرائيلية تطلق
رشاشاتها في اتجاه قوارب النجاة
وتدمرها بشكل متعمّد وممنهج.

جدير بالذكر أنه بعد العملية
مباشرة، تمكّن الأسطول الأميركي
السادس الذي يبعد مسافة ٥٠٠ ميل
تقريبًا عن السفينة ليبرتي من التقاط
إشارة استغاثة، فتمّ تجهيز عدد من
الطائرات النفاثة التي انطلقت من
على متن حاملة الطائرات USS
America لتنفّذ هجومًا جويًا على
العاصمة المصرية القاهرة، بعدما ظنّت
السلطات الأميركية أن الطائرات التي
نفّذت الإعتداء كانت مصرية، إلا أن
الهجوم ألغي قبل وصول الطائرات إلى
هدفها بدقائق معدودة.

يبدو أن شهادة قبطان السفينة
William Mc Gonagle تبيّن الموقف
الأميركي الحقيقي من الهجوم، وإن
كان ذلك الموقف لم يظهر علانية على
لسان السلطات الأميركية لاعتبارات
سياسية واستراتيجية. فبعد صمت دام
ثلاثين عامًا، صرّح القبطان في الذكرى

- كتاب «الهجوم على ليبرتي»
Assault on the Liberty من تأليف
أحد أفراد الطاقم الناجين من الهجوم،
جيمس أنيس James Ennes.

يجد المطلع على هاتين المادتين إفادات
مفضّلة أدلى بها العديد من الشهود،
سواء من طاقم السفينة ليبرتي أو من
المعنيين في دوائر القرار، تُظهر حقيقة
النوايا الإسرائيلية التي تكمن خلف
الهجوم، وقد أوردنا مقتطفات من
المادتين في هذا البحث.

أكّدت التحقيقات أن ثلاث
مقاتلات إسرائيلية من نوع Delta
Wing كانت تحلق فوق السفينة
ليبرتي صباحة يوم الهجوم. ويُلاحَظ في
هذه المرحلة أمران:

- كان العلم الأميركي مرفوعًا فوق
السفينة ليبرتي بوضوح لا يدع مجالًا
للسك في هويتها، لا سيما وأن الرؤية
كانت ممتازة وأن الجو كان صافيًا.

- لم تحمل المقاتلات المحلّقة أي
علامة تدل على أنها إسرائيلية، ما
يعني أن الجيش الإسرائيلي تعمّد طلاء
مقاتلاته لإخفاء النجمة المسدّسة التي
تظهر هويتها، وقد ثبت بعد اعتراف
الجيش الإسرائيلي أن تلك المقاتلات
كانت بالفعل إسرائيلية.

- كانت أجهزة الإرسال في السفينة
تتعرض للتشويش Jamming من
قبل المقاتلات لمنعها من إرسال نداء
استغاثة، ولم يكن ذلك ممكنًا لولم
تعلم المقاتلات أن السفينة أميركية،
فقد كان التعاون بين الجيشين
الإسرائيلي والأميركي يقضي باطلاع
كل منهما على الموجات والترددات
التي يستخدمها الآخر.

بدأ الهجوم في الساعة الرابعة عشرة
ظهرًا تقريبًا، حين أمطرت رشاشات
المقاتلات السفينة بوابل من القذائف
الصاروخية والطلقات من عيار ٣٠ ملم



الكيان الصهيوني الذي يستبعد من أساليبه كل رادع أخلاقي، ويحترف المكر والخديعة والإرهاب.

المراجع:

- William D. Gerhard and Henry W. Millington; Attack on a SIGINT Collector the USS Liberty; Declassified NSA report; April 2011.

- «USS Liberty: Dead In The Water» (BBC Documentary 2002).

- www.youtube.com

- http://www.lander.odessa.ua/doc/Ennes.James.M.Jr.--Assault.on.the.Liberty.

- James Scott; The Attack on Liberty; Simon & Schuster; New York 2009.

- مقابلة في وثائقي Dead in the Water مع James Ennes، ومع الرقيب المتقاعد Joe Lentini الذي عمل على رأس فريق الإشارة في السفينة ليبرتي.

- كلمة القبطان في الذكرى الثلاثين للهجوم منقولة في الوثائقي Dead In The Water.



في إغراق السفينة.

- لدى وقوع الهجوم، ظنَّ الأميركيون أن الجيش المصري هو المعتدي، فشرعوا في رد عسكري ما لبث أن ألغي في اللحظة الأخيرة.

- بعد فشل المخطط، استغلَّ العدو الإسرائيلي الرغبة الأميركية في التهدئة وعدم نسف العلاقات الأميركية الإسرائيلية لاعتبارات مختلفة، فأجرى تحقيقاً خلص إلى وقوع خطأ غير مقصود، وكذلك فعل الأميركيون.

لقد قُدمت تفسيرات أخرى مختلفة كأسباب محتملة وراء الهجوم، منها رَفُضُ الإسرائيليين لوجود سفينة تجسس أميركية تلتقط اتصالاتهم خلال عدوانهم العسكري ضدَّ الدول العربية؛ وبالتالي يمكن أن تكون للهجوم أسباب متعددة. لكن مهما يكن، يبقى هذا الهجوم شاهداً على الإجرام الإسرائيلي، وعلى منهجية عمل

زَجَّ الولايات المتحدة في الحرب كحليف قوي ضد العرب في حرب ١٩٦٧، لكنَّ تدارك السلطات الأميركية للمؤامرة، وعدم غرق السفينة، أدَّى إلى فشل الخطة.

في هذا الإطار، تبرز شهادة Richard Helms المدير السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية CIA بين العامين ١٩٦٦ و١٩٧٣، وهو الذي كان يشغل منصب المدير يوم الهجوم، في ظل ولاية الرئيس ليندون جونسون: «كان الرئيس جونسون يغلي من

الغضب، وقد ظن في بادئ الأمر أنَّ الجيش المصري نفَّذ الهجوم، وكاد يأمر برد مدمر لولا اكتشافنا أن الإسرائيليين هم الذين هاجمونا (...) لم يشأ الرئيس تخريب علاقتنا بهم».

رابعاً: الخلاصة

في الختام يمكننا أن نُجمل المؤامرة الإسرائيلية ومآلها في النقاط الآتية:

- بعد أن شنَّ العدو الإسرائيلي في الخامس من حزيران ١٩٦٧ عدوانه ضد سوريا ومصر والأردن، قرر تنفيذ مؤامرة ماككرة وخبيثة لاستدراج الولايات المتحدة إلى الحرب كحليف قوي في وجه العرب، ووقع اختياره على السفينة الأميركية ليبرتي لينهب طاقمها ضحية إجرام الإسرائيليين وانعدام الأخلاق لديهم.

- تم تنفيذ هجوم مدمر على السفينة الأميركية يوم الثامن من حزيران ١٩٦٧، وقد حرص الإسرائيليون على إخفاء هوية طائراتهم والتشويش على الموجات الراديوية للسفينة الأميركية؛ وبنتيجة الهجوم سقط ٣٤ قتيلاً و١٧١ جريحاً، إلا أنَّ الهجوم فشل



نشأت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم قبل عقود، وكانت مهمتها العمل الميداني مع المغترب أينما وجد، والسعي إلى توطيد وشائج العلاقات بين من هم في الديار، ومن هم وراء البحار. استحدثت بنكًا للمعلومات، من مدخراته إحصاءات دقيقة حول الكفاءات في صفوف العديد من الجاليات المنتشرة، إن على مستوى السياسة، أو الاقتصاد، أو الأمن، أو المهن الحرة. واتخذت الهيئة التنفيذية جناحًا خاصًا لها في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين، للتنسيق، وتفعيل الدور، ووضع برامج ومخططات تطويرية. نجحت هذه التجربة لعقدين، أو ثلاثة، قبل أن تدركها الشيخوخة المبكرة، وتتناشها الخلافات الداخلية، وصراع المختار والناطور.

وقاد الطموح إلى استحداث وزارة للمغتربين، يكون ملاكها الإداري والتنفيذي مستقلًا عن وزارة الخارجية، إلا أن التجربة لم تعمّر، وتركزت عيوبًا، وتسببت بأضرار معنوية بالغة على مستوى دول الانتشار، بعد الخلافات على الصلاحيات، بين السفراء، والمحقين الاغترابين، وانعكس الأمر على الجاليات، وأدى إلى بعثرة صفوفها قبل أن تسارع الحكومة إلى دمج ملاك الوزارتين.

القارة السمراء

في خريف العام ١٩٨٥ قام أمين عام وزارة الخارجية آنذاك السفير فؤاد الترك بجولة شملت ١٣ بلدًا أفريقيًا، وكان محور العمل على حماية الاغتراب اللبناني في القارة السمراء، من المضايقات الإسرائيلية، والسعي إلى:

- حثّ المغتربين على تسجيل أبنائهم

لدى السفارات اللبنانية المعتمدة، لحفظ حقهم في الحصول على الجنسية اللبنانية.

- معالجة المشاكل التي كانت قائمة بين أفراد من الجاليات وحكومات تلك الدول.



المتحدّر يصوّت لـ«البيزنس»

ألهب «فجر الجرود» أفئدة الحنين إلى الوطن، ولف الصدى الرياح الأربع من الأرض. وأيقظ

مشاعر اللبنانيين وراء البحار، وتهافت الشوق على مواقع التواصل الاجتماعي، في نبرة عنفوان، وغصّة فرح. إنه موسم الإياب بعد طول غياب، وزمن المصالحة بين وطن ملهوف لرؤية أبنائه، وأبناء غادروا «بيتنا المسقوف بالغزار»، يحدون: «وامشي على ما يقدر الله، ويللي مقدرو ربك يصير».

انتشروا، كما الشهب، فوق كلّ أرض، وتحت كل سماء، وفلشت الهجرة صفائرها، فملأت الأثير، لكن النخوة الوطنية استيقظت، في الآونة الأخيرة، لتتحدث عن حق المتحدّر في الحصول على الهوية، والمشاركة في القرار الوطني من خلال الاقتراع، فما هي الحكاية؟

اهتمام متدرّج

لم يكن الاهتمام الرسمي بالاغتراب، وليد المصادفة، أو باكورة مرحلة النهوض التي بدأت مسيرتها قبل سنوات، هناك مديرية المغتربين التابعة لملاك وزارة الخارجية، والتي نجحت في وضع العديد من الخطط موضع التنفيذ، إن على مستوى سجلات القيد، أو حصر الإرث، أو البرامج الثقافية

والترفيهية التي تربط الشباب المغترب بالوطن الأم. وكان للسفراء اللبنانيين المعتمدين لدى الدول المضيفة، اليد الطولى في إنجاح ما هو مرسوم من قبل الحكومات اللبنانية على صفحة الاغتراب.



وتداعياتها على الداخل، ثم الفراغ الرئاسي الذي وضع المؤسسات الرسميّة أمام مروحة تصريف الأعمال.

يقظة جديدة

بمعزل عن أحجام التداعيات التي عكستها كل تلك المحطات المكلفة على الواقع الاغترابي، والواقع اللبناني الداخلي، فإن المحاولة الجديدة، أو المتجددة، والهادفة إلى شبك العلاقات ما بين المقيم والمغترب، إنما هي خلاصة وقائع من أبرزها:

• أولاً: على المستوى الوطني:

انتخاب رئيس للجمهورية بعد طول فراغ، وتشكيل حكومة، وبدء مسيرة نهوض الدولة، وإقرار قانون انتخابي جديد قائم على النسبية، والصوت التفضيلي، وإلحاح على مشاركة المغترب في صنع القرار السياسي لوطنه، على قاعدة أنه إذا كان مطالباً بالمشاركة بورشة النهوض، والبناء والإعمار، فمن باب أولى أن يشارك في صنع القرار السياسي، ويكون شريكاً فعلياً في مسيرة الوطن. وهناك حرص على التوازن بين الخصوصيات المجتمعية اللبنانية، نتيجة المتغيرات الديموغرافية التي يشهدها لبنان بعد استضافته ألوفاً مؤلفة من اللاجئين، والنازحين، ونشوء مجتمعات طارئة على حساب المجتمع المقيم، وغياب غير مبرر للمعالجات الحاسمة، والهادفة إلى التفلت من هذا العبء، والتي لا تزال تفتقر إلى الخطط الوطنية الواضحة، مع الإقرار بأن الظروف التي لا يزال يمر بها الجوار المتفجر، تُبقي الأبواب مفتوحة على كل الاحتمالات.

• ثانياً: على المستوى الاقتصادي:

هناك شبه إجماع بأن المتحدّر بقدر ما هو قيمة وطنية، هو قيمة اقتصادية، وحاجة لا بدّ من اللجوء إليها لتمكين الوطن من النهوض، في ظلّ الأزمات الأمنية، والاقتصادية، والمالية التي تجتاح معظم دول المنطقة، ويتأثر بها لبنان. هذا فضلاً عن انهيار أسعار النفط، وانعكاسها على تحويلات المغتربين، والتي كانت تلامس حدود الـ ٧ مليارات دولار سنوياً، وانحسار الودائع المالية الضخمة التي كانت تغذي الاقتصاد الوطني، وتشكّل سنداً لاستقرار العملة الوطنية. وتراجع أسواق الاستثمار،



- التعاطي مع المواطن الأفريقي من موقع الاحترام، لا من موقع عنصري - فوقي - استعماري.

- القيام بمشاريع في تلك الدول، كالمدارس، والمستوصفات، والمستشفيات، تشعر الأفريقي بأن اللبناني شريك فاعل وأساسي في إنماء البلد وإنهاضه، وليس مجرد غريب جاء لينهب الثروة الوطنية.

- مناشدة المقتدرين على إنشاء مشاريع في لبنان، وتحديدًا في القرى والبلدات التي انطلقوا منها، ليستفيد المقيمون من أهل وأقارب.

- تكثيف صلات التواصل بين لبنان المقيم، والجاليات الاغترابية في أفريقيا.

- تفعيل فروع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في تلك الدول، واستحداث أخرى في دول لا يوجد لها فروع فيها.

- إجراء مسح دقيق وشامل للكفاءات الاغترابية في تلك الدول، مع عناوين أصحابها.

رياح معاكسة

أثبتت التجارب بأن تلك الاهتمامات كانت ظرفية، موسمية، يطفئ عليها الجهد الشخصي، كبديل عن العمل المؤسسي. وربما كان للظروف الصعبة التي مرّ بها الوطن، الأثر العميق على وضعيّة الاغتراب انطلاقاً من الحرب الطاحنة التي بدأت في ١٣ نيسان ١٩٧٥، واستمرت أكثر من ١٧ عامًا، إلى حرب التحرير في العام ٢٠٠٠، إلى استشهاد الرئيس رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، إلى حرب تموز في ٢٠٠٦. وما أن استقر الحال نسبياً، حتى بدأت ثورات الربيع العربي،





والتباطؤ في معالجة العديد من الملفات الحياتية كمشكلة النفقات، وأزمة الكهرباء، وزحمة السير، والفاثورة الباهظة التي يتكبدها اللبناني، والاقتصاد الوطني، نتيجة الأعباء التي يخلفها اللجوء والنزوح على أرض الواقع.

• ثالثاً: على المستوى الأمني؛

لا شك في أن معارك «فجر الجرد»، والانتصارات التي حققها الجيش اللبناني على الإرهاب، شكّلت علامة مضيئة على المستويين الإقليمي والدولي، وتحولاً جذرياً في حسم الانعطافة الاغترابية باتجاه الداخل اللبناني. يضاف إلى ما تقدّم، نجاح القوى الأمنية الشرعية في ملاحقة الخلايا النائمة، والذئاب المنفردة. إنّ الإنجازات الأمنية هذه قد خدمت بقوة مساعي الحكومة اللبنانية ووزارة الخارجية والمغتربين في إقناع المتحدّر بإعادة اكتساب هويته الوطنية، والإقبال على سفارات لبنان المعتمدة في الدول المضيفة، والحماسة في المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة.

ما حكّ جلدك سوى ظفرك

كانت لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون الكلمة الفصل، عندما تحدّث عن رؤية جديدة للاقتصاد الوطني، لا تقوم على المديونية، بقدر ما تقوم على الإنتاجية، من خلال تسخير كل الإمكانيات، واستثمار كل الكفاءات، والتطلّع نحو الاغتراب من موقع الكرامة الوطنية، والشراكة الحية، الفاعلة، والمنتجة التي توازن ما بين الواجبات والمسؤوليات. كان يُعرّف أن الأزمة الاقتصادية التي هزّت العالم قبل سنوات لا تزال تداعياتها ماثلة، وأن شعار «ما حكّ جلدك سوى ظفرك» هو المعتمد لدى الدول التي تريد حقاً أن يكون لها مكان يليق بها تحت الشمس. والمهمة هذه كما تفهمها وزارة الخارجية والمغتربين يُفترض أن تتعدى مرحلة شبك المصالح بين لبنان المقيم، ولبنان المغرب، إلى مرحلة الانصهار. ومن هنا حرصها على التأكيد بأن منح الهوية لمستحقّيها، ومشاركة المتحدّر في الحياة السياسية - الوطنية لم تعد مجرد شعارات.

هناك صرح اقتصادي يفترض أن يحلّق بجناحين، بعد أن يقوم على قاعدتين، ويستند إلى ركيزتين. وهناك فرق عمل تسعى إلى وضع الشعارات موضع التنفيذ. وهناك دول متجاوبة تحتضن عشرات الألوف من اللبنانيين المتحدّرين، وتسهّل تنفيذ بعض الإجراءات التي تساعد على بناء الجسور، وترميم العلاقات.

«راجعين يا هوى راجعين»

لا يكتمل العشق من طرف واحد، ولا بد من مقاربة الحسابات المتوافرة عند بيدار الجاليات المنتشرة، خصوصاً في أوروبا، والأميركيتين، وأستراليا.

خلال موسم الأعياد، وبمناسبة حلول العام الجديد، اجتمع العديد من السّفراء اللبنانيين المعتمدين لدى دول الاغتراب في بهو قصر بسترس لتبادل التهاني، وتقديم تقاريرهم حول أوضاع الجاليات، وما تحقّق من إنجازات، وفق التعليمات، والتوجيهات. وكانت من بين الحضور سيدة في مقتبل العمر، متمكنة، وصاحبة نفوذ، كما يوحي مظهرها، اتخذت ركناً محايداً في المكان، ومن حولها عدد من المعارف والمهتمين، وراحت تخفي عينيها براحتيها، وهي تسكب دموع الفرح، وتحدث بشيء من الانفعال: «بعد معركة «فجر الجرد»، قررت العودة، لأمضي ما تبقى لي من عمر في المنزل الذي تركته في القرية قبل خمسين عاماً. أقلت بنا الطائرة الضخمة من مطار سيدني - أستراليا، ووجهتها مطار شارل ديغول في باريس، وكانت مكتظة (مثل كبس الجبن)؛ وقبل الجلوس، وضعت حقيبة اليد المحشوة بالهدايا، وأغراضاً خاصة على الرفّ فوق رأسي، ومن ضمن المحتويات مسجلة (ريكورد) صغيرة، وفي داخلها شريط أغاني للسيدة فيروز ولوديع الصافي، وصباح. وبعد ساعتين أو أكثر على الإقلاع، أصبحنا عالقين ما بين زرقة السماء، وزرقة المحيط، وإذ بصوت المذياع يعلن عن ربط أحزمة الأمان بسرعة، لأنّ الطائرة على وشك الدخول في مطبّ هوائي، وبالفعل حصل ما لم يكن متوقعاً، وهبطت بنا الطائرة فجأة، وبقوة، وهبطت معها القلوب في الصدور هلعاً، وسيطر الذعر على المكان، ولا أدري حقيقة ما حصل في تلك الوهلة، وإذ بصوت فيروز ينساب من الرفّ، «راجعين يا هوى راجعين»، وراحت نظرات الركاب تجوب المكان بحثاً عن مصدر الصوت، وصاحب الحقيبة. المهم انتهت الأمور على خير، وعادت الطائرة إلى «رشدتها»، لأكتشف أن غالبية من حولي كانوا من اللبنانيين العائدين، وأكملنا الرحلة بالحديث عن ظروف العودة، وأسبابها، والفوائد الإيجابية للسياسة الاغترابية الجديدة، حتى أن البعض قد تأثّر بالصوت الفيروزي، وطلب الاستماع مجدداً إلى شريط الأغاني، لكن رجل الأمن



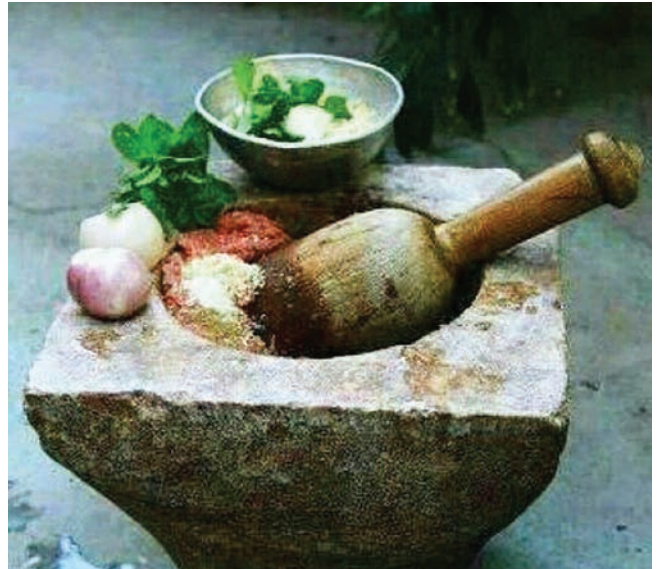
المقيم على متن الطائرة، طالبنا بالانضباط، فوضعنا حدًا لهذه «الهيصة اللبنانية» على ارتفاع ٢٨ ألف قدم».

اغتراب غبّ الطلب

يقول سفير أمضى أربع سنوات قرب المغتربين في دولة كبرى من أميركا اللاتينية: إنّ ظروف الاغتراب اليوم مختلفة عن الماضي، ذلك أن التقنيات الحديثة، وسرعة الاتصالات والمواصلات قد فرضت تحولًا في الزمان، والمكان، والبيئة، وساعدت على الانتقال من ماضٍ استهلك حضارته، إلى حاضر يكاد أن ينافس سرعة الضوء. وإلى مستقبل مفتوح على الأسرار في محاولات دؤوبة لسبر أغوارها.

أضاف: علينا أن نعترف بأنّ عصرًا قد مضى، وحمل معه ثقافته من «مرسال المراسيل، إلى المناديل الزرق، والحمراء، المخضبة بدموع الشوق». كما حمل أيضًا مواسم الحكايا في الجرد حول موقد النار في عزّ كانون، والثلج يغزل في الخارج كسوة للطبيعة، فيما «سُتِي الختيرة» تغزل في الداخل كسوة من الصوف لحفيدها الصغير، وهي تتحدث عن المكتوب الذي حرّره مختار الضيعة الثمانيني، ولما وصل إلى ابنه في الأرجنتين بعد ثلاث سنوات، كان قد غادر هذه الفانية، قبل أن يتلقى الجواب؟!...

يؤكد السفير بأنّ اغتراب اليوم قد أصبح غبّ الطلب، ووفق الشروط المدرجة على اللوائح الرقمية لهذه الدولة، أو تلك.



وكم هو العدد المطلوب لهذا العام، وأي نوع من الاختصاصات، والخبرة، والمهارات؟! لقد حاولت موجات النزوح المتأتية من أفريقيا، ودول الربيع العربي، خرق هذه القاعدة من خلال المراكب المكتظة، والتي باتت تعرف بمراكب الموت، إلّا أن العواصم التي استضافت، وفتحت أبوابها، عادت لتُبعد من لا حاجة لها بهم، وتُبقى على الكفاءات، والاختصاصات التي تحتاجها. يساعدها في ذلك القوانين المستحدثة التي اتخذتها الدول الكبرى المقتدرة لتنظيم دورتها الاقتصادية بشكل ينسجم مع مصالحها العليا.

وهو يرى أن كلمة «اغتراب» وفق المفهوم اللبناني، بدأت تضمحل من القاموس الوطني. الأصح إنّنا نتحدث اليوم عن متحدر، فالمغتربون الأوائل انتهبوا، ومن بقي هو المتحدر، وهذا لن يعود لأنه انخرط كليًا في المجتمع الذي احتضنه، وأصبح عضوًا في مجتمعه يملك كامل مواصفات العضوية وضماناتها، ومن يعود هو الثري جدًا والذي قد يأتي إمّا للسياحة، أو لاستحداث مشروع يخلّد ذكرى عائلته.

الكبة النية عا أصولها!

ويروي السفير قائلًا: قبل عقد من الزمن كنت دبلوماسيًا من الفئة الثالثة (سكريتير)، وكنت في طريقي من فرانكفورت إلى بيروت، على متن طائرة تابعة لإحدى الشركات الأوروبية، وكانت وجهتها فرانكفورت - دبي - بيروت - فرانكفورت. تستغرق محطة دبي ساعة كاملة، وتفاديًا للإجراءات الأمنية، عند الدخول إلى حرم المطار، والخروج منه، فضلت مع شلة من الركاب البقاء على متن الطائرة، بينهم سيدة في مقتبل العمر تتباهى بلكنتها الشمالية الزغرناوية. وفهمت من خلال الحوار الذي كان قائمًا بينها وبين نسوة أخريات في عداد الركاب، أنها من قرية شمالية صغيرة في قضاء زغرنا - الزاوية، وأنها أم لعائلة مكوّنة من سبعة شباب، وأربع بنات، وكلهم في مقاطعة سيدني، ومتزوجون، ولهم أولاد.

وقالت لها إحداهنّ: ومن بقي لك في الضيعة من أقارب كي تعودي وتتركي جميع أفراد عائلتك في أستراليا؟ أجابت فورًا، وبحماسة لافتة: أعود لأشهر فقط، كي أبيع البيت، وقطعة الأرض، ثم أغادر نهائيًا إلى سيدني!

- ولكنه بيت العائلة أليس كذلك؟ - إنه بيت جد الجد... ولكن شو بدي أعمل.. لن يعودوا.. وأنا أصبحت في مقتبل العمر، وعليّ أن أتدبر الأمر، قبل أن تدهمني المنية، ويصبح العقار أرضًا مشاعًا.. ثم استدارت نحوي بعد أن لاحظت مشاعر التأثر بادية على محياي وقالت: «على كل حال سأحتفظ بالمدقة، وجرن الكبة». ولقد قالوا لي: «أوعا ترجعي إلى أستراليا من دونهما.. ريتهم يقبروني بيحبوا الكبة النية عا أصولها!...»

الافاك

معاهد فنية جامعية

حيث الشمس

أكثر من مئة مرتبة أولى على لبنان

الإختصاصات

LT الإجازة الفنية

الفنون الإعلانية والگرافيكية
المراجعة والخبرة في المحاسبة
المعلوماتية (فرع البرمجيات)
العلوم التربوية
الإدارة والتسويق
العناية التمريضية
العلوم المخبرية الطبية

إختصاصات خاصة

تأواج | تزيين نسائي | عناية بالبشرة
ميكانيك سيارات | تصليح أجهزة خلوية

TS الإمتياز الفني

التربية المختصة
الإدارة والتسويق
العناية التمريضية
المساحة
الإلكترونيك
التربية الحضانية والإبتدائية
العلوم المخبرية الطبية
المعلوماتية الإدارية
الفنون الإعلانية والگرافيكية
المراجعة والخبرة في المحاسبة

BT البكالوريا الفنية

فنون الإعلان
ميكانيك السيارات
المحاسبة والمعلوماتية
البيع والعلاقات التجارية
الفنون الفندقية- الإنتاج
تكنولوجيا المعلوماتية
العناية التمريضية
تزيين وتجميل
تكييف وتبريد الهواء
التربية الحضانية
الإلكترونيك

CAP الكفاءة المهنية

مساعد طاهٍ
مساعد مستكتب
مساعد كهربائي

BP التكميلية المهنية

كهربائي أبنية
مساعد ممرّض
تزيين وتجميل
مساعد محاسب

07-452189 بنت جيل
08-912212 بيت شاما
01-023783 اللبوة

الإدارة العامة
01-273387

01-271451 بيروت
07-761222 النبطية
07-344430 صور

www.alafak.net f alafak

أولى مؤسسات التعليم المهني والتقني في لبنان



الأمن الاقتصادي ودوره في توجيه السياسات والاستراتيجيات

القانون الأعلى هو أمن الناس وصحتهم

(شيشرون)

ويعرّف أيضًا بأنه الإحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده،

أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار في حال ظهورها.

إن مفهوم الأمن الإنساني، كما ورد في تقرير التنمية الإنسانية الصادر عن الأمم المتحدة في العام ١٩٩٤، هو حجر الأساس في الدراسات التي تلت حول هذا الموضوع، والذي ما يزال يثير الجدل في أن الأمن الإنساني أي «تأمين الإنسان»، يتطلب تحريره من الحاجة Freedom From Want، وتحريره من الخوف Freedom From Fear.

ولذلك، فإن توفير الصحة والأمن والاستقرار الأسري وامتلاك القوات اليومية، وقلة الوفيات وانعدام الخوف وزيادة الأموال والسكان، تشير إلى توافر حالة من الأمان الاجتماعي والاقتصادي في المجتمع.

وهناك أيضًا تعريف شامل للأمن بأنه القدرة التي تتيح للدولة تأمين انطلاق مصادر قوتها الداخلية والخارجية والاقتصادية والعسكرية، في المجالات المختلفة، لمواجهة المصادر التي

وليس النشاط العسكري وإن كان يتضمنه. إن الأمن هو التنمية، فمن دون التنمية لا يوجد أمن، والدول التي لا تنمو لا يمكن ببساطة أن تظل آمنة». نتيجة لهذا التحول في المفهوم الدولي للأمن الوطني أو القومي من جهة، ونتيجة التحديات الاقتصادية المتفاقمة والمتجددة باستمرار التي يواجهها عالم اليوم، من جهة أخرى، اتجه الاستراتيجيون في العالم إلى اعتبار مسألة الأمن الاقتصادي للدول كفاعل أساس في توجيه السياسات والاستراتيجيات العالمية والعلاقات الدولية، من دبلوماسية أو عسكرية. يعرف الأمن بأنه الحالة التي يكون فيها الإنسان محميًا من خطر يهدده...



تواجه البشرية اليوم تحديًا كبيرًا، يتمثل في كيفية استخدام النظم السياسية الحالية، لعملية إدارة العلاقات الصعبة والمعقدة ما بين الاقتصاد العالمي، وتأمين الأمن الاقتصادي داخل الدول. وإذا لم تتم عملية المواءمة ما بين اقتصاد عالمي مستدام، وأمن اقتصادي إنساني فردي، فلن يكون لأي منا المستقبل الذي يتمناه.

مفهوم الأمن الاقتصادي

انتقل مفهوم الأمن من مجرد كونه قضية عسكرية محضة إلى كونه قضية مجتمعية شاملة تتعلق بمدى قدرة الدول والمجتمعات على تنفيذ خطط وبرامج تنموية، واقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، وتمتين بنائها الذاتية. وفي هذا السياق يقول روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الأميركي الأسبق ورئيس البنك الدولي سابقًا في كتابه المعنون «جوهر الأمن»: «الأمن ليس المعدات العسكرية وإن كان يتضمنها، وليس القوة العسكرية وإن كان يتضمنها،



تهددها في الداخل والخارج، في السلم والحرب، واستمرار انطلاق تلك القوة في الحاضر والمستقبل، وفق الأهداف المرسومة.

علم الأمن الاقتصادي

على المستوى الفردي، يمكن توسيع مفهوم الأمن الاقتصادي للمواطن ليشمل تدابير الحماية والضمان التي تؤهل الإنسان للحصول على احتياجاته الأساسية من المأكل والسكن والملبس والعلاج والتعليم، وضمان الحد الأدنى لمستوى المعيشة. وقد حاولت الأمم المتحدة أن تجد معنى جامعاً يفسر هذا المفهوم فتوصلت إلى الآتي: «الأمن الاقتصادي هو أن يملك المرء الوسائل المادية التي تمكنه من أن يحيا حياة مستقرة ومشبعة. وبالنسبة لكثيرين يتمثل الأمن الاقتصادي، ببساطة، في امتلاك ما يكفي من النقود لإشباع حاجاتهم الأساسية، كالغذاء، والمأوى اللائق، والرعاية الصحية الأساسية، والتعليم».

إن تحقيق الأمن الاقتصادي يتطلب تأمين دخل ثابت للفرد عبر عمله المنتج والمدفوع الأجر، أو عبر شبكة مالية عامة وآمنة. وبهذا المعنى فإن ربع سكان العالم فقط هم ضمن هذه الفئة، وإذ تبدو مشاكل الأمن الاقتصادي أكثر جدية وخطراً في الدول النامية، فإن الدول المتطورة كذلك، تشكو من مشاكل البطالة التي تشكل عاملاً مهماً في تسعير التوتر السياسي والعنف الإنساني.

لا يزال علم الأمن الاقتصادي علماً ناشئاً، يفتقر إلى الكثير من الأطر النظرية والتطبيقية، ولكن لوحظ في الفترة الأخيرة ظهور العديد من الأعمال (على الصعيدين الحكومي والأكاديمي) التي تُبرز أهمية البعد

الأمني للتفكير الاقتصادي. فقد لوحظ مثلاً ظهور اختصاصات ومراكز بحوث تعنى بالذكاء الاقتصادي Economic Intelligence، وكذلك ظهر ما يعرف بالتجسس الصناعي أو التجاري Industrial Spying - Business Espionage...

وقد ازدادت الحاجة إلى هذه الاختصاصات بسبب ظاهرتين رئيسيتين ميّزتا العقدين الأخيرين، وهما العولمة والطفرة المعلوماتية. ولكن علم الأمن الاقتصادي لا يقتصر

الأمن الاقتصادي، ويمكن تعريفه بأنه «قدرة المجتمع على توفير المستوى اللازم من الغذاء لأفراده في حدود مداخلهم المتاحة، مع ضمان مستوى الكفاف من الغذاء للأفراد الذين لا يستطيعون الحصول عليه بدخلهم المتاح، سواء أكان هذا عن طريق الإنتاج المحلي، أو الاستيراد اعتماداً على الموارد الذاتية». ولكونه من أهم عناصر المحافظة على الحياة، ينظر إلى الغذاء بأنه يشكل بعداً اجتماعياً وسياسياً باعتباره أحد حقوق الإنسان. ويعكس تحقيق



الأمن الغذائي، قدرة المجتمع في كفالة حق الغذاء لكل مواطن، وبخاصة حدّ الكفاف لكل فرد من أفراده، لتستمر حياته بصورة صحيحة ونشطة. أمّا عدم توافر مستوى الكفاف من الغذاء في المجتمع، وعدم تحقيق عدالة توزيعه بين أفراده، فلا بد أن يسهما في عدم تحقيق الاستقرار الاجتماعي داخل الدولة.

• الأمن الصحي:

يقصد بالأمن الصحي توفير وسائل الوقاية والمعالجة من الأمراض والأوبئة. وترتبط الصحة ارتباطاً وثيقاً بتحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمع، فالمجتمع الذي يخلو من الأمراض يتمتع شعبه بنشاط وقوة، ما يمكنه من الإنتاج والعمل وتحقيق معدلات نمو اقتصادي مناسب، بينما يحدث العكس في

على هذا المفهوم الضيق، فبإمكان هذا العلم معالجة مجال واسع جداً من القضايا، مثل: مراقبة التدفقات المالية، مراقبة الاستثمارات الأجنبية، وضع وسائل وآليات لضمان حماية الصناعات الوطنية، خصوصاً في حال كونها حيوية و/أو ناشئة، تحقيق الأمن الغذائي والاكتفاء الذاتي في مجالات عدة، كذلك محاربة التجسس الصناعي والتجاري ومحاربة الجرائم الإلكترونية، إلخ...

مكونات الأمن الاقتصادي

يتكوّن الأمن الاقتصادي من عدة عناصر يمكن حصرها في الآتي:

• الأمن الغذائي:

يعتبر الأمن الغذائي من أهم عناصر

المجتمع الذي تسيطر عليه الأمراض والأوبئة. ولذلك تحاول الدول مكافحة الأمراض الخطيرة، مثل الإيدز وأنفلونزا الخنازير والطيور، وحتى الأمراض التي تصيب الحيوان، (حمى الوادي المتصدع، وجنون البقر، وغيرها) لحماية اقتصادها ومواطنيها. كما يركز الأمن الصحي بصورة أساسية على توفير برامج الرعاية الصحية الأولية، وخدمات التأمين الصحي للمواطنين، وتوفير الأدوية المنقذة للحياة، وتطوير المؤسسات الصحية وزيادتها، كالمستشفيات والمراكز

• مكافحة الفقر:

كما أنه الوسيلة والمدخل الفاعل في تحقيق القوة والأمن الاقتصاديين، ولذلك ينظر إلى المجتمع الذي تسود فيه معدلات مرتفعة من البطالة وغير الناشطين اقتصادياً على أنه مجتمع فقير أو غير منتج أو غير نام، أو متأخر، مما يؤسس لحالة من عدم الاستقرار الاجتماعي. أما ارتفاع معدلات السكان الناشطين اقتصادياً فينعكس استقراراً في الوضع الاقتصادي للدولة المعنية، ويعكس مدى قدرتها على تحقيق أمنها الاقتصادي.

• السياسات الاجتماعية:

تُشكّل سياسات الرعاية الاجتماعية المتعددة، التي تستهدف التنمية الاجتماعية ورفع مستويات المعيشة للأسر والمجتمعات المحلية وحماية الشرائح الضعيفة ومكافحة الفقر وغيرها، بعداً مهماً من أبعاد تحقيق الأمن الاقتصادي. وتشمل تلك السياسات بشكل خاص البرامج والمشاريع ذات التمويل الصغير، وبرامج الأسر المنتجة، وتشغيل الخريجين، ومشاريع استقرار الشباب، ورعاية الطلاب، وكذلك مشاريع تحقيق الأمن الاقتصادي للمرأة. ولذلك لا بد من توسيع مفهوم الرعاية الاجتماعية ليشمل احتياجات مختلف الفئات في المجتمع، وتفعيل برامج التدخل الاجتماعي والاقتصادي التي تحقق عائداً اجتماعياً كبيراً.

• استغلال الثروات والموارد الطبيعية:

يؤدي عدم استغلال الثروات والموارد الطبيعية، وفقدان العدالة في توزيع عائدها على المجتمع، إلى إضعاف الوضع الاقتصادي للدولة، ويشير إلى تدني قدراتها الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية. وثمة دول لم تستغل ثرواتها على الرغم من حاجتها الماسة إليها، كما توجد دول أخرى استغلت بعض ثرواتها، ولكنها لم تتمكن من تحقيق العدالة في توزيع العائدات والمداخل بصورة مناسبة ما أدى إلى

على تسخير عمليات التكافل وسط قطاع العاملين، لتوفير الحماية والأمن الاجتماعي لهم. أما الأمن التكافلي الصحي فهو نظام تكافلي بين المواطنين والدولة، حيث يدفع المشترك - حسب دخله - مساهمة شهرية محدودة ليتمتع هو وأفراد أسرته بالخدمات الطبية المتكاملة، بغض النظر عن حجم الأسرة وحجم الخدمات المطلوبة، والتي تشمل الكشف والفحص المجاني، والدواء بتكلفة رمزية.



تمثل مكافحة الفقر واحدة من أهم مكوّنات الأمن الاقتصادي. إذ يمثل الفقر الخطر الأكبر على المجتمعات المعاصرة. فبانشار الفقراء في المجتمع، تنتشر الأمراض وسوء التغذية وتكثر الجرائم والسرقات، كما تتفاقم حالة عدم الرضا، مما يتسبب في عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني. ولذلك ينظر إلى مشاريع مكافحة الفقر وكفاءتها في التدخل، على أنها عامل أساسي في تحقيق الأمن الاقتصادي، بل الأمن الشامل في المجتمع.

• العمل:

يعتبر العمل مصدراً مهماً في إشباع الحاجات الأساسية للإنسان وتحويل الفرد من حالة الفقر والجوع والخوف، إلى حالة الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

الصحية ومراكز الإرشاد والتثقيف الصحي، فضلاً عن إعطاء أهمية قصوى لصحة الفئات الضعيفة، كالأطفال والمرأة والمعوقين وكبار السن... إلخ.

• الأمن التكافلي أو التأمين الاجتماعي والصحي:

هو تلك السياسة التي ترمي إلى توفير الحماية الاجتماعية للعاملين في مؤسسات الدولة والمجتمع من خلال اتباع نظام استقطاع جزء من رواتب العاملين وإيداعها في صندوق معين وفق قوانين ولوائح معروفة، لمنحهم تعويضات في حالات ترك العمل أو الفصل من الخدمة أو بلوغ سن التقاعد، أو العجز أو المرض أو الوفاة. وهذا النظام يعرف بالتأمين الاجتماعي أو فوائد ما بعد الخدمة، والذي يركز بصورة أساسية



ارتفاع معدلات البطالة
ومعدلات الفقر وتدني
مستويات المعيشة. وقد أشار
تقرير الأمم المتحدة للعام
٢٠٠٩ إلى أن الثروة النفطية
(الخيالية) لدى بعض البلدان

العربية تعطي صورة مضللة عن الأوضاع
الاقتصادية لهذه البلدان، لأنها تخفي
مواطن الضعف البنيوي في العديد من
الاقتصادات العربية، وما ينجم عنها
من زعزعة الأمن الاقتصادي للدول
والمواطنين على حد سواء.

• الأمن البيئي:

يهدف إلى حماية الطبيعة من
التخريب على المديين القصير والطويل،
منعاً لتدهور البيئة مع ما لذلك من
انعكاسات على الدول والأفراد. ويعتبر



النقص في الوصول إلى المياه النظيفة أحد
أهم التهديدات التي تواجهها الدول
الصناعية، كما يمكن اعتبار أن
تلوث الهواء، والاحتباس الحراري الناجم
عن الدفئ، والمصانع، ومشاكل
معالجة النفايات وغيرها، من أهم
تهديدات البيئة وحياة الفرد.

• العدالة وتكافؤ الفرص:

تؤكد الدراسات الحديثة على أهمية
العدالة وتكافؤ الفرص لدفع عجلة
التنمية ورفع مستويات المعيشة.

إلى تغيير كمي ونوعي في عناصر
الثروة والموارد الاقتصادية، وعوامل النمو
الاقتصادي وأساليب الاستخدام ونظم
الاستثمار والتشغيل. وهذا ما يتطلب
باستمرار بذل جهود مكثفة وهادفة
لتطوير وسائل التحليل الاقتصادي وأدواته،
وبالتالي تطوير النظرية الاقتصادية
لجهة تضمين متغيرات جديدة، ودراسة
انعكاسات هذه المتغيرات على أسلوب
الإنتاج والعلاقات الاجتماعية الداخلية
والعلاقات الدولية، كي يمكن
المشاركة الجادة والفاعلة في صياغة
مفاهيم وقوانين المنظومات التي تفرض
ذاتها (كالعولة على سبيل المثال)،
وضمان شروط الحد الأدنى للاستمرار في
بيئة دولية عاصفة ومتغيرة.

المراجع:

- الأمن الاقتصادي للإنسان العربي،
الواقع والآفاق، إعداد حسين عبد المطلب
الأسرج، مركز الشرق العربي، على
الرابط: www.asharqalarabi.org
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير
التنمية الإنسانية العربية للعام ٢٠٠٩:
تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية،
نيويورك - الولايات المتحدة الأميركية،
٢٠٠٩، ص ١١٧.

- د. عدنان السيد حسين، الأزمة
العالمية: المؤسسة الجامعية للدراسات
والنشر والتوزيع (مجد) بيروت، الطبعة
الأولى ٢٠١٠.

- د. أحمد علّو، عميد متقاعد:
التنمية البشرية في القرن الحادي
والعشرين بين أخطار الحاضر وتحديات
المستقبل، مجلة «الجيش»، العدد ٢٧٦،
حزيران ٢٠٠٨.

- <https://www.icrc.org/en/document/introduction-economic-security>

- https://en.wikipedia.org/wiki/Economic_security

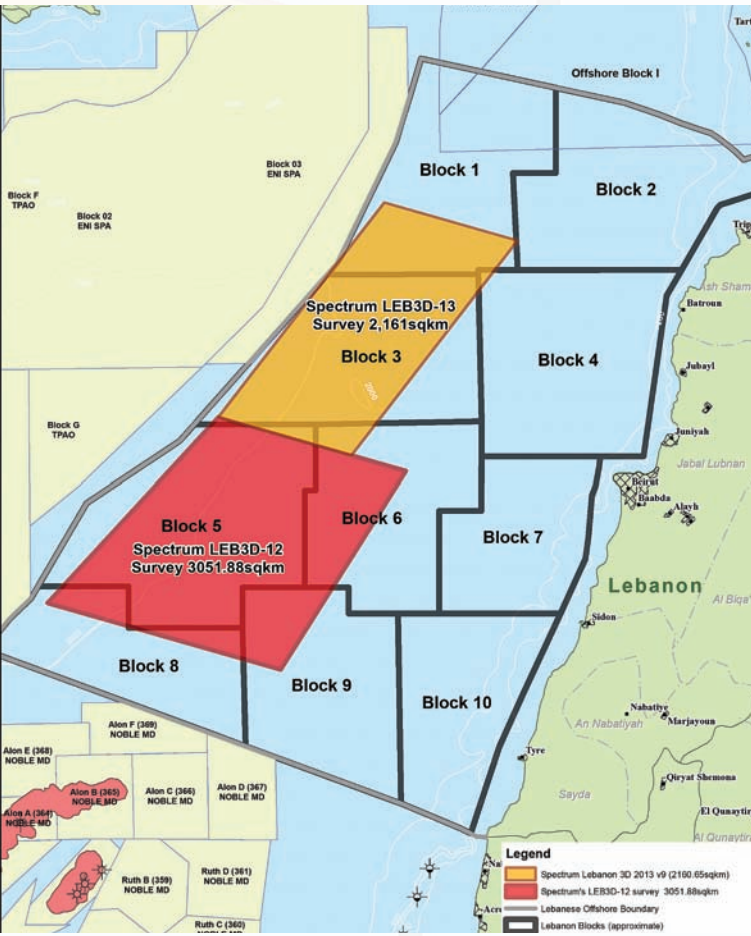
فتقرير «التنمية في العالم» للعام ٢٠٠٦
الصادر عن البنك الدولي تحت عنوان:
«الإنصاف يعزز قوة النمو من أجل
تخفيض أعداد الفقراء»، يؤكد أن
العدالة لا بد أن تكون جزءاً لا يتجزأ
من أي استراتيجية ناجحة لتخفيض
أعداد الفقراء في أي مكان من العالم
النامي. ولا شك في أهمية تحقيق العدالة
وتكافؤ الفرص، فالاقتصاد ينمو ويتطور
عندما يكون لدى السواد الأعظم من
السكان الأدوات اللازمة للمشاركة
في المنافع الناتجة عن النمو
الاقتصادي، ولهذا ينبغي
أن تستهدف استراتيجيات
التنمية تخفيض حدة عدم
المساواة في الفرص، ومن ثم
تحقيق المساواة وتحسين
الكفاءة والعدالة.

تطوير النظرية الاقتصادية

يُعتبر مفهوم الأمن
الاقتصادي من المفاهيم
الحديثة نسبياً في الفكر
السياسي الاستراتيجي بصورة عامة
والفكر العربي بصورة خاصة، ولعل ذلك
يرجع في الواقع إلى هيمنة تاريخية
للبعد العسكري على مفهوم الأمن
القومي. ولذلك بقي هذا المفهوم ملتبساً
وغامضاً ولم يتبلور بصيغة نهائية
حتى تاريخه. وفي الواقع، فإنّ نظرية
الأمن الاقتصادي، شأنها شأن النظرية
الاقتصادية، تواجه تحديات متجددة
تفرضها عمليات التطوير التكنولوجي
وتطبيقاتها الاقتصادية، التي تؤدي

ZRE

مع أطيب التمنيات
للجيش اللبناني



في ١٥ كانون الأول ٢٠١٧، دخل لبنان إلى نادي الدول المنتجة للنفط في خطوة تاريخية خطاها مجلس الوزراء، من شأنها تعزيز اقتصاده الوطني وتحريره من القيود الخارجية وإيجاد فرص عمل. تمثلت هذه الخطوة بمنح رخصة بترولية لائتلاف شركات «توتال» Total الفرنسية، «إيني» Eni الإيطالية و«نوفاتيك» Novatek الروسية، في الرقعتين ٤ و ٩ من المياه البحرية اللبنانية. جرى ذلك بعدما اتبعت الإجراءات المحددة في دفتر الشروط، حيث رفعت هيئة إدارة قطاع البترول نتائج تقييم العرضين المقدمين إلى وزير الطاقة والمياه الذي فاوض بدوره على الشق التقني من العروض. سبق ذلك إقرار المجلس النيابي في ١٩ أيلول ٢٠١٧ قانون الأحكام الضريبية المتعلقة بالأنشطة البترولية، والمؤلف من ٢٦ مادة أضيفت إليها مادة وحيدة تلزم وزارة الطاقة بتقديم تقرير إلى مجلس النواب كل أربعة أشهر. الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزني أوضح في حديث لمجلة «الجيش» أهمية هذه الخطوة التي خطاها لبنان.



الخبير الاقتصادي
الدكتور غازي وزني

ملف التلزييم

• كيف تقرأ الإنجاز

الذي حققه مجلس الوزراء اللبناني بإقرار رخصتين في ملف تلزييم النفط؟ - تعتبر خطوة مجلس الوزراء بإقرار ملف تلزييم النفط تاريخية، ومنح رخصتين للتنقيب وإنتاج الموارد البترولية في البلوكين ٤ و ٩، خطوة تمهيدية مهمة، ويرتقب أن تكون لها نتائج اقتصادية واجتماعية، على النحو الآتي:

أولاً: إدخال لبنان إلى نادي الدول المنتجة للنفط بحيث يكون بيئة مشجعة للاستثمار وجاذبة لكبار الشركات العالمية، ما يسهم في: تحسّن معدلات النمو الاقتصادي، زيادة التدفقات المالية، معالجة مشكلة

لبنان يدخل نادي الدول المنتجة للنفط خطوة تاريخية

يُعوّل عليها لتحرير الاقتصاد الوطني

يسهم استكشاف النفط في تطوير الاقتصاد الوطني وتحديثه وتحويله من اقتصاد ريعي إلى اقتصاد مُنتج لآلاف فرص العمل، من اقتصاد مُصدّر للطاقت الشبابة والعائلات إلى اقتصاد مستورد لها.

عملية التنقيب

• متى ستبدأ عملية التنقيب عن النفط في لبنان، وكيف تقدر العائدات؟ - ستبدأ عملية الحفر في العام ٢٠١٩. وقد حددت فترة الاستكشاف الأولى بثلاث سنوات والفترة الثانية بسنتين، وهي قابلة للتجديد، ما يشير الى أن فترة الاستكشاف وفق المعطيات

العجز في المالية العامة، الحدّ من تنامي الدين العام، خفض عجز الميزان التجاري، تحسّن ميزان المدفوعات، تقلص معدلات البطالة، ازدياد فرص العمل وتحسّن التصنيف السيادي من قبل وكالات التصنيف الدولية.

ثانياً: تحرير الاقتصاد الوطني من ارتباطاته الخارجية وارتهاان عناصر نموّه إلى الخارج. لا سيّما أنّ تبعات هذا الارتهاان قد ظهرت بوضوح وعلى عدّة أصعدة كالصادرات، الحركة السياحية وحركة الاستثمارات المالية...

ثالثاً: طمأنة اليد العاملة اللبنانية في الخارج والمهددة دومًا بالترحيل، إذ

في عدة دول منافسة في المنطقة (مصر، إسرائيل، قبرص واليونان...).

٤- انتقال بعض الشركات النفطية العالمية إلى مناطق أخرى في العالم. مع ذلك، استطاع لبنان التوقيع مع ائتلاف من الشركات العالمية، في حين عجزت دول قريبة مثل قبرص واسرائيل عن تلزيم بلوكاتها النفطية لشركات عالمية. فقد تراجع الاهتمام بالمنطقة منذ نحو السنتين، على اعتبار أن المخزون النفطي فيها هو غاز (٨٠ في المئة) ونفط (٢٠ في المئة).

الصندوق السيادي

• ما هو تعليقكم حول ضرورة إنشاء الصندوق السيادي في أسرع وقت ممكن؟

- يجب أن يُستكمل وبسرعة قرار مجلس الوزراء بإنشاء صندوق سيادي مستقل بإدارته للاستثمار. فهذا الصندوق يؤمّن الشفافية والوضوح والحوكمة الرشيدة، ويتيح في المرحلة المقبلة الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والمالي، أي المساهمة في تطوير الاقتصاد الوطني وتحديثه، وفي إصلاح البنية التحتية، وخفض الدين العام... وقد يُسهم الصندوق السيادي في مرحلة ثانية (على اعتباره صندوقاً للإدخار) في حماية حقوق الأجيال القادمة وحفظها، وبثّ روح الطمأنينة لدى المواطن اللبناني الذي يخشى من سوء استخدام العائدات النفطية، علماً أن شروط الصندوق السيادي مُشابهة لشروط أهم صندوق سيادي في العالم في إدارته وتوزيع استثماراته وحوكمته واستقلالته وشفافيته، وهو الصندوق السيادي النرويجي.

ولا بدّ من الإشارة إلى أنّه لدى وزارة المالية حالياً ما يقارب ٤٥ مليون دولار من بيع الدراسات الأولية للمنطقة الاقتصادية النفطية الخالصة، وقد يكون هذا المبلغ نقطة انطلاق للصندوق.

الغاز و٢٨٠ مليون برميل من النفط، لكنها تقديرات غير نهائية.

- **الضريبة على أرباح الشركات النفطية:** حدّدت النسبة ٢٠ في المئة وتُعتبر متدنية مقارنة مع المعدلات الدولية، إذ كان يفترض رفعها إلى ٢٥ في المئة. وأضاف وزني: أعلن أن حصة الدولة الكاملة في البلوك ٤ تراوح بين ٦٥ و٧١ في المئة وفي البلوك ٩ بين ٥٥ و٦٢ في المئة. وثمة تقديرات أخرى تشير إلى أن هذه الحصة تراوح بين ٥٥ في المئة و٦٥ في المئة. في أي حال من الصعب إعطاء تقديرات

المتوافرة ستمتدّ بين ٥ و٧ سنوات، أمّا فترة الانتاج فتراوح بين ٢٥ و٣٠ سنة. وأوضح وزني أنه من الصعب جداً إعطاء تقديرات حول العائدات بسبب صعوبة، لا بل استحالة المعرفة الدقيقة والصحيحة للمخزون النفطي والغازي في هذه الحقول، قبل بدء عمليات التنقيب. وقال إن العائدات النفطية تظهر في فترة تراوح بين ٨ و١٠ سنوات وتقدّر المؤسسات المالية الدولية سنوياً بما بين ٤ و٨ في المئة من الناتج المحلي، وهي تتألف من:



بشكل دقيق لحصة الدولة من الموارد البترولية بسبب صعوبة معرفة حجم المخزون قبل عمليات التنقيب.

• **لماذا اقتصر تلزيم ملف النفط على مجمّع شركات واحد؟**

- إن قرار مجلس الوزراء بمنح رخصتين للتنقيب وإنتاج الموارد البترولية في البلوكين ٤ و٩ لائتلاف الشركات الذي سبق ذكره عائد لعدة أسباب:

١- انخفاض أسعار النفط عالمياً إلى أكثر من ٥٠ في المئة في السنوات الأخيرة (منذ ٢٠١٤).

٢- الكلفة المرتفعة لعمليات الاستثمار وجدواها الاقتصادية.

٣- المخزون الكبير للمواد البترولية

- **الأتاوات:** ٤ في المئة من الغاز المنتج وبين ٥ و١٢ في المئة حسب مستوى النفط المنتج. تُعتبر هذه المعدلات متدنية بالنسبة إلى المعايير الدولية، ولكنّ الدولة اعتمدتها لجذب الشركات النفطية العالمية.

- **الأرباح المحققة من الغاز والنفط:** المعدلات تصاعديّة وفق مستوى الانتاج، ويحدّد المرسوم حصة الدولة من الربح بـ ٣٠ في المئة كحدّ أدنى. تقدّر الأرقام الأولية للاحتياطي بحوالي ١٥,٢ تريليون قدم مكعب من الغاز و٣٩٥ مليون برميل بترول. هذا يعني أن التقديرات الأولية لمجموع مخزون البلوكين ٤ و٩ تقارب ٢٨,٢ تريليون قدم مكعب من

النباتات كالذرة وفول الصويا على خلاصات الوقود التي يمكن تحويلها إلى الإيثانول أو وقود الديزل الحيوي. ويحدد تروي رونج مدير مبادرة الطاقة الحيوية في ولاية ويسكونسن الأميركية عشرة مصادر للوقود الحيوي، هي وفق الآتي:

١- السليلوز:

يشير السيد رونج إلى أن الولايات المتحدة الأميركية وحدها يمكن أن تحصد نحو ١,٣ مليار طن من مادة السليلوز لاستخدامها كوقود حيوي، والسليلوز هو من الألياف الموجودة في الأشجار مثل شجر الحور والصفصاف، وحتى سيقان الذرة بعد الحصاد يمكن أن تستخدم للحصول على الوقود البيولوجي السليلوزي. وبما أن السليلوز موجود بوفرة يمكن إعادة إنتاجه واستخلاصه باستمرار، وهو يعد واحداً من أنظف المحروقات، وقد صنّفه رونج بأنه الوقود رقم ١.

٢- الطحالب:

يمكن للطحالب تخزين ما يصل إلى ٥٠٪ من وزن أجسامها من الدهون التي يتم تحويلها إلى غاز لإنتاج الإيثانول. وهي تنمو بسرعة كبيرة، لذلك تعتبر من المحاصيل القادرة على تلبية المطالب العالية للطاقة على المدى الطويل، أما سلبيات هذا المصدر فتكمن في حقيقة تشابك الطحالب مع بعضها البعض بسبب نموها السريع ما يحجب الضوء ويعيق عملية التمثيل الضوئي ويتسبب في نفوق كميات هائلة منها. هذه المشكلة تجعل الطحالب في المرتبة الثانية.

الوقود الحيوي ومصادره الفضلات والمخلفات مصدر لطاقة مستدامة

ازداد في السنوات الأخيرة اهتمام العالم بالوقود الحيوي كأحد مصادر الطاقة البديلة وذلك بعد اعتماد البشرية لعدة عقود على الوقود الأحفوري الذي تسبب بتغيرات مناخية حادة على كوكب الأرض. الوقود الحيوي هو الطاقة المستمدة من الكائنات الحية النباتية أو الحيوانية على السواء. وهو أحد أهم مصادر الطاقة المتجددة.

الجيل الأول والجيل الثان

بدأت بعض المناطق بزراعة أنواع معينة من النباتات لاستخدامها في إنتاج الوقود الحيوي. من هذه النباتات الذرة وفول الصويا في الولايات المتحدة الأميركية واللفت في أوروبا، وقصب السكر في البرازيل، والنخيل في جنوب شرق آسيا. كذلك يتم الحصول على الوقود الحيوي من التحليل الصناعي للمزروعات والفضلات وبقايا الحيوانات التي يمكن إعادة استخدامها، مثل القش والخشب والسماد، وقشر الأرز، أما نفايات المنازل، والورش والمصانع، ومخلفات الأغذية فيمكن تحويلها إلى غاز حيوي.

يتميز الوقود الحيوي الذي نحصل عليه من النباتات كالذرة وقصب السكر وفول الصويا عن النفط بأنه أكثر استدامة، أي أنه متجدد وتأثيره على البيئة أقل، وهذا ما يعرف باسم الجيل الأول من مفاعلات الوقود الحيوي. غير أن هذه الميزات الإيجابية كانت على حساب غذاء الإنسان وطعامه حيث أن إنتاج الوقود الحيوي من المحاصيل الزراعية يتطلب مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية، في الوقت الذي يعاني الملايين في العالم من الجوع بسبب نقص المواد الغذائية الضرورية. وقد تم تطوير تقنيات جديدة لتحويل المخلفات



العضوية والزراعية، كسيقان الذرة وقمامة المدن، لإنتاج الوقود الحيوي بدلاً من المحاصيل الزراعية، وبذلك أصبحنا أمام ما يعرف باسم الجيل الثاني من مفاعلات الوقود الحيوي.

مصادر الوقود الحيوي

دفع ارتفاع أسعار الوقود وتغير المناخ العالمي بعض الباحثين إلى العمل على استكشاف مصادر أخرى غير النفط للحصول على الوقود، وتعتبر المواد العضوية واحدة من هذه المصادر. تحتوي

٣- الذرة:

تعتبر الذرة من أكبر مصادر الوقود الحيوي في الوقت الراهن، ويعتبر الإيثانول المستخرج منها أكثر استدامة من البترول، ولكنها تشكل محوراً للمناقشات حول استخدام المحاصيل الزراعية للحصول على الوقود. وباختصار فإن الذرة كما قصب السكر من أفضل الخيارات المتوافرة حالياً، ولكن استخدامها قد يتلاشى بمرور الزمن.

٤- فول الصويا:

ظل فول الصويا وقوداً حيوياً شائعاً لعدة سنوات إذ يتم تقطير الزيت المستخرج من البذور ليتحول إلى وقود للطائرات. ولكن المشكلة تكمن في الجدل القائم حول كونه يشكل طعاماً لكثير من الناس. لذلك يتردد الباحثون في الاعتماد عليه وعلى سواه من المحاصيل الغذائية التقليدية كمصادر للوقود.

٥- قصب السكر:

يعتبر قصب السكر المصدر الثاني الأكثر استخداماً على نطاق واسع بعد الذرة، غير أن هذا الترتيب قد يتغير في العقد القادم. وينمو قصب السكر بوفرة في الأجزاء الحارة من العالم وقد ساعد بلداناً مثل البرازيل بأن تصبح ذات مصادر طاقة مستقلة. والإيثانول المستخرج من قصب السكر ليس مناسباً كوقود للسيارات لأنه يمكن أن يلتصق بالمحركات القديمة، ولكن مزج البنزين بنحو ٢٠٪ من الإيثانول يحسن كفاءة الوقود بنسبة ١٠٪. إنما المشكلة في قصب السكر أنه لا يزرع إلا في المناطق الإستوائية.

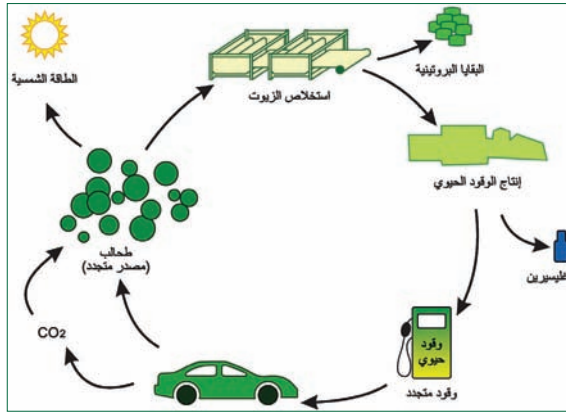
٦- الكاميلينا والجانروفا:

الكاميلينا والجانروفا هما من مصادر الوقود التي يمكن العثور عليها في جميع أنحاء العالم، ويعتبر الوقود المنتج من هاتين النبتتين أعلى أنواع الوقود الحيوي جودةً، ويمكن زراعتهما في المناطق الجافة للغاية. وتوفّر نباتات

الكاميلينا والجانروفا الكثير من الخيارات التي لا توفّرهما المواد الأولية الأخرى.

٧- بذور اللفت:

يُعرف زيت بذور اللفت باسم زيت الكانولا، واللفت ينتشر بشكل واسع في جميع أنحاء كندا والولايات المتحدة، وبذور اللفت رخيصة الثمن وتنتج منها محروقات أنظف بكثير من البترول. غير أن السؤال المطروح: هل من الممكن إنتاج ما يكفي لتلبية احتياجاتنا؟ فإن إنتاج كمية كبيرة من هذا الوقود يحتاج إلى مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية على الرغم من أن



اللفت نبات مناسب للمنتجات الخاصة مثل وقود الديزل الحيوي ووقود الطائرات.

٨- غاز الميثان:

هناك أسطول كامل من الحافلات في ستوكهولم (السويد) يعمل بغاز الميثان، ويتم الحصول على هذا الغاز من المواد العضوية المتحللة، كالمواد الغذائية والسماد وغيرها من المخلفات. يعتبر هذا الغاز من أنظف أنواع الوقود المستخدمة حالياً. وفي حين يجري إنتاجه كوقود للسيارات في أوروبا وبعض المدن الأميركية، إلا أن المشكلة هي في التعديلات التي يجب أن تخضع لها معظم تصاميم السيارات لتصبح قابلة لاستخدام هذا الوقود.

٩- الدهون الحيوانية:

من الممكن تحويل بقايا الدهون

من المنتجات الغذائية الحيوانية إلى زيت واستخدامه كوقود للسيارات والشاحنات، غير أن عملية جمع الدهون من مكبات المخلفات أو مطاعم الوجبات السريعة ليست سهلة، وهذا يجعل ترتيب الدهون الحيوانية في أسفل قائمة أنواع الوقود الحيوي.

١٠- المخلفات الورقية:

يمكن اعتبار الورق المعاد تدويره ونشارة الخشب، من المصادر المحتملة للوقود الحيوي، ويعتقد الباحثون أن مخلفات صناعة الورق يمكن تحويلها لإنتاج الوقود الحيوي. مع ذلك فتحويل العديد من هذه المواد إلى وقود يواجه مشاكل مما يجعل الكلفة عالية. وبالتالي فإن فرصة استخدام مخلفات الورق كوقود حيوي محدودة.

مراحل صناعة الوقود الحيوي

شهدت صناعة الوقود الحيوي تطورات كبيرة منذ مطلع القرن الحالي،

حيث استخدمت سابقاً بعض المنتجات الزراعية، كالذرة وقصب السكر وغيرها لإنتاج الوقود الذي استخدم لتشغيل محركات بعض وسائل النقل. وقد لاقى هذا النوع من الوقود دعماً قوياً نظراً لكونه وقوداً متجدداً ويمكن أن يكون بديلاً عن الوقود الأحفوري، كما أنه نظيف وأقل تلويثاً للبيئة. غير أن هذه المميزات الإيجابية كانت على حساب غذاء الإنسان وطعامه، ما أدى إلى تطوير الجيل الثاني من مفاعلات الوقود الحيوي التي ستعمل على إنتاج وقود يمكن استعماله بشكل مباشر في المحركات أو خلطه مع الوقود الأحفوري. وقد لقيت هذه التقنية دعماً كبيراً من عدد من الشركات العالمية والجهات المهتمة بالطاقة.

شوف الدنيا من فوق



تلفريك جونية حريصا

سعر خاص لأفراد الجيش
وقوى الأمن الداخلي

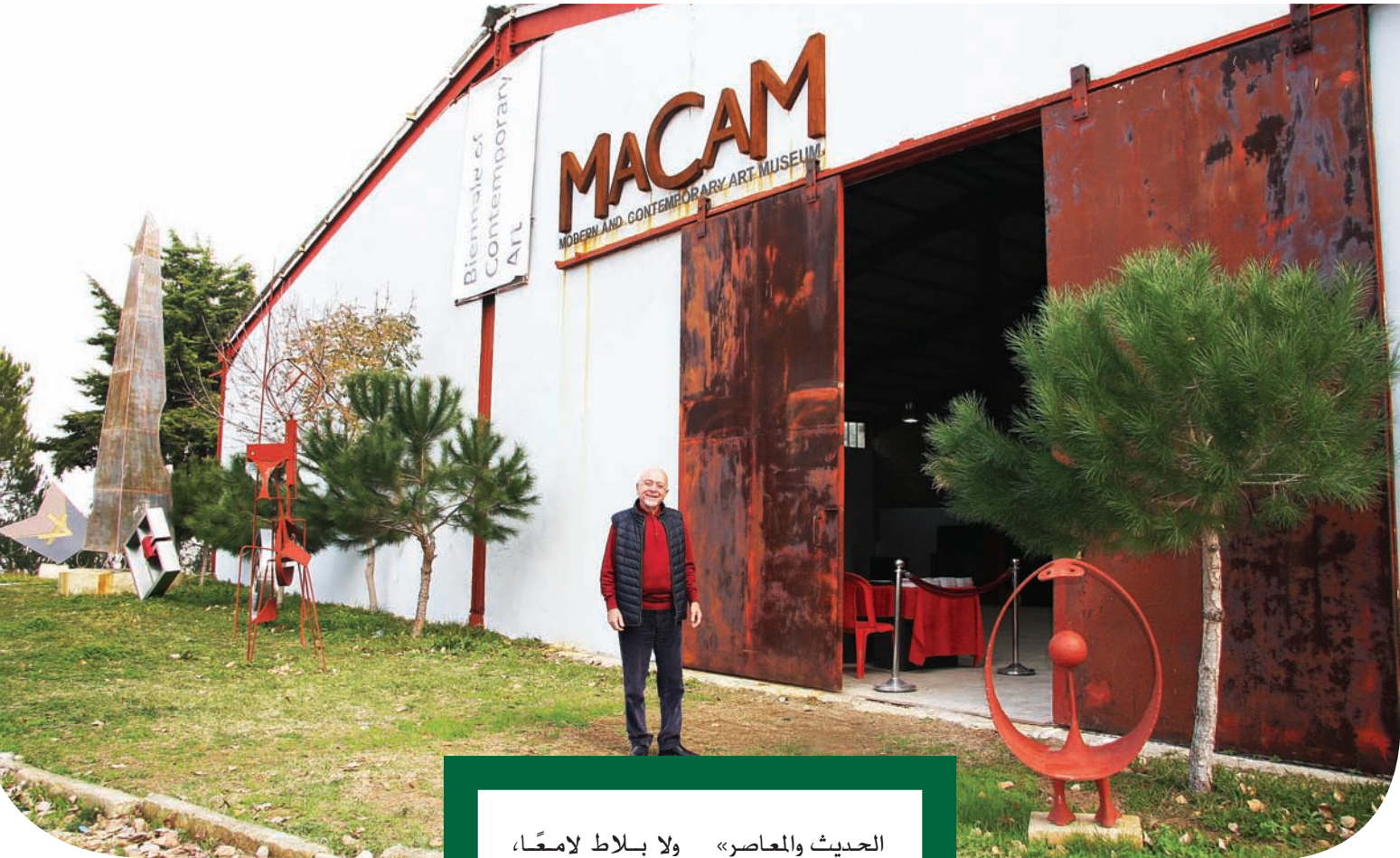
جولة ذهاباً و إياباً ٦,٠٠٠ ل.ل.
رحلة ذهاباً أو إياباً ٤,٠٠٠ ل.ل.





فضاء فني واسع ومشروع طموح «مقام» في عاليتا - جبيل أعمال يوسف الحويك والرّواد تجاور أعمال الشباب

في منطقة عاليتا- قضاء جبيل، حوّل الثنائي سيزار نمّور وزوجته غابرييلا شوب مصنعاً من فترة السبعينيات، إلى فضاء يحتضن منحوتات وأعمالاً فنية مهمة، من دون أن يتخلّى عن ذاكرته الأولى. يسعى «مقام» (متحف الفن الحديث والمعاصر في لبنان) إلى عرض أكبر قدر من الأعمال الفنية البصرية التي أنتجت في لبنان على مدى العقود الستة الماضية. مجلة «الجيش» زارت المتحف وسجّلت الرقم ١٥ ألفاً في عدد الزائرين الذين تعرّفوا إليه.



ولا بلاط لامعاً،
أو جدران منمّقة،
وإنما نظرة

الحديث والمعاصر»
«مقام»،
والإسم يأتي

السبعينيات: أحدهما ينتج الأقلام الشمعية الملونة والطبشور الأبيض والملون والألوان المائية وألواح الكتابة للأطفال والمدارس، والثاني ينتج أكياس ورق «الكرافت» في طيات

فنية خاصة تجمع نماذج لإبداعات فنية مختلفة أنتجت خلال العقود الستة الماضية. قبل العام ٢٠١٣، كان المكان يتألف من مصنعين مهجورين يعودان إلى فترة

من الحروف الأولى لعبارة بالإنكليزية Modern And Contemporary Art Museum. للوهلة الأولى، يخال المرء نفسه أمام مصنع مهجور. وفي الداخل ديكور متقشّف، فلا أضواء مشعّة،

المصنع المهجور فضاء للفن

يقع المتحف الذي افتتح في ٢٩ حزيران ٢٠١٣، على تلة جميلة في بلدة عاليتا- جبيل. هناك تخبرنا اللافتة أننا وصلنا إلى «متحف الفن



بعد حصوله على الأرض التي تبلغ مساحتها حوالي عشرة آلاف كلم^٢، وتضمّ المصنعين المذكورين (يمتدّان على حوالي ٤٠٠٠ كلم^٢ من البناء الجاهز، الذي يزيد ارتفاع سقفه على سبعة أمتار)، استكمل نمور رحلة توثيق الفن اللبناني التي كان قد بدأها في جريدة «النهار» في

متعددة للتربة والكلس. بعد تأهيلهما، وبفضل مبادرة ثنائية لسيزار نمور وزوجته غابرييلا شوب، تحوّلت الآلات الحديدية التي كانت في داخله إلى منحوتات وأعمال فنية. بداية المشروع كانت مع



سبعينيات القرن الماضي. وقد شملت هذه الرحلة أيضًا تأسيسه «دار الفنون الجميلة» التي أصدرت ٢٢ كتابًا عن الفن اللبناني، ومكتبة Recto Verso (في شارع مونو) التي تحتوي مئات المؤلفات التوثيقية عن الفن اللبناني الحديث. يستعيد المتحف حقبات

تأسيس «جمعية الفن المعاصر - عاليّتا» وهي جمعية لا تتوخى الربح، تضم رواد هذا الفن ومنهم سيزار نمور وغابرييلا شوب وجاد الحاج ومجموعة من الأصدقاء، وقد جمعهم هدف إنشاء متحف للفن الحديث والمعاصر هو الأول من نوعه في لبنان.



وأشكاله خلال السنوات
الستين الأخيرة في لبنان.

مساحة للتعليم

يرى نمّور أنّ «الهدف الأساسي للمتحف بعد هدفه التوثيقي يكمن في التعليم». لذلك عمل على تخصيص مساحة للأطفال، ما يتيح إصابة عصفورين بحجر واحد: حثّهم على المشاركة من جهة وتعريفهم بالمخزون الثقافي اللبناني من جهة أخرى. وعند المدخل طاولات ومقاعد ومعدات رسم وتلوين وتركيب يستخدمونها عند زيارة المتحف، وما ينجزونه يعلّق على الجدران. نكمل الجولة، فنصل

شبه زائلة أو مهددة بالزوال من تاريخ الفن اللبناني الحديث، ويحفظها من خلال قسمين أساسيين: قسم للنحت، وقسم للأعمال الفنية المعاصرة. ويضم القسمان حالياً حوالي ٤٥٠ منحوتة وعملاً لـ ٨٥ فناناً لبنانياً، جمعها الثنائي نمّور وشوب، وأعاد عرضها بما يتيح للزائر تكوين لحة عن تطوّر الفن





وتمثيل ميراي معلوف ورفعته
طربيه). وفي الصيف ينظم
المتحف محترفات دولية
يشارك فيها ٤٥ فناناً من
٢٤ دولة، ويستقبل مشاريع
تصوير فوتوغرافي وسينمائي
وسواها في أرجائه الواسعة.

بين رائحة خبز الصاج الآتية
من الكافيتريا وإبداعات
رؤاد وشباب وأطفال، يقدم
«مقام» الكثير من المتعة،
فضلاً عن كونه فرصة فريدة
للطلاب ولأساتذة الفنون
والباحثين في تاريخ النحت في
لبنان.

أخيراً، نشير إلى أنّ المتحف
يفتح أبوابه ثلاثة أيام في
الأسبوع للزوّار (الجمعة
والسبت والأحد)، ويستقبل
طلاب المدارس بناءً على
موعد.

وثالثاً لأنه يسعى إلى إعادة
الاعتبار إلى مرحلة ذهبية
في تاريخ الفن اللبناني.
ولذلك من المتوقع أن يصبح
في المستقبل القريب موقعاً
مميزاً للسياحة ولطلاب
الفنون الجميلة.

في إطار برنامج «مقام»
نفّذت نشاطات فنية
وثقافية متعددة، بالإضافة
إلى المعرض الدائم للنحت
والتجهيز التشكيلي.
كما نظم المتحف في ربيع
٢٠١٤ مسابقة بين الفنانين
لإنجاز تجهيزات تشكيلية
لصناعات محلية، واستضاف
فناناً لإنجاز عمل تجهيزي
ضخم في مصنع الكلس
المجاور، وقدم مسرحية
«لوحة بيضاء» لجاد الحاج
من إخراج غابي يمين

من شطايا القذائف خلال
الحرب. إلى جانب هذه
المنحوتات، تركت آلتان
حديدتان كبيرتان.
من بقايا المصنعين.
ووضع إلى جانب الألتين
بعض مصنوعاتهما:
طبشور، وتلوين، وأكياس
للاسمت... ويردّ نمور هذا
الأمر إلى «المحافظة على
ذاكرة المكان وهويته».

تجهيز معاصر

القاعة الثانية في المتحف،
وهي واسعة أيضاً، خصصت
لأعمال تجهيز لبنانية
معاصرة، شملت كل تلك
التي حصدت جوائز، أو
عرضت في الخارج...
يحمل كل من نمور وشوب
عددًا من الخطط لتطوير
متحفهما. فهما يسعيان
إلى إقامة طبقة ثانية حين
يحصلان على التمويل
الكافي لإضافة قاعة تحتوي
على الأعمال التشكيلية
اللبنانية. وقد وجدنا في
إحدى الصالات معرضاً
لعدد كبير من مخططات
معمارية لتطوير المتحف،
رسمها طلاب جامعيون
يختصّون بالفن المعماري. في
نهاية المطاف، نشاهد فيديو
عن النحت اللبناني في غرفة
بصرية - سمعية.

مغامرة فنية

يكتسب المتحف أهميته
من ثلاث نقاط: أولاً لكونه
مغامرة فنية من دون دعم
رسمي، وثانياً، لأنه فضاء
فني خارج الإطار المدني،

إلى قاعة واسعة خصصت
للمنحوتات اللبنانية
الحديثة وهي لأبرز وجوه
النحت في لبنان (٤٠٠ منحوتة
لـ ١١٥ فناناً). وقد قسّمت
الأعمال إلى ٤ أقسام: معدن،
خشب، حجر، وخزف،
وعرضت لكل فنان منحوتة
أو أكثر، مرفقة بتعريف عنه
ولمحة عن أعماله.

ثمّة أعمال جمعتها نمور
من أصحابها، فيما البعض
الآخر هو من مجموعته
الخاصة. نقف أمام أعمال
لرؤاد النحت اللبناني
الحديث، أمثال يوسف
الحويك، والإخوة بصبوص،
ومروان صالح، وسلوى روضة
شقيّر ودوروثي سلّهب ومعرز
روضة وزفين حدشيان وماريو
سابا وندى صحنوي والياس
ديب وعزّت مزهر وحسين
ماضي ومحمد قدورة ونعيم
ضومط وسامي الرفاعي إلى
آخرين من جيل الشباب.

لا مانع من عرض أعمال
لفنانين غير لبنانيين يقول
نمور، شرط أن تكون
الأعمال منقّدة في لبنان.
وهذا ما جعل إدارة المتحف
تذكّر بالفرنسي ألفونس
فيليبس الذي قضى حياته
في لبنان، وتستقبل عملاً
تجهيزياً للفنان السوري
المقيم في لبنان ثائر معروف.

نصل إلى أحدث النحاتين
اللبنانيين، منهم اللبنانية
جنان مكي باشو التي
عرضت أعمالها الأخيرة
المنجزة من مواد جمعتها





Las Salinas

Beach Resort

Accommodation

Motel :Rooms,Chalets & Cabines
Wireless Internet

Health Club

Spa,Sauna ,Turkish Bath, Jaccuzis,
Heated Pool,Squash Courts, Diet
Center, Gymnasium , Kids Gym

Recreational Facilities

Scuba Diving , Tennis Courts,
Basketball & Beach Volley

Amusement Facilities

4 Cinema Theaters,
Bowling Alley , Video Games,
Children Playground

NEW LAS SALINAS "5"

- Completed June 2014
- Chalets for sale
- Restaurants , Spa & Health Club
- 25000 M² of Land Scaping & Recreational Areas i.e. Pools , Jaccuzis , Water Games , Tennis & Basketball Courts etc.....
- Linked to the existing resort and to the Med. Sea by underground tunnel

LAS SALINAS 5 World Class Resort



Anfeh – El Koura – North Lebanon – T el : 961 – 6 - 540970/ 1 – 7 / Fax : 961 – 6-540980

E-mail : info@lasalinas.com

Web page : www.lasalinas.com

OR info@lassalinas-lb.com

OR www.lassalinas-lb.com



دبلوم دراسات عليا في العلوم السياسية والإدارية للنقيب آلان عقل

نال النقيب آلان
ريمون عقل من لواء
الحرس الجمهوري دبلوم
دراسات عليا في العلوم
السياسية والإدارية من

كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة
اللبنانية.

وناقش النقيب عقل رسالة الدبلوم بعنوان «الإدارة الدولية
للتحدي الأمني بمواجهة ما يُعرف بالدولة الإسلامية»،
أمام لجنة من الأساتذة مؤلفة من: الدكتورة نورا
بيراقدريان رئيسة، الدكتور طوني عطاالله، والدكتور
كميل حبيب، وحاز درجة جيد جدًا.

إجازات في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية وإدارة الأعمال للرائد وليد يحيى كمال



حاز الرائد وليد يحيى كمال إجازة في إدارة
الأعمال (اختصاص إدارة الموارد البشرية) من
كلية إدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية
الكندية.

كما نال الرائد كمال إجازات في الحقوق
والعلوم السياسية والإدارية، من كلية الحقوق
والعلوم السياسية والإدارية في الجامعة اللبنانية.

بكالوريوس في تكنولوجيا المعلوماتية للرقيب أول نديم بيار نصر الله

حاز الرقيب أول نديم بيار نصر الله
بكالوريوس في تكنولوجيا المعلوماتية،
من المديرية العامة للتعليم العالي.



شهادة الماجستير في القانون العام للرقيب دالي جانين



إجازة فنية في علوم مختبرات الأسنان للعزيز ميشال كرم

نال العزيز ميشال يوسف كرم من
الطبابة العسكرية، إجازة فنية في علوم
مختبرات الأسنان، من المديرية العامة
للتعليم المهني والتقني.



نالت الرقيب دالي إبنة
العميد المتقاعد صلاح
جانين، من المحكمة
العسكرية، شهادة الماجستير
في القانون العام، من الجامعة
اللبنانية - كلية الحقوق
بتقدير جيّد جدًا، وذلك
بإشراف البروفيسور خليل
حسين والبروفيسور كميل
حبيب، والدكتورة ليلي
نقولا الرحباني.



مع أطيب التمنيات لكافة ضباط ورتباء وأفراد الجيش اللبناني



Benefit of a special gift:
Upper Parking System with every unit

RING 200 BUILDING

The project offers an ideal apartment in the heart of the city. The building has 11 stories high with one apartment in each floor. Each apartment is 230 SQM of area enjoying a panoramic view over Beirut Central District and the sea and mountain. Each apartment is composed of two saloons and dining room along with a kitchen and 3 master bedrooms with the balconies and the flower beds.

Each apartment enjoys a parking lot with a common area in the technical floor.



«تعرف ما تريد»

بعد النشيد الوطني، رحّبت عريفة الاحتفال الإعلامية جان دارك أبي ياغي بالحضور، ومما قالت: «لا أبوح بسر إن قلت بأن ريتا الصديقة والإعلامية تتقن عملها جيداً، تعرف ما تريد وتسعى إلى ما تريد، وهذا هو سرّ نجاحها وتألقها واستمراريتها».

«السكر من حبر ثمين»

المدخلة الأولى كانت للإعلامي والشاعر زياد عقيقي الذي قال: «بعد اطلاع وتحرّ وامتحان، بعد افتكار واستماع وبيان، بعد القراءة في كتاب الياسمين، بعد التعرف إلى أميرته الجميلة عن يقين، بعد وقوفي على جمالات عديدات بها، والسكر من حبر ثمين، أعلن العصر الملبّ مجرماً في كل آن، أعلن الشعر بريئاً في الزمان، أعلن الشعر طليقاً بأمان... أعلن ريتا الأميرة في زمان الياسمين».

«خوابي القصائد»

بدوره أشاد الإعلامي روبير فرنجية بكتاب ريتا الذي «يحتوي البواكير من خوابي القصائد التي هي تحت سقف القانون، قانون الحب الذي فضيلته الاشتياق وخطيئته الغياب وجريمته الكبرياء. قانون الحب في هذه الإمارة الشعرية ينص على أن القصيدة هي للأذن كما هي للعين، ولهذا السبب في جيب الدفة الثانية من الديوان أسطوانة مدمجة تحوّل قصائد الأميرة من عناوين للورق إلى عناوين للصدى بصوت ياسمينه الكتاب التي تقول: «من له قلب عاشق فليسمع!».

«أبجدية العشق»

أما الإعلامية الشاعرة ميريلا الجعيتاني محاسب فشددت في كلمتها على أنّ: «أميرة الياسمين ليس كتاباً أو ديواناً فحسب بل هو روح وظفت أبجدية العشق وحلّقت في البعيد البعيد من خلال بوح نثري يحاكي الـ«هو»». وأضافت: «ريتا امرأة قضية وامرأة التزام. قضيتها العشق. له كرّست ذاتها، ومن أجله ناضلت وحاربت وانتصرت، فأقامت له إمارة كانت هي أميرتها... ولأني أعرف ريتا جيداً، فهي لن توفر جهداً لاجتياح كل واحد

الإعلامية ريتا الخوند وقّعت كتابها «أميرة الياسمين»



برعاية وزير الإعلام ملحم الرياشي ممثلاً بمستشاره للشؤون الثقافية أنطوان نجم، أقيمت ندوة حول كتاب الإعلامية والشاعرة ريتا الخوند «أميرة الياسمين»، وذلك في قاعة الأخوين رحباني في دير مار الياس - انطلياس. حضر الاحتفال العميد الركن داني الخوند ممثلاً قائد الجيش العماد جوزاف عون، وجمع من الشخصيات والأصدقاء والمهتمين.



هذه المشاعر النبيلة. «أميرة الياسمين» التي تطلق على أميرها هذه الألقاب التي تحدثت عنها في كتابك، لن يتركها، بل سوف تتمازج المعزوفتان معًا وتسيران معًا إلى ميناء الحب الآمن، وتدرسان معًا مادة الحب ولغة القلب، وتندمجان معًا بعطر الياسمين...

«لغة القلب بحروف من ياسمين» الكلمة الأخيرة كانت لصاحبة الكتاب التي شكرت فيها المنتدين



منكم وضّمه إلى إمارتها. ريتا في أميرة الياسمين، تتحدث باسم كل امرأة قدّست العشق ورفعته إلى سماء ثامنة».

«النثر طريق إلى الشعر»

الأديبة الدكتورة ريتا نجم وصفت أميرة الياسمين التي عايشَت حب الأنقياء وأهل الوفاء الصوفيين، وقالت: «من اللافت، أن شاعرنا ريتا الخوند، توسّلت النثر طريقًا إلى الشعر، ولم تقع في النثرية. فالشعر، وإن كنا نقدر المنظوم المقفى منه، ونشجّعه إذا كان أصيلاً وجميلاً عاكساً عبقرية اللغة، لا حدّ له إلا الشعرية التي تأتيك من كل الأصواب وعبر كل الأشكال...».

«دفع اللقاءات الجميلة»

بعدها ألقى ممثل وزير الإعلام أنطوان نجم كلمة الرعاية، قال فيها: «ريت الخوند أميرة

بفكرها وبمظهرها. وما كتبته في ديوانها الأول، ينم عن عواطف جياشة ووصف طبيعي لكل ما ينتابها من مشاعر، أرادت أن تشارك القراء بها، فأتت عطرًا، وكيف اذا كان هذا العطر «ياسمينًا...».

وأضاف: «صفحات كتابك يا ريتا تفوح بالياسمين، صفحة بصفحة، وعطر روحك يأخذنا إلى دفع اللقاءات الجميلة التي يتمناها العشاق. والتي تذكرنا بأيام المشاعر الصادقة، أيام كانت الأنثى تبوح بمشاعرها ولا تخاف أن يستغل أميرها



والحضور، وسألت: «لماذا أميرة الياسمين؟ هو نتاجي الأول علمًا أنه ليس أول كتاباتي، لكنني شتته أول مطبوعاتي إذ أردت أن أبدأ من حيث كان يطيب لي دائمًا أن أختتم إطلاعاتي عبر الأثير، فطبع أولًا ما دونته بخفق القلب فكان هذا الكتاب يحكي لغة القلب بحروف من ياسمين بـ ٢٧٣ صفحة من الشعر المنثور».

اختتمت الندوة بتوقيع الخوند الكتاب للحاضرين، وشرب الجميع نخب المناسبة.

موجهًا جهده الرئيسي باتجاه مركز الثقل الاستراتيجي للقوى المقابلة، وذلك من خلال إضعاف مركز الثقل العمليّاتي، أي الوزير.

أليس لاعب الشطرنج قائدًا؟ وهل يجوز للضابط أن لا يلعب الشطرنج، ويلامس تجليات القيادة بعمقها ويواجه تعقيداتها ومشكلاتها ويعيش ضغطها النفسي والمعنوي، ويبتكر لها الحلول الممكنة في ميدان المربعات البيض والسود؟

حتى العامل النفسي بين الطرفين له دوره المؤثر والفاعل، وغالبًا ما يتم استخدامه للتأثير على معنويات



فلسفة الشطرنج

فتحميها قلاع
ثابتة صامدة.
الجميع
متماسكون في
تشكيل قتالي
معقد، يراعي
التراتبية. يحمي
مقدمتهم نسق
من الجنود يستعد
للاشتباك الأول
بعد التقدّم

والبحث عن التماس.

حرب طاحنة من دون دماء، وخراب ودمار، من دون قتلى وجرحى، وآلام، رغم حدة الاشتباك وتوالي الكرّ والفرّ بين المتخاصمين. ورغم شراسة القتال وتنقل المعارك من جهة إلى أخرى وزج أنساق الجنود والخيالة من المعركة وصراع القلاع وعناد الملوك وتصميم الوزراء على تحقيق النصر الحاسم، فإن نقطة دم واحدة لا تراق!

إنّ الشطرنج! يقال: إنّ لعبة الملوك والأذكىاء، رغم أنّي لا أوافق على وصفه باللعبة، فكيف يكون لعبًا ولهوًا ما يرفعك إلى أعلى درجات التركيز ويدفعك إلى أعماق درجات التفكير، ويضعك في أسوأ حالات التأمل؟!

وهل يحسب العصف الذهني لعبًا؟ أيّ لعب هذا الذي يلزمك بإجراء أكثر من خمسمائة عملية حسابية معقدة في جوّ من الإثارة والتشويق خلال أربع أو خمس ساعات أو ما يزيد؟

إنّ الشطرنج، قوات عسكرية متقابلة، تصطف في تشكيلات قتالية مدروسة، يتوسطها زعيمها الملك، وإلى جانبه تتراصف القطع بدءًا بمساعده الوزير الشرس والفعال، ثم الفيلة والأحصنة في لغة الشطرنج. أما الزوايا



الخصم، فاللاعب الخائف من خصمه يتردد في قراراته ولا يبادر، وتلك مقدمات الهزيمة. وهنا تلعب بعض الإيحاءات دورًا مهمًا في خداع الخصم وإيهامه بما يختلف عن النوايا الحقيقية. فالناحية التي ينظر إليها اللاعب بتركيز قد تعني أنّه يخطط لعمل ما في ذلك المكان من الرقعة، وقد يكون ذلك إيهامًا لتشتيت الخصم وخداعه. كما أنّ اتجاه الجهد الرئيسي للعمليات يحدده اللاعب بين جناح الملك أو جناح الوزير من خلال ما يسمى عملية التبييت، فإنّ اللاعب غالبًا ما يشن هجومه على غير الجانب

إلى أن تبدأ المعركة ويبدأ زج القوى من النسق الثاني تبعًا ضمن خطة تكتيكية محكمة بغية تحقيق هدف استراتيجي محدّد هو إخضاع الخصم ودفعه للاستسلام. هنا تمامًا يتألّق لاعب الشطرنج في أفكاره وكأنّه قائد عسكري كبير، يخطط ويدير المعركة، يحشد القوى، يناور، يخرق ويطوّر هجومه أو يتخذ تشكيلاً دفاعياً متماسكاً لمواجهة الهجوم المقابل، إنّ يمارس القيادة الحقيقية ويعيشها توتراً وانفعلاً وغموضاً في الموقف الذي عليه أن يحسن تقديره وفق منهجية منطقية، وأن يسعى دائماً لخلق الظروف الملائمة

الذي وُضع مَلِكُه فيه.

في الشطرنج صراعٌ شريف بين عقول، تحكمه قواعد راقية يراعي في أدبياته أسْمى القيم، أهم مثال على ذلك هو مبدأ عدم جواز قتل ملك الخصم إلا مباشرةً، أما إذا اختنق هذا الملك، أي لم يعد قادرًا أن يتحرّك إلى أي مربع من دون تهديده بالـ«كش مات»، فإن النتيجة تحسب تعادلًا، لأن الانتصار في الشطرنج يقتضي قتلًا مباشرًا للملك وجهًا لوجه وليس خنقًا أو غدْرًا. ومن قيم الشطرنج أيضًا أن اللاعب المقابل لا يسمى خصمًا ولا عدوًّا بل رسيلاً، وسبب هذه التسمية أن اللاعبين يتراسلان فكريًا وبصمت طوال مدّة الجولة أو الدور، وهذا ما يؤكد



طبيعة الصراع الفكري الراقي بين الرسلين.

دخل الشطرنج في عالم التكنولوجيا والبرمجيات بشكل واسع وصنع الكمبيوتر الذي يفكر بملايين الاحتمالات عند كل نقلة، ويختار أفضلها في جزء من الثانية، ولكن كاسباروف بطل العالم الروسي هزم ذلك الكمبيوتر وقال حينها: «إنني أدافع عن الجنس البشري أمام هذه الآلة».

وبعض الجولات التاريخية التي حصلت

بين لاعبين عمالقة هي بمثابة قطع فنية رائعة تضاهي اللوحات الفنية الأكثر شهرة في العالم، كالموناليزا أو إحدى المعزوفات الموسيقية الخالدة أو إحدى أهم روائع شكسبير.

ليدل هارت، هتلر، أبراهام لنكولن، نيلسون مانديلا، فيدل كاسترو، شي غيفارا، ونستون تشرشل، ميخائيل غورباتشوف، جاك شيراك، باراك أوباما، ياسر عرفات، جمال عبد الناصر، شاه إيران، الأخت تيريزا، غبريال مركيز، جون بول سارتر، برنارد شو، بيل غايتس، الخ...

في الشطرنج هناك دائمًا أمل وفرصة مختبئة في مكان ما ويجب تفعيل البحث عنها من خلال العصف الذهني لالتقاطها قبل فوات الأوان... وهكذا في الحياة.

الشطرنج باختصار هو فلسفة حياة، صراع مفتوح بين جيشين، بين لونين (أبيض وأسود)، بين ضدين،

وكأنه بذلك يعكس الصراع الأزلي في الحياة بين الخير والشر.

الشطرنج تصميم وتخطيط، حيث لا عفوية ولا عبثية في التحرك، وإلا الفوضى والضياع... والحياة كذلك! الشطرنج ربخ وخسارة، فلا يجب أن تُسكرنا الأولى ولا أن تقتلنا الثانية... والحياة كذلك!

الشطرنج تقدير متواصل للموقف عند كل خطوة، وبحث دقيق عن القرار الأصح والأنسب... والحياة كذلك!

وأخيرًا وليس آخرًا، أختتم بأجمل ما قرأت عن الشطرنج، قول وجداني محزن ومعبر في آن:

في الشطرنج تعود جميع القطع على اختلاف رتبها، من الملك إلى الجندي، إلى العلبة نفسها عندما ينتهي اللعب... وكذلك تمامًا يعود الناس جميعًا (ملوكًا وفقراء وخفراء وأمرء) إلى الحفرة نفسها عندما تنتهي الحياة، فتعالوا نلعب الشطرنج بمحبة قبل أن نعود إلى العلبة.

اختلفت نظرة اللاعبين العباقة إلى الشطرنج، فقال بعضهم فيه: إنه مصدر سعادة في الحياة، وقال آخر: إنه ضياع في اللانهاية! ولكن الكل يجمع على أن الحياة مع الشطرنج ليست

كالحياة من دونه، وأن جهل البعض لهذه المتعة وهذا العشق فوق المربعات لهو مدعاة للأسف! لذا، فإن ملوكًا عظماء ومبدعين أتوا إلى هذه الحياة ومارسوا الشطرنج رغم انشغالهم بشؤون حكمهم وشجون الدنيا، ولولا جاذبية الشطرنج لأصحاب العقول النيرة، لما وجد مثل هؤلاء الوقت لممارسة هذا التحدي الفكري الرائع. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر، سلسلة ملوك فرنسا، إسبانيا، إنكلترا والسويد، وشخصيات تاريخية مثل كارل ماركس، بازل

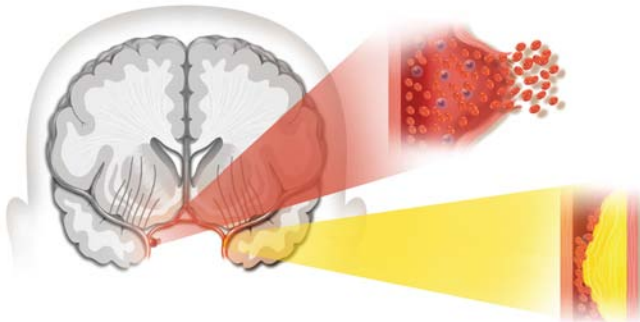
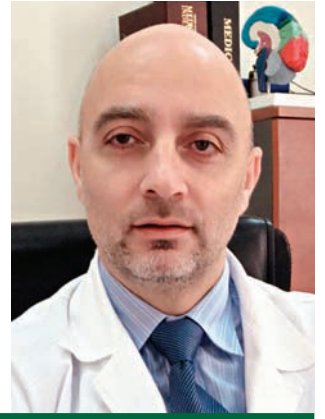


عالج حتى لو فالج!

ما كان مستحيلًا بات ممكنًا علاجات حديثة للسكتة الدماغية تبعد خطر الفالج

ما قد يؤدي إلى ما يعرف بالفالج أي الشلل النصفي. وهناك نوعان رئيسان للسكتة الدماغية، أكثرهما شيوعًا هو انقطاع التروية الدموية عن مساحة محدّدة من الدماغ من جرّاء تجلّط دموي في أحد الأوعية الدموية المغذية للدماغ، ويعتبر هذا النوع مسؤولاً عن

قديمًا قيل «فالج ما تعالج»، حيث كان المصاب بالفالج محكومًا عليه بشلل نصفي تام غير قابل للشفاء. إلّا أنّ ما كان مستحيلًا في الأمس بات اليوم ممكنًا بفضل التطوّرات المستمرة التي يشهدها عالم الطب. فالسكتة الدماغية، المسبب الرئيس للفالج، أصبحت ممكنة العلاج في حال التشخيص المبكر، ممّا زاد من إمكانية شفاء المريض وتراجع احتمال إصابته بأضرار خطيرة في الدماغ. حول أبرز التطوّرات في مسألة علاج السكتة الدماغية، تحدّث إلى مجلة «الجيش» الدكتور حليم عبود، الاختصاصي في أمراض الجهاز العصبي والدماغ - بروفييسور في جامعة القديس يوسف - كلية الطب.



الدُموية عن منطقة محدّدة من الدماغ، مما يحرم أنسجة المخ من الأوكسجين الضروري ومواد التغذية الحيوية الأخرى. من جرّاء ذلك، تتعرض خلايا المخ للموت خلال دقائق قليلة،

ما علاقة السكتة الدماغية بالفالج؟

السكتة الدماغية أو الجلطة الدماغية STROKE AVC، هي حالة طبيّة مهدّدة للحياة، تحدث نتيجة انقطاع التروية



الجلطة وكيفية العلاج المناسب.

هل يتوافر هذا العلاج في لبنان؟

يتوافر العلاج بالقسطرة التداخلية الدماغية في بعض المستشفيات في بيروت، وقد أثبتت فعاليته وقدرته على الشفاء من خلال عدّة إصابات تمت معالجتها.

مرحلة ما بعد العلاج

إنّ الأشخاص الذين تعرّضوا لسكتة دماغية في مرحلة سابقة يمكن أن يصابوا مرّة أخرى، كما يمكن أن يتعرّضوا لذبحة قلبية. لذلك يجب أن يتقيّدوا ببعض الإرشادات التي تساعد في تفادي الإصابة للمرّة الثانية. من أبرز التوصيات المحافظة على استقرار ضغط الدم، الاستمرار باستخدام موانع تخثر الدم المناسبة، وذلك بحسب ما يصفه الطبيب لمنع الجلطات، بالإضافة إلى المحافظة على نسبة سكر الدم، والابتعاد عن التدخين بجميع أشكاله، واتباع نظام غذائي صحي مع مواصلة التمارين الرياضية المناسبة.

الوحيد الذي يستخدم في حقن الوريد لإذابة الجلطة، يجب استعماله ضمن فترة زمنية لا تتجاوز الساعات الأربع من لحظة حدوث الجلطة. وفي حال تم تخطي هذه الفترة، من الممكن حدوث نزيف دماغي قد يؤدي الى تدهور حالة المريض وقد يتسبّب في موته.

علاجات حديثة

لقد دفع قصور هذا الدواء عن مساعدة العديد من المرضى نتيجة عدم قدرته على إذابة الجلطات الكبيرة الحجم إلى تطوير علاجات بديلة، أحدثها علاج الجلطة الدماغية عن طريق القسطرة التداخلية الدماغية. وقد أظهرت الدراسات الحديثة أهمية استعمال القسطرة التداخلية وتفوقها في إزالة الجلطة على أي علاج آخر. وأهمية هذا العلاج تكمن في إمكان استعماله ضمن فترة زمنية قد تمتد إلى عدة ساعات. كما أنّ تمييل شرايين الرأس بواسطة الطبق المحوري أو الرنين المغناطيسي كفيل بإعطائنا المعلومات اللازمة عن حجم الشريان، وحجم

ما الذي يجب فعله لدى حدوث جلطة دماغية؟

قديمًا لم يكن في الإمكان معالجة الفالج فأطلقوا المثل الشعبي: «فالج ما تعالج». لكن الوضع اختلف حاليًا مع تطوّر الطب والتشخيص المبكر، حيث أصبح من الممكن معالجة السكتة الدماغية، وكلّما كان التدخل الطبي أسرع، زادت نسبة شفاء المريض وتراجع احتمال إصابته بأضرار خطيرة في الدماغ. ومن هنا، أصبح شعارنا: «فالج عجّل تعالج». لذلك ينبغي على من يعاني أعراض السكتة الدماغية والمحيطين به طلب الإسعاف الطبي فور الاشتباه بحدوث الإصابة.

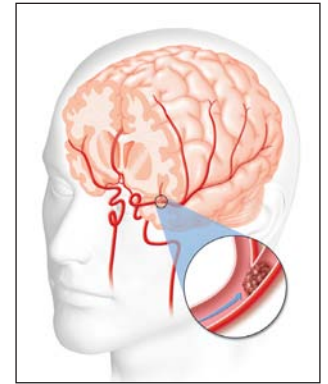
هل يمكن توضيح السبب الذي يستدعي المباشرة الفورية للعلاج؟

بعد حدوث الجلطة يصبح عامل الوقت مهمًا جدًّا في تحديد كيفية العلاج وفي المحافظة على أكبر عدد من الخلايا الدماغية، حيث تموت حوالي مليوني خلية في الدقيقة الواحدة ما لم تتوافر لها كمية الدم اللازمة. في الدقائق الأولى لحدوث الجلطة، يتعطل عمل الخلية، لكن إمكانات العلاج تكون مرتفعة جدًّا، أمّا في حال تأخر العلاج، فإنّ الخلايا تتعرّض للتلف ويصبح بالتالي العلاج شبه معدوم. كذلك يشكّل الوقت عاملاً مهمًّا في علاج الشريان المسدود، فالدواء

٨٥ في المئة من حالات الشلل النصفي. أما النوع الآخر فهو النزف الدموي الذي يحدث عند تمزّق أحد الأوعية الدموية الضعيفة التي تزود الدماغ بالدم.

ما هي أبرز أعراض السكتة الدماغية؟

هناك عدّة إشارات تنبئ بحدوث السكتة الدماغية، وأبرزها الخلل المفاجئ في الوجه أو الأطراف أو الإحساس



أو الحركة أو النطق، لذا ينبغي طلب الإسعاف الطبي على الفور لدى حدوث هذه الأعراض.

من هم الأكثر عرضة للإصابة بسكتة دماغية؟

هناك عدّة عوامل تزيد من خطر الإصابة بالسكتة الدماغية أهمها وأكثرها شيوعًا ارتفاع ضغط الدم، بالإضافة إلى زيادة الوزن، ضعف اللياقة البدنية، عدم اتباع نظام غذائي صحي، التدخين، وارتفاع مستوى الكوليستيرول، والإصابة بالرجفان الأذيني Atrial Fibrillation والسكري.

Aim for Success

Aim for Mastership

NEW GRADUATE PROGRAMS

- Doctorat en Physiothérapie, **DPT**
- Master en Santé Publique, **MPH**
- Master in Hospital Management, **MHM**
- Master in Quality Management, **MQM**
- Master in Business Administration, **MBA**
- Master in Marketing and Social Media, **MMSM**
- Master en Gestion des Établissements Scolaires



Lebanese German University



LGU.LB



www.lgu.edu.lb



09 938938

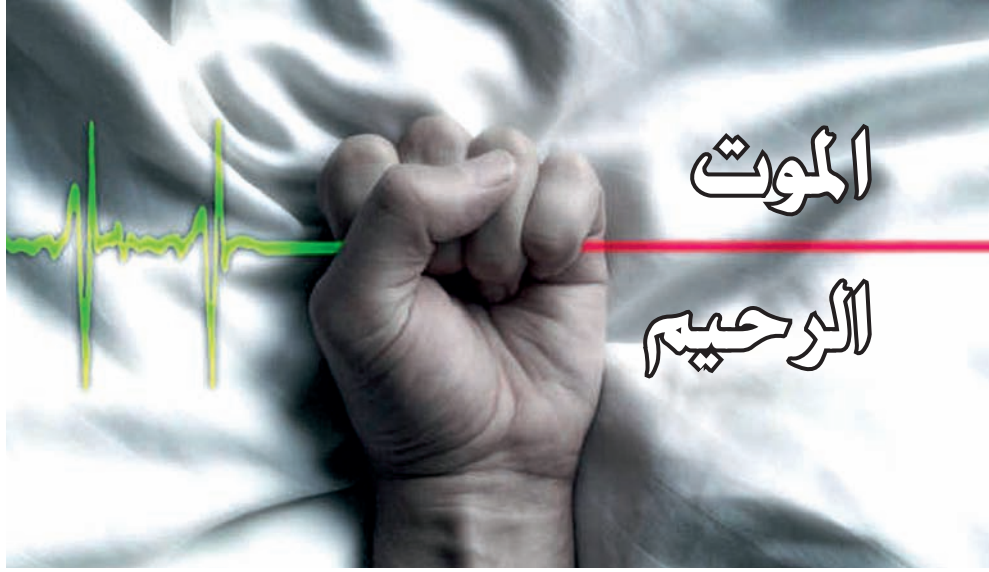


مع أطيب التمنيات
للجيش اللبناني

St. George Street - Bsalim - Lebanon - Tel/Fax: 04- 724 318
Mob: 03- 673 118 - khalil@sogreenlb.com - www.sogreenlb.com

الموت

الرحيم



المسكين يعاني، منذ زمن، صدامًا شديدًا لا يتركه يرتاح. إنه من النوع الذي لا يُحتمل، بحيث أن الرجل كثيرًا ما كان يضرب الحائط برأسه حتى تسيل منه الدماء. العقاقير عجزت، والأطباء استسلموا. لذلك راح العجوز يتمنى الموت. ولما كان الموت لا يأتي، قرّر أن يذهب بنفسه إليه.

- آه!! لقد جاء يقتل نفسه إذا.

- قانون هذه الولاية يسمح بالموت الرحيم. هل سمعت بهذا المصطلح من قبل؟

- أنا أسميه قتلاً وانتحارًا لا موتًا رحيمًا. وأضفتُ بين الجدّ والمزاح: إذا كان الصداق، في بلداننا، حجة لطلب الموت، فنصف الناس ينتحرون. ولما لم يعلّق أخي على كلامي، تابعتُ أقول: ما دام الرجل يطلب الموت، فلم لا ينتحر في بيته!! أَمِنْ الضروري أن يحمّل الطبيب جريمة قتله!!

- قد لا يكون باستطاعة المُقعد تدبّر وسيلة يُنهي حياته بها. والراء قد يجبن عن مدّ يده بقتل نفسه في اللحظة الفاصلة بين النية والفعل. أضفُ إلى ذلك أن الموت في المستشفى أيسر، على أهل الميت، منه في البيت.

- أهكذا، وبكلّ بساطة، يقتل الطبيب كلّ مَنْ رغب في الموت بحجة أنه رحيم!!

- لا يا أخي. القانون الذي سنّته الولاية بعد طويل درس وأخذ وردّ، يشترط شروطًا كثيرة، ليس أقلّها أن تؤلّف لجنة أطباء يُقرّون بالإجماع أن حالة المريض لا شفاء منها، وأن ألمه من النوع الذي لا صبر للإنسان عليه.

- مهما كان، فإنه ليس من حقّ الإنسان قتل روح وهبها الله. للخالق وحده حقّ استرجاع أمانته، من مخلوقه، إذا أراد.

وأضاف صديقي يقول: في هذه الأثناء خرجت العجوز باكية تجرّ قدميها؛ فأسرعت وأخي إلى الإمساك بيديها،

وجهه. ولكن ما أدهشني وحيرني هو رؤية زوجته تبكي بصمت، وترتدي ثيابًا سودًا بلون روحها الحزينة.

مددت يديّ أساعد أخي في رفع العجوز على عربته إلى السيارة. وبعدما صعدت زوجته وجلست إلى جانبه واحتجزت كفيه الهزيلتين بيديها المعروقتين، انطلقنا على مهل، وكان السكوت رفيقنا طوال الطريق. لقد كان العجوز ساكتًا لأن فكره كان مشغولًا في ما سيوجب به عن أسئلة ربّه عندما يلقي وجهه. والزوجة ساكتة لأن دموعها هي التي كانت تتكلّم عنها. وأخي لم يجد ما يقوله في حضرة الموت الجليل. وأنا فعلت فعلهم لأنني لم أكن عارفًا إلى أين نحن ذاهبون.

وتابع صديقي حكايته، قال: توقّفنا عند مدخل المستشفى، وأنزلنا الرجل؛ فحضر مَنْ ساعد الزوجة في دفع العربة إلى الداخل.

- سأكون منتظرًا في موقف السيارات، قال أخي.

- حسناً يا ابني. ليُجازك الله خيرًا، ردّت العجوز.

وفيما نحن منتظران في المرأب، سألت أخي: ما الحكاية؟ أجاب: هذا

حدّثني صاحبي، قائلًا: الشهر الفائت قصدت أخي المقيم في بلاد العمّ سام للاطمئنان عليه والاستجمام؛ فأمضيتُ برفقته يومين ممتعين. وفي صبيحة الثالث قال لي: اليوم سأصحبك في رحلة مثيرة مختلفة عمّا قمنا به حتى الآن من رحلات.

جلستُ إلى جانبه في سيارّة طويلة كان قد ركّب فيها تجهيزات خاصّة جعلتها مؤهلة لنقل المُقعدين من الناس إلى الملاعب الرياضية، والحدائق العامة، والمكتبات الكبيرة، ودور العبادة، وصالات السينما، وعيادات الأطباء، ومن ثم إعادتهم إلى بيوتهم.

توقّفنا في فناء بيت جميل من طبقتين تحيط به حديقة غنّاء؛ فترجّل أخي، وضغط زرّ الجرس الكهربائي عند بوابة الحديد العالية، وأعلّم أصحاب الدار بوصولنا. وبعد أقلّ من عشر دقائق، فُتح الباب ليظهر فيه عجوز نيّف على السبعين من العمر، جالسًا على عربة مدوّلة تدفعها زوجته على مهل، كأنها تريد أن تتقدّم ولا تريد.

كان العجوز يرتدي برّة أنيقة، ويعقد ربطة عنق حمراء، وينتعل حذاء جديدًا، وأمارات الرضا والطمأنينة بادية على



ومساعدتها على ركوب السيّارة. ثم عدنا بها إلى البيت حيث استمهلنا لبعض الوقت، فدخلت ثم خرجت، ودفعت إلى أخي بمغلّف فتحه ونظر ما فيه: «هذا كثير يا أمّي». ما قمْتُ به لا يستأهل هذا المبلغ الكبير». فقالت: هذه رغبة المرحوم لأنك كنت لطيفاً ومحباً. لا أراك الله مكروهاً يا ولدي.

× × ×

حكاية صديقي هذه بقيت تدور في بالي زمنًا. وكلّما فكّرتُ فيها، ازدادتُ رفضاً للموت الرحيم واعتراضاً عليه إلى أن حدث ما قلبَ قناعتي رأساً على عقب.

ما حدث هو أنني زرتُ يومًا قريباً لي بعد انقطاع عنه لزمان؛ فوجدته في البيت وحده، وتهيأ للخروج. وكان على عجلة من أمره.

- لَكُمْ وِدَدْتُ أَنْ تكون زيارتك في غير هذا الوقت، فأتمكّن من الجلوس معك، ومحادثتك، والاستماع إلى أخبارك! لكن... عليّ الخروج في الحال، ولست أعرف كيف أعتذر منك.

- لا داعي للاعتذار. أنا سأغادر أيضاً، قلت ووقفت. كان حرياً بي الاتصال بك قبل أن أجيء.

- لا تُسَيِّ فهمي أرجوك، قال وأمسك بمعصمي، وطأطأ رأسه معتمصاً بصمت حزين.

- ما الأمر؟! لقد شغلت بالي حقاً.

- إنها أمّي.

- ما بها؟ هل هي مريضة؟

- إنها تموت.

- ماذا!!!

- هي الحقيقية. لقد ضربها المرض الخبيث في عظامها. وبأليتها لا تتألم. لكنها تتعذب، وصراخها لا ينفك يدور في رأسي ويدوي في أذني.
- يا لهذا النبأ ما أشد وقعته!!

- لا أعرف، والله، ما عليّ أن أفعل. صدّقني إن قلت لك إنّ عقلي قد تعطل. يا ليتني أستطيع أن أحمل بعض الألم عنها فأرتاح، قال ولعت دمعان في عينيه.

- أين هي؟

- في المستشفى.

- هيّا إداً. سأرافقك إلى هناك. قدتُ سيّارتي خلف سيّارته. ولما بلغنا المستشفى وعبرنا المدخل، كان الصراخ الآتي من آخر الرّواق، يفتّت القلب، بل حجر الصّوّان.

دخلنا الغرفة؛

فرأيت المرأة تتلوى

في السرير تألماً على

الرغم من المخدّر

الذي ينساب

مع المصل إلى

شريينها. وكان

زوجها وابنتها

وطبيبها وإحدى

الممرضات عن

جانبي سريرها.

وضعتُ يدي على يدها؛ فنظرتُ إليّ، وسالت دمعان على خديها المصفّرين، ثم أغمضت عينيهما، وعادت تئنّ حيناً وتصرخ أحياناً. وبعدما طمأنها الطبيب إلى أن الألم سيخفّ بعد قليل بفعل المخدّر، خرج؛ فلحقتُ به واستوقفت: «حضرة الدكتور، أنا قريبها. ولها من المحبة في قلبي ما لأمي. ألا تستطيعون إيقاف ألمها بطريقة أو بأخرى؟».

- ليس من الحكمة أن نعطيها اليوم الحد الأقصى من الجرعة التي سرعان ما يعتادها جسمها، فلا يستجيب بعد ذلك لها. مرضها سيتفاقم، وألمها سيشتدّ. وكلّما زاد الألم شدة، زدنا الجرعة قليلاً. لكن ثمة حدّ إذا تخطّيناه، ماتت.

- ألا تستطيعون أن تجعلوها تنام؟

- الألم الشديد يحول دون نوم المريض إلا إذا كان المخدّر قويّاً جدّاً. والجرعة

الزائدة تقتل كما أسلفتُ القول. تركتُ الطبيب يذهب إلى حقل آخر، في المستشفى، من حقول المعركة بين الحياة والموت. وعدتُ إلى الغرفة؛ فرأيت المرأة ترجو الممرضة أن تريحها من عذابها. أن تزيد لها جرعة المورفين. ولما لم تلتفت الممرضة إليها أو تقلّ كلمة، واكتفت بضبط إيقاع سيلان المصل في الأنبوب، راحت المسكينة تنظر في عيوننا، وتتوسّلنا واحداً واحداً ألا نطيل عذابها بعد، طالبة الموت الرحيم.



عدتُ إلى بيتي وعبارة «الموت الرحيم» تتردّد في خاطري وقد سرقت راحتي وسكينتي. فكّرتُ فيها طويلاً، وسألت نفسي مراراً: «أَيكون قتل النفس، تخليصاً لها من العذاب، جريمة، وتركها في عذابها، لا يكون؟ أليس الإنسان مسؤولاً عمّا يفعله، وفي أحيان كثيرة، عمّا لم يفعله أيضاً!». فأجابت نفسي: «حسنٌ أنك قلتُ «في أحيان كثيرة»، لأنّ ثمة أحيان يكون فيها الامتناع عن الفعل بطولية وفضيلة».

لم يقنعني جواب نفسي. فحملتُ تساؤلي ودرتُ بين الناس فيه؛ فسألتُ راهباً يفتersh في صومعته الأرض العارية، ويتوسّدُ عوداً يابساً، قال: إن كان الألم للجسد عذاباً، فإنّ فيه للروح تطهيراً. وأضاف: درب القداسة تمرّ دائماً في معارج الألم والمعاناة.

- ليس كلَّ مَنْ تعذَّب، يا أبت، صار قديساً. لكن كلَّ مَنْ خلَّص الناس من عذابهم، قد صار.

- وصية ربنا واضحة: لا تقتل. وليس لنا أن نجتهد في تفسير وصايا الرب. تأبطت حيرتي مجدداً، وعدتُ أبحث عمَّن يريحني منها أو يساعدني في حملها؛ فسألتُ شيخاً متجلبباً بالورع والفضيلة، قال: على الحياة أن تجاهد وتجادل كلَّما بقي فيها رفق يستطيع أن يقاوم. وأضاف: القتل محرَّم، وهتك المحرَّمات جريمة. قلت: أيها الشيخ الجليل. كم قاتل بالسيف، مقتول؛ وقاتل بالكلمة، محمود ومشكور! بعد أيام عدتُ قريبتني في المستشفى مرّة ثانية. لكن، هذه المرّة، كان صراخها أعلى، ولون بشرتها يحاكي الزعفران اصفراراً. لقد كان الموت متأهباً عند سريرها بعدما كان بالأمس منتظراً خارج بابها.

رأيتها تمسك ملءة السرير بيديها، بل تغرز فيها أصابعها وأظافرها وتشدُّ بكلِّ قوتها، وترنح رأسها يمنة ويسرة، وتعضُّ شفتها السفلى مغضة العينين، فيما العرق يغسل وجهها الترابي الذابل. لقد أصبح ألمها أقوى من أن يُحتمل.

«ارحموني. اقتلوني. خلصوني من عذابي. حرام عليكم تركي أتوجع... يا رب. يا الله. يا محباً للبشر، لماذا لا تريحني؟!». هكذا كانت المسكينة تصرخ، فيما كانت ابنتها تبكي بصوت عالٍ، وزوجها في مقعده طامراً رأسه بين يديه، وابنها يرجو الطبيب أن يجعلها ترتاح.

- ماذا تريدني أن أفعل؟! أأقتلها! لا أستطيع أن أزيد جرعة المورفين بعد.

- لا أعرف يا دكتور، لا أعرف. إفعل لها شيئاً أرجوك. هذه أمي. أمي التي ولدتني وربّنتني بتعب يديها وسهر عينيها. هكذا كان ابنها يقول ويبكي؛ فبكيت، والله، لبكائه. حتى الممرضة هذه المرّة بكت.

خرج الطبيب والممرضة؛ فخرجتُ وقريبي في إثرهما.

- يا دكتور، هل من أمل في شفائها؟ سألتُ.

- لا، إلا إذا تدخل القديسون بأعجوبة.

- وهل سيطول عذابها؟

- الأعمار في يد الله. لكن أعتقد أنها ستصمد مدة شهر على الأقل.

- ماذا!! صرخ قريبي. عذاب لأكثر من شهر بعد!! لا يا دكتور. لا أستطيع أن أحمل رؤيتها تتعذب كلَّ هذه المدة. لا أستطيع. لا أستطيع. قال وراح ينتحب.

سرف الطبيب الممرضة وقد اتشح بياض عينيهِ ببعض احمرار تأثراً وإشفاقاً. وبعد طويل تردّد، أشار بأن نتبعه إلى عيادته، فتبعناه. أغلق الباب، وجلس على الكرسي خلف طاولته، وقال وهو يرفع بعض الأوراق أمامه ويضعها في مكان آخر من غير سبب: «حاجتك في هذه الخزانة». وإذ سارع قريبي إلى فتحها، وجد بضع إبر تناول أكثرها امتلاءً، وسأل: «أهي كافية؟»؛ فرفع الطبيب بصره للحظة، وهزّ رأسه أن نعم، وعاد ينظر إلى الأوراق بين يديه.

- أأفرغ محتواها في كيس المصل؟

- عملي هذا قد يؤدي بي إلى محاكمتين: واحدة في الأرض، وأخرى في السماء.

- لا تقلق يا دكتور. سأكون حذراً جداً.

- إن لم يعلم البشر، أفلا يعلم الله!

- سيجازيك خيراً إذ رحمت إنساناً يتعذب.

أخفى قريبي الحقنة في جيبه وخرج؛

فخرجتُ خلفه. ولما دخلنا غرفة أمه، ارتمى على السرير عند قدميها، وأخرج الحقنة من جيبه، وقال ودموعه تنهمر كالطر على خديهِ: أتسامحيني يا أمي؟ فهرّزت رأسها بالإيجاب، وهي تتلو من الألم.

- ستزول أوجاعك بعد قليل إلى الأبد يا أمي.

- ليرض الله عنك يا ولدي.

نظر قريبي إلى أبيه؛ فأشار عليه بالموافقة. إذ ذاك وقف، وحقن كيس



المصل بالمخدر القوي، وأودع الحقنة الفارغة جيبه. ثم جلس وأخذ يد أمه بين يديه، ورفعها إلى صدره، ثم إلى شفتيه. أما أخته فوضعت يديها المرتجفتين على شفتيها، وفتحت عينيها واسعتين تفجّعا. ولما خانتها قواها، هبطت على ركبتيها إزاء السرير تنتحب. وأما الزوج فنهض من مقعده، ووقف عند رأس زوجته يسرح شعرها على مهل بأصابع ترتعش.

شيئاً فشيئاً أخذ الألم يخفّ، ثم توقّف؛ ففتحت الأم عينيها. ووضعت يمانها على رأس ابنتها التي ما زالت جاثية بقربها. وأخذت بيسراها يد ابنها. ثم أوصتهم جميعاً بأن يبقوا متحابين متضامنين. ودعت لهم بأعمار مديدة لا كدر فيها. وفيما كانوا جميعاً يبكون بصمت، لوت رأسها، ولفظت روحها وهي تبتسم.

كفر شيما

كما تحلم الريح بالآفاق الوساع والشمس بامتداد
الأشعة الذهبية ويرحابها الأوسع نحلم بتراب الوطن
بكل حباته بالأأيادي
التي تتكاتف لبناء
الأيام الآتية.





العميد المتقاعد نعيم فرح



العميد الطبيب المتقاعد صلاح حداد



العميد الطبيب المتقاعد جهاد حمدان



- نعت قيادة الجيش العميد المتقاعد نعيم نعمان فرح الذي توفي بتاريخ ٢٠١٨/١/١٩.
- من مواليد ١٩٣٣/١٠/٦ في كوسبا الكورة.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ١٩٥٦/١٠/١، ثم تدرَّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتبارًا من ١٩٨٦/١/١.
- حائز:
- وسام ٣١ كانون الأول من العام ١٩٦١ التذكاري.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجات: الأولى، الثانية، والثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتبتي ضابط وفارس.
- وسام الوحدة الوطنية.
- تنويه العماد قائد الجيش مرّتين.
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- تهنئة قائد القطعة.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

- نعت قيادة الجيش العميد الطبيب المتقاعد صلاح إبراهيم حداد الذي توفي بتاريخ ٢٠١٨/١/١٦.
- من مواليد ١٩٥٠/١/٤ في طرابلس.
- تطوَّع في الجيش بتاريخ ١٩٦٨/١٠/١٩، ثم تدرَّج في الترقية حتى رتبة عميد طبيب اعتبارًا من ١٩٩٩/٧/١.
- حائز:
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجات: الأولى، الثانية، والثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتبتي ضابط وفارس.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام الحرب.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- تنويه العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٥ مرّة.
- تهنئة رئيس الأركان.
- تهنئة قائد القطعة أربع مرّات.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ولدان.

- نعت قيادة الجيش العميد الطبيب المتقاعد جهاد حمدان الذي توفي بتاريخ ٢٠١٧/١٢/٢٥.
- من مواليد ١٩٥٤/٣/١ في الغبيري - بعبدا.
- تطوَّع في الجيش بصفة ملازم أول طبيب بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٧، ثم تدرَّج في الترقية حتى رتبة عميد اعتبارًا من ٢٠٠٨/٧/١.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام فجر الجنوب.
- وسام التقدير العسكري من الدرجة الفضية.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجتين الثانية والثالثة.
- وسام الأرز الوطني من رتبتي ضابط وفارس.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- تنويه العماد قائد الجيش ٨ مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ١٥ مرّة.
- تهنئة قائد القطعة أربع مرّات.
- تابع عدّة دورات دراسية في الداخل وفي الخارج.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.



المعاون أول ماجد أديب زاكي



نعت قيادة الجيش المعاون أول ماجد أديب زاكي الذي توفي بتاريخ ٢٣/١٢/٢٠١٧.
- من مواليد ١٠/١٠/١٩٨٠ في راشيا، قضاء راشيا، محافظة البقاع.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٥/٨/٢٠٠٠.
- من عداد طبابة منطقة البقاع.
- حائز:
• ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
• وسام التقدير العسكري.
• وسام مكافحة الإرهاب.
• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة

الرابعة (البرونزي).
• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
• تنويه العماد قائد الجيش ست مرّات.
• تهنئة العماد قائد الجيش سبع مرّات.
• تهنئة نائب رئيس الأركان للعمليات.
• تهنئة قائد اللواء ثلاث مرّات.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

الرقيب أول مايك نقولا تليجه



نعت قيادة الجيش الرقيب أول مايك نقولا تليجه الذي توفي بتاريخ ٢٨/١١/٢٠١٧.
- من مواليد ٢٠/٥/١٩٨٠ في الميناء، قضاء طرابلس، محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١٠/١١/١٩٩٧.
- من عداد طبابة منطقة الشمال.
- حائز:
• وسام الحرب.
• ميدالية المؤتمرات للعام ٢٠٠٢.
• وسام التقدير العسكري.

• وسام مكافحة الإرهاب.
• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة (البرونزي).
• تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
• تنويه العماد قائد الجيش سبع مرّات.
• تهنئة العماد قائد الجيش ١١ مرّة.
• تهنئة قائد اللواء ثلاث مرّات.
• تهنئة قائد جهاز أمن المطار.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

الرقيب طوني ليشع



نعت قيادة الجيش الرقيب طوني ليشع الذي توفي بتاريخ ١٩/١/٢٠١٨.
- من مواليد ١/١/١٩٧٥ في فريديس - قضاء زغرتا، محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٤.
- من عداد مديريّة المخابرات.
- حائز:
• وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الأولى.

• وسام التقدير العسكري.
• وسام مكافحة الإرهاب.
• الميدالية العسكرية.
• تنويه العماد قائد الجيش ست مرّات.
• تهنئة العماد قائد الجيش ١٣ مرّة.
• تهنئة قائد القطعة أربع مرّات.
- متأهل وله ولد واحد.



الرفيق علي خضر ضاهر



- نعت قيادة الجيش الرفيق علي خضر ضاهر الذي توفي بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠١٧.
- من مواليد ١٩٨٥/٨/١١ في كفرتون، محافظة عكار.
- مُدّدت خدماته اعتبارًا من ٢٠٠٥/٥/١٨، ونُقل إلى الخدمة الفعلية بتاريخ ٢٠٠٦/٦/١٢.
- من عداد لواء الدعم - فوج الهندسة.
- حائز:
- وسام مكافحة الإرهاب.
- وسام الحرب.
- تهنئة وزير الداخلية والبلديات.
- تنويه العماد قائد الجيش خمس مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ست مرّات.
- تهنئة قائد الفوج.
- متأهل وله ولدان.

الجندي ماهر أنطون حرب



- نعت قيادة الجيش الجندي ماهر أنطون حرب الذي توفي بتاريخ ٢٩/١١/٢٠١٧.
- من مواليد ١٩٩٦/١٢/٢٥ في تنورين الفوقا، قضاء البترون، محافظة الشمال.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ٢٠١٧/٣/١٠.
- من عداد المجمع العسكري - جونية.
- عازب.

المجنّد الممدّد علي محمد ناصر الدين



- نعت قيادة الجيش المجنّد الممدّد علي محمد ناصر الدين الذي توفي بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠١٧.
- من مواليد ١٩٩٧/٣/١ في الكواخ - الهرمل.
- مُدّدت خدماته بتاريخ ٢٢/٢/٢٠١٦.
- من عداد فوج التدخل الثاني.
- عازب.





سن الفيل - شارع السيدة
تلفون: ٠١/٥١٠٥٢٠ - ٠١/٤٨١٨٩١
Tel: 01 / 481891 - 01 / 510520



سن الفيل - حي مار الياس



Bahman Hospital

مستشفى بهمن

جديدنا:

- وحدة التصوير الطبقي المحوري السريع

Lightspeed VCT-64

لكشف أمراض القلب وتصلب الشرايين

- وحدة التصوير بالرنين المغناطيسي

MRI, Signa-HDe1.5 Tesla/8Channels

لتصوير كامل الجسم وللكشف المبكر

لسرطان الثدي

- وحدة ترقق العظام

BMD (Bone Mineral Density DPX)

لقياس نسبة ترقق العظام وكثافة الدهون في

الجسم

لأهلنا الأعزاء...

للإنسان والحياة...

للوطن كل الوطن،

يسر مستشفى بهمن الحائز على المرتبة الثانية

في لبنان لل فئة A بتصنيف اللجنة الدولية

للاعتد (opcv)، وضمن سعيه لرفع مستوى

الخدمات الطبية التي يقدمها يعلن وبكل اعتزاز

عن افتتاح مركز التشخيص الشعاعي المتطور

بأحدث الأجهزة في التصوير والأشعة بإشراف

نخبة من الأخصائيين والأطباء ذوي الكفاءات

والخبرات العلمية والفنية.

حارة حريك، بيروت - لبنان، ص.ب. ٢٥/١٢٨ - هاتف: ٠١/٥٤٤٠٠٠ - ٠٣/٥٤٤٠٠٠ - فاكس: ٠١/٥٥٩٩٤٧

www.bahmanhospital.com - E-mail: bahmanhospital@bahmanhospital.com

HARKOUS

Chicken



مستقل بالطعمة؟!

- حارة حريك، اوتوستراد هادي نصرالله

01 27 11 77 - 70 27 11 77

- خلدة، الطريق العام 59 / 58 / 57 11 80 05



www.harkouschicken.com



هل يمكن تحويل الخلافات الزوجية إلى فرصة لتمتين العلاقة؟

من المشاحنات البسيطة حول أمور الحياة اليومية إلى الخلافات الأعمق التي تتمحور حول مسائل أساسية في حياتهما المشتركة، تبرز الخلافات الزوجية كأمر لا بد منه في حياة الزوجين، فكيف يمكن تحويلها إلى فرصة لإغناء تجربة الزوجين وتمتين علاقتهما؟

الخلافات عامل إيجابي!

يؤكد الاختصاصي في علم النفس العيادي المؤهل أول عمار محمد أن الخلافات الزوجية يمكن أن تشكل عاملاً إيجابياً في حياة الزوجين إذا ما استغلّت بطريقة صحيحة. فالجدل

واستخدام أساليب الإدانة كمثّل عبارة «أنت دائماً هكذا»، أو «لطالما أخطأت في كذا أو كذا»، إلخ... وتأكد من أن فتح الملفات القديمة يوسع نطاق الخلاف ويبعدكما عن جوهر المشكلة الحالية.

تفترض معرفة المهارات اللازمة لإنهاء الخلافات الزوجية بطريقة ودية وإيجاد حلول عملية ترضي الطرفين. وهو يقدم في ما يأتي بعض النصائح للزوجين كي يحولوا خلافاتهم إلى فرصة لتعزيز العلاقة الزوجية وتمتينها.



الحرص على اختيار الوقت والمكان المناسبين

لا يصح أن تعالجا مشاكلكما الخاصة في الأماكن العامة وفي حضور الغير، كما لا يجوز لأي منكما زج الآخرين في خلافه مع الشريك بهدف الحصول على دعم يعزز موقفه. فالفروض أن تحترما خصوصية زواجهما وأن تعالجا أموركما بعيداً من التدخلات الخارجية. كذلك، لا يصح أن تدخلوا في نقاش عندما تكونان في حالة غضب. فالتعبيرات الجارحة والكلمات العادة التي يمكن أن تتفوها بها في لحظة الغضب تبقى عالقة في الذاكرة ويتردد صداها في

معالجة المشكلة في العمق

تأكد من أنكما تعالجان السبب الحقيقي للخلاف، فأحياناً تكون النفوس معبأة بسبب مسألة عالقة بين الطرفين، وعندئذ يمكن لأي مشكلة تافهة أن تشعل خلافًا، وبالتالي فإن الحل سيكون بمثابة هدنة مؤقتة، لن تلبث أن تخرق ما لم يتم الدخول في صلب الموضوع الذي يثير النقمة، ومعالجته في العمق.

التركيز على المشكلة الحالية وعدم نبش الماضي

لا تحولوا مشكلة بسيطة إلى خلاف كبير من خلال نبش أخطاء الماضي،

البناء، والنقاش الهادف إلى تحديد أوجه الخلاف، وما يعقبه من تسويات مناسبة، هي أمور تغني تجربة الزوجين وتساهم في نضج علاقتهما إذا ما تمت ضمن حدود الاحترام المتبادل. في المقابل، فإن تجاهل المشاكل البسيطة وعدم معالجتها في حينها، يؤدي إلى تراكمها إلى أن تتحول إلى موضوع نزاع حاد قد يهدد الزواج. كذلك، فإن التعامل مع المشاكل الحياتية، صغيرة كانت أم كبيرة، بأسلوب التهجم والعدائية والسخرية، يولد مشاعر النقمة والضعينة بين الطرفين، ولا يخدم زواجهما. من هنا، يوضح المؤهل أول محمد أن العلاقة الصحية



قبل محاسبة الآخر، وتذكّروا أن الاعتراف بالخطأ فضيلة.

إبداء الاستعداد للمسامحة وللتسوية الودية

يتم ذلك من خلال تنقية النفس من الأفكار المسمومة التي يولدها الغضب والاستعاضة عنها بأفكار إيجابية. فليتذكّر كل منكم حسنات الآخر وفوائده، واقبلا بتقديم بعض التنازلات بغية التوصل إلى تسوية ترضي الطرفين.

وأخيراً، تذكّروا أن زواجكم قائم على الحب والاحترام والثقة، فلا تسمحوا لأي خلاف، بسيط كان أم كبيراً، بزعزعة هذه المشاعر النبيلة.

يحوّلان الخلاف البسيط إلى شجار حادّ يفقد خلاله الطرفان السيطرة على انفعالاتهما، ويمكن أن يتفوّها حينئذ بكلمات التجريح والتحقير بالآخر. احذروا أيضاً أن يحوّل الغضب خلافكما إلى مبارزة تتباريان فيها بالنسب أو الثقافة أو المركز الاجتماعي، لأن في ذلك محاولة لتحطيم الآخر، ما يثير لدى الطرف المهزوم مشاعر الحقد والضعينة التي لا تمحى بسهولة.

الاعتراف بالخطأ

لا تحاولا التهرب من المسؤولية عند حدوث خطأ ما بإلقاء اللوم على الشريك، وإنما بالعكس، فليراجع كل منكم ضميره لمحاسبة نفسه

الأذهان إلى ما بعد انتهاء الخلاف.

الإصغاء وتفهم موقف الآخر

غالباً ما يتلهّى الطرف المستمع في أثناء النقاش بتحضير دفاعه بدلاً من الإصغاء إلى ما يقوله الآخر، فيفوّت عليه فرصة تبرير موقفه أو إظهار وجهة نظره، ويخسر كلاهما إمكان التوصل إلى تسوية من خلال تقريب وجهات النظر. لذلك، يجب الإصغاء إلى رأي الآخر باهتمام وموضوعية والسعي إلى تفهم موقفه ومحاولة إيجاد أرضية مشتركة لحلول بناءة.

ضبط النفس والابتعاد عن التجريح

تحاشيا النبرة العالية والصراخ، فهما





كيف نحمي أطفالنا من التحرش الجنسي؟



١٨، وغالبًا ما تتراوح أعمار الضحايا ما بين ٤ و١١ سنة، فيما يكون الجاني إجمالاً قريباً أو جازاً أو صديقاً للعائلة، وقد يكون أحد الغرباء الذين يلتقي بهم الطفل صدفة.

متى يجب تنبيههم؟

عندما يبدأ الولد بالانفصال عن والدته، أي يخرج من المنزل بمفرده لشراء الحلوى من الدكان مثلاً أو إلى المدرسة، نعلمه كيف يجب اجتياز الطريق والتأكد من خلو الشارع من السيارات، وغير ذلك من الأمور. في المقابل علينا توعيته وتنبيهه إلى:

- عدم التكلّم مع الأشخاص الغرباء الذين يلتقي بهم ويحاولون التودّد إليه.
- رفض كل ما يقدمونه له.
- عدم الذهاب معهم إلى أي مكان.
- عدم السماح للبائع



ثمة قصص كثيرة تتناقلها وسائل الإعلام يوميًا عن تعرّض أطفال للتحرّش الجنسي بينما تبقى قصص أخرى طي الكتمان. المؤسف والمخزي في الموضوع أن الوحش غالبًا ما يكون داخل المنزل أو بالقرب منه، أو في أمكنة من المفترض أنها تشكل بيئة آمنة للأطفال، كالكبيت العائلي والروضة أو المدرسة. وفي معظم الحالات تقريباً، يكون المتحرش شخصاً محبوباً في محيطه يتودّد إلى الأطفال ويلطفهم بطريقة لا تترك مجالاً للشك في نواياه... كيف نحمي أولادنا من هؤلاء الوحوش من دون أن نزعجهم؟

نسبة كبيرة من الضحايا

هناك فئة منحرفة من البشر لا تجد لذتها الجنسية إلا مع الأطفال، فتقوم بالتحرّش بهم وتنتهك براءتهم مخلفة في نفوسهم آثاراً وأوجاعاً يصعب تخطيها من دون علاج نفسي. وهؤلاء المرضى، غالباً ما يكونون حسب رأي علماء النفس، قد عانوا في طفولتهم من التحرش الجنسي، لذا يقدمون على العمل نفسه عندما يكبرون. وقد يصل الأمر ببعضهم إلى حدّ اغتصاب الضحية وقتلها.

أكدت عدة دراسات أن هناك نسبة كبيرة من الفتيات والفتيان الذين يقعون ضحية التحرش الجنسي قبل بلوغهم الـ



بالالتصاق به أثناء اختياره للحلوى التي يرغب في شرائها.

- التحدّث مع الطفل بشكل دائم وحثّه على سرد ما يحصل معه أو يتعرّض له يوميًا.

من جهة أخرى، يتعين على الأهل احترام جسد طفلهم، فله كامل الحق بأن يرفض أن يراه الآخرون عاريًا بعد الاستحمام، أو أن تقبله الجارة أو الجار، وله كامل الحق في أن يطلب ذلك قائلًا: «لا أريد أن يقلّني جارنا إلى المدرسة فأنا لا أحب رفقته» أو «لا أريد أن تحمّمني خالتي». يجب احترام رغبته وتنفيذها.

وعلى الأهل أن يعلموا الولد كيف يحترم خصوصية جسده، فلا يسمح لأي كان أن يلمسه في مواضع معينة من جسده أو مشاهدة هذه المواضع. لذلك يجب تعويده على الاستقلالية والاعتماد على النفس في ارتداء الملابس والاعتزال. فاعتبارًا من السابعة يمكن أن يعتمد الطفل على نفسه، لكن بعد أن نكون قد علّمناه كيف يتدبر أمره من دون مساعدة الكبار.

كيف يتصرف المنحرفون؟

قد يتظاهر المنحرف جنسيًا أو المنجذب جنسيًا نحو الأطفال، بأنه ضلّ الطريق ويطلب إلى أي طفل يصادفه أن يدلّه على درب الصحيح، وقد يطلب إليه أيضًا أن يلتقط له (للطفل) صورًا سيعرضها على شاشة التلفزيون، فيذهل الطفل ويوافق فورًا. لكن يتوجب على الأهل أن يكونوا قد حصّنوه ضد قبول مثل هذه العروض. وفي حال سأل الطفل لماذا؟ يجب الأهل: «لأنه قد يؤذيك، هناك أشخاص مرضى يجب معالجتهم». وإن أصر على معرفة ما يمكن أن يجري له، فيجب الأهل: «قد يلمسك حيث لا يجب، وليس لأي شخص الحق بأن يفعل بك ذلك، والقانون يعاقب هؤلاء على ذلك».

لا تدعوا الأمور تختلط عليهم

بعد تحذير الطفل ولفت نظره إلى المخاطر التي قد تلحق به، علينا أن نتركه يحيا حياة طبيعية، فهو يستطيع أن يلعب مع رفاقه



على الطفل، فنساعده على التمييز بين العمل المشين وبين قبلة بريئة يطبعها الأستاذ أو الجار على جبينه. المهم أن نحصّنه من دون أن نرعبه، فهناك فرق كبير بين قبلة خفيفة ولمسة مزعجة أو منحرفة.

في الحديقة، وأن يشتري حاجاته من الدكان، لكن بعد أن يكون قد أعلم أهله بالمكان الذي يتواجد فيه، وبالأولاد الذين يلعب معهم. المطلوب توعية أطفالنا لكن حذار إرعابهم. كذلك، يجب ألا ندع الأمور تختلط



بلدية شنعير

ننحني امام شهداء الجيش،
ونفتخر ببسالة وشجاعة عناصره،
فلنعط الجيش قوة وإمكانات بقدر
ما أعطى وما يحتاج الوطن اليه

رئيس وأعضاء المجلس البلدي



بلدية جل الريب

إلى البيارق الأعلى من المدى،
والأيدي المجموعة،
والخطى المتراسة،
إلى جنود بلادي،
الذين بهم فقط يرتسم
الحق واضح المعالم،
ويتلون الوطن بالأمن.

مع تحيات رئيس البلدية
وأعضاء المجلس البلدي



بلدية مار موسى

بإيماننا العميق بربنا وأرضنا وشعبنا وجيشنا،
ستدلل كل الصعاب لكي يحيا الوطن،
بالأمن والأمان

بلدية حزرتا

من شعبنا الواثق بقراراتكم الحكيمة وخطواتكم الجبارة،
صار حلمنا بلبنان القوي حقيقة ناصعة لا يمكن إخفاؤها ولا إنكارها.
سدّد الله خطاكم وأخذ بيدكم لما فيه عزّة لبنان وكرامة أهله.

مع تحيات رئيس وأعضاء المجلس البلدي.



من الظروف. من هنا، لم تحل كثافة المهّات الدفاعية والأمنية والإنمائية، والأعباء الجسام الملقاة على عاتق المؤسسة العسكرية، خصوصاً عملية «فجر الجرد» خلال الصيف الفائت، دون مواصلة وحدتنا ممارسة الرياضة بأشكالها المختلفة، بالإضافة إلى مشاركة منتخبات الجيش في سباقات ومباريات محلّية ودولية، حققت خلالها نتائج مميّزة في العديد من الألعاب الرياضية.

وتابع معبّراً عن اعتزاز المؤسسة بالنجاح الذي حقّقه الوحدات العسكرية وأفرادها المجلّون خلال العام ٢٠١٧، الذي يوازي بدوره الاعتراز بتعاون الاتحادات والأندية الرياضية الوطنية وأصحاب الأيادي البيضاء مع الجيش، لإتاحة الكثير من الفرص والإمكانات له. ودعا إلى تهئية الإرادات وإطلاق العزائم لتفعيل ورشة الرياضة وتحقيق المزيد من الإنجازات في المراحل المقبلة.

وختم باسم العماد قائد الجيش متوجّهاً إلى الحاضرين بخالص الشكر

لواء الحرس الجمهوري يتصدّر الموسم الرياضي العسكري مرة جديدة

العميد الهدّ الذي قال: إنّ حفل اختتام الموسم الرياضي للعام ٢٠١٧، هو تنويع لمرحلة مفعمة بالجهد والمثابرة، وهو بداية لمرحلة جديدة، تستند إلى الإنجازات السابقة، وتمهّد لإطلاق ورشة عمل رياضية تتجسّد في أكثر من نشاط وحدث، وتهدف إلى رفع مستوى الاحتراف لدى الرياضيين، وتحقيق نجاحات إضافية في محافل الرياضة العسكرية، المحلية منها والإقليمية والدولية.

ثمّ أضاف: إنّ الرياضة وعلى اختلاف مستوياتها وأنواعها، هي بالنسبة إلى الجسم العسكري بمنزلة خبزه اليومي، أي أنّها حاجة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في أيّ ظرف

انتهى الموسم الرياضي للعام ٢٠١٧، بفوز لواء الحرس الجمهوري مرّة جديدة بـ «النمر المتحفّز» بعد حصوله على المركز الأول في التصنيف العام للموسم، وقد تلاه لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، واللواء اللوجستي في المركز الثالث.

كلمة قيادة الجيش

أقيم حفل الاختتام في مجمّع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري، برعاية العماد قائد الجيش ممثلاً بقائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد جورج الهدّ، وفي حضور ممثل وزير الشباب والرياضة الأستاذ محمد عويدات رئيس مصلحة الرياضة في الوزارة، وقادة الألوية والأفواج والقطاع المستقلة، وضباط ورتباء الرياضة والرمي في الجيش، إلى ممثلين عن اللجنة الأولمبية اللبنانية والاتحادات الرياضية الوطنية، وعدد من الإعلاميين الرياضيين.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني، تلاه دقيقة صمت عن أرواح شهداء الجيش، ثمّ كانت كلمة ممثل قائد الجيش

والامتنان على الجهود والتعاون في ما بينهم لإنجاح الموسم الرياضي، ومهنّياً المجلين وقادة وحداتهم ومدربيهم، ومعبراً عن كلّ الأمل والثقة بأن تبقى الرياضة أحد العناوين المضيئة في الحياة الوطنية والعسكرية.

النتائج

• الألعاب العسكرية (الخماسي العسكري، الرماية بالبنديقية، التوجّه بالبوصلة، والرماية بالمسدس):

حلّ لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، فوج مغاوير البحر في المركز الثاني، واللواء اللوجستي في المركز الثالث.

• الإعداد البدني:

حلّ فوج مغاوير البحر في المركز الأول، لواء المشاة الخامس في المركز الثاني، وقطاع جنوب الليطاني في المركز الثالث.

• الثلاثي الحديث للضباط:

حلّ لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، فوج مغاوير البحر في المركز الثاني، واللواء الخامس في المركز الثالث.

• الألعاب الرياضية (كرة قدم، سلة، يد، طائرة، قدم الصالات، ألعاب قوى وسباقات طرق واختراق الضاحية وسباحة):

حلّ لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول، اللواء اللوجستي في المركز الثاني، ولواء المشاة الخامس في المركز الثالث.

بطل الموسم

في الختام، توجّ لواء الحرس الجمهوري بطل الموسم وسلم جائزة النمر المتحفز وشعار الأرز الذهبي للمركز الأول، تبعه لواء المشاة الخامس في المركز الثاني ونال شعار الأرز الفضي، واللواء اللوجستي في المركز الثالث وحاز شعار الأرز البرونزي. أخيراً، تمّ تبادل الأنخاب بين الحاضرين، ودعي الجميع إلى حفل كوكتيل في المناسبة.



بطولة الميلااد في كرة الطاولة للجيش



أقيمت في قاعة النادي الأهلي الرياضي - صيدا بطولة الميلااد في كرة الطاولة التي نظمها الاتحاد اللبناني للعبة. وقد شارك الجيش فيها وحلّ عسكريه في المراكز الأولى. فقد حلّ المجنّد الممدّد خدماته أحمد مصطفى حرب من اللواء التاسع في المركز الأول، فيما أحرز المجنّد الممدّد خدماته محمد فحص من فوج التدخل الثالث المركز الثالث.



نتائج جيّدة للعسكريين في سباق الميلااد الـ ٦١ في السباحة

برعاية العماد قائد الجيش وبإشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، نظم نادي الجزيرة الرياضي سباق الميلااد الـ ٦١ في خليج النادي العسكري

المركزي، وشارك فيه إلى الجيش، فرق الجمعيات والأندية الاتحادية و فرق القوى المسلحة والدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت وطلاب من المدارس والجامعات.

وقد جاءت نتائج العسكريين في سباق الـ ٢٠٠ متر على النحو الآتي:

- عن فئة الضباط، حلّ الملازم أول رود أبو غزالة من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثاني.

- عن فئة الرتبة والأفراد بين ١٨ و ٣٠ سنة، حلّ كلّ من الرقيب الياس كترا من فوج التدخل الأول، والجندي محمد عجمي من لواء الدعم في المركز الأول، والعريف علي عز الدين من اللواء الخامس في المركز الثاني، والجندي مخايل مطر من المركز العالي للرياضة العسكرية في المركز الثالث.

- عن فئة الرتبة والأفراد ما فوق الـ ٣١ سنة، حلّ العريف لويس داغر من اللواء اللوجستي في المركز الثاني.

... وفي لقاءات ودية في ألعاب القوى



شارك الجيش في سلسلة لقاءات ودية في ألعاب القوى في ختام الموسم الرياضي ٢٠١٧، وحلّ عسكريه في المراكز الأولى. ومن هذه اللقاءات اثنان على ملاعب

مدرسة سيدة الجمهور وواحد في مدينة كميل شمعون الرياضية. أمّا النتائج فقد جاءت على النحو الآتي:

• اللقاء الأول (مدرسة الجمهور):

- الجندي نور الدين حديد من لواء الحرس الجمهوري في المركز الأول في سباق الـ ٦٠ مترًا.
- الجندي يوسف حمادي من فوج المدرعات الأول في المركز الثاني في سباق الـ ١٥٠ مترًا.
- العريف حسن صلح من لواء الدعم والمجنّد الممدّدة خدماته خالد كنعان من لواء الحرس الجمهوري في المركزين الثاني والثالث في سباق الـ ٣٠٠ متر.

- الجندي عباس قبيسي من لواء الحرس الجمهوري والمجنّد الممدّدة خدماته رأفت مطر من اللواء التاسع في المركزين الثاني والثالث في الوثب الطويل.

• اللقاء الثاني (مدرسة الجمهور):

- الجندي نور الدين حديد، والعريفان حمزة حسن من اللواء الأول وشادي فرحات من فوج التدخل الثالث في المراكز الثلاثة الأولى.

- المجنّد الممدّدة خدماته خالد كنعان في المركز الأول في سباق الـ ٦٠ مترًا حواجز.

- الجندي عباس قبيسي في المركز الأول والعريف أول فؤاد يونان من اللواء الثالث في المركز الثاني في الوثب الطويل.

- الجندي علي كنعان من لواء المشاة الثاني، والعريف علي الديراني من اللواء الحادي عشر في المركزين الأول والثاني في الوثب العالي.

- الجندي أول رامي منصور من اللواء اللوجستي، الرقيب أول جورج هاشم من معهد التعليم، والجندي أيمن العكش من المركز العالي للرياضة العسكرية، في المراكز الثلاثة الأولى في رمي القرص.

• اللقاء الثالث (مدينة كميل شمعون الرياضية):

- الجندي نور الدين حديد في المركز الأول في سباق الـ ٦٠ مترًا.

- العريف حسن صلح في المركز الثالث في سباق الـ ٣٠٠ متر.

- المجنّد الممدّدة خدماته رأفت مطر والعريف علي الديراني في المركزين الأول والثاني في الوثب الثلاثي.

- الجندي أول رامي منصور والجندي أيمن العكش في المركزين الأول والثالث في رمي القرص.

بطولة الدكوانة الثالثة في الرماية بالمسدس عيار ٩ ملم

في تحيّة إلى شهداء الجيش، نظّمت بلدية الدكوانة، وبإشراف الاتحاد اللبناني للرماية والصيد، بطولة الدكوانة الثالثة في الرماية بالمسدس عيار ٩ ملم، وذلك في نادي سيللو بيللو تحت اسم كأس شهداء عملية «فجر الجرود». شارك الجيش في هذه البطولة وحلّ ضابطه في المراكز الأولى، فحقّق الملازم أول علي موسى من مديرية المخابرات المركز الأول، تلاه العميد الركن عبد الكريم هاشم من المفتشية العامة محرّرًا المركز الثاني، والعميد الركن الياس حنا من مديرية المخابرات المركز الثالث.



إعداد:
فيليب شماس

فیلیپ شماس

١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

شروط المسابقة

• **تعلن النتائج في العدد المقبل.**

أفصًا:

١- مدرسة التزلج، منطقة

لبنانية للتزلج، ودّ.

٢- تكسو مناطق التزلج، منطقة

لبنانية للتزلج، من الطيور، كُتب
تُجمع فيها قصائد الشعر.

٣- جيش عظيم، فطناً ويقظاً للأمور،
أزهد بالشيء.

٤- اسم موصول، مخترع الدبوس
المشبك، مقاطعات، يعطي الشيء
باليد.

٥- يدعمون، بلدة في قضاء جزين،
زخرقت وزينت.

٦- خوف، تمرّنانهم.

٧- يلمس، يُصنع من العنب، حرف

نصب.

٨- مزرعة بالأجنبية، الاسم الثاني
لأديب وعلامة لبناني راحل.

٩- أديب ولغوي لبناني راحل، الاتحاد
الدولي للنقل الجوي.

١٠- من الحبوب، شاعر عباسي، إدراك
الأشياء بحقيقتها.

١١- من كبار آلهة الفراعنة، أجواف،
دولة أفريقية.

١٢- أحد الشهور، سيد القوم، صوّت الماء
في الكوز الجديد، قرض مؤجل.

١٣- هدم شديد، غير مسموح،
البرد.

١٤- أنت بالأجنبية، للتفسير.

١٥- ممثلة وراقصة باليه مصرية راحلة،

طريقها، برز وظهر.

١٦- أسد، خصب، ييبس عصبه.

١٧- وقت، برنامج مسابقات تلفزيوني
غنائي عالمي، الاسم الثاني لفنان
لبناني.

١٨- مجلة أزياء عالمية، العجوز الفانية،
شخص.

١٩- بيت، سيفي، عاصمة أوروبية،
حدثها ليلاً.

٢٠- جواب، الباب، شاعر وروائي ومؤلف
مسرحيات فرنسي.

٢١- ممثلة فرنسية ولدت ١٩٦٦، الطري،
قصير.

عمودياً:

١- شبه ونظير، مفكر

وأديب لبناني راحل.

٢- جريء، شاعر أندلسي، الاسم الثاني
لممثلة أميركية راحلة.

٣- الاسم الثاني لشاعر ومسرحي فرنسي
راحل، متشابهان، خلاف يمين، آلة
طرب.

٤- سكون الليل، يجري في العروق، ممثل
ومخرج أميركي توفي ٢٠٠٤.

٥- بلور، سنور، قطن ودام في المكان.

٦- للتذمّر، نصمّ على، يجيئون،
عاصمة مملكة أرمينيا

الصغرى قديماً، أداة إستثناء.

٧- عتبت على، كثير، سئم،

قلب.

٨- تقرر الجرس، فريق كرة لبناني،
بحر، بلدة في البقاع.

٩- شجر مشهور، لصق بهم، مدينة
فرنسية، من قبائل الهنود الحمر.

١٠- مرفأ في الأرجنتين، يقفز، أوثق وأشدّ.

١١- موسيقي ألماني، شاعر عباسي، غمّ.

١٢- بحيرة في الفيليبين، طائر وهمي،
شاعر زجل لبناني راحل، أقايض.

١٣- جاع، إشراق وإضاءة الفجر، الاسم
الثاني لرئيس فرنسي راحل.

١٤- أكملأ، أمسياته، من ملوك فرنسا،

حرف جر.

١٥- أترك، حرف جر، يخصني، نهر
أوروبي.

١٦- مطار في تشيكيا، داعب ومازح، أبر
بالوعد، صار الوقت.

١٧- مطار في بلجيكا، نهر آسيوي،
مقياس غربي.

١٨- أغنية لمحمد عبد الوهاب.

١٩- عائش، أحد أبواب النحو، تحسّنه
وتزخرفه.

٢٠- ولاية أميركية، ولاية
أميركية، أحلّ.

الفائزون

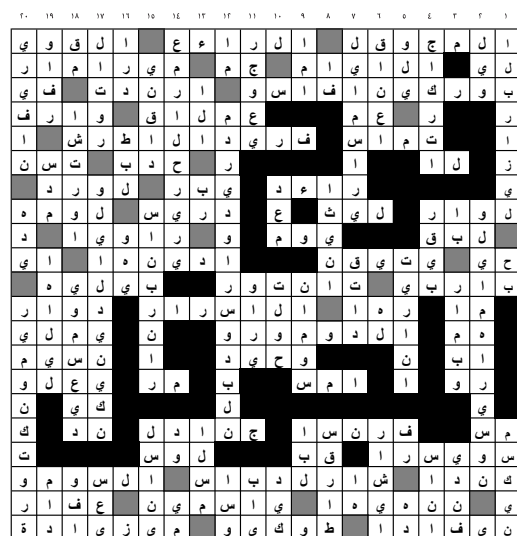
• الرقيب أول شربل نقولا
القوات البحرية.

• وليد يوسف عبد الله
الحدث.

الفائزون

• المؤهل أول قاسم حسن
مديرية التأليل.

• المؤهل أول محمد تفاحة
لواء المشاة السادس.



لية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية

ميشال فوكو:

فيلسوف فرنسي (١٩٢٦-١٩٨٤). اهتمّ بدرس نهج المؤرخين. من كتبه: الكلمات والأشياء، نشأة السجون، وإرادة المعرفة.

فرانتز فينترهالتر:

رسام ألماني (١٨٠٥-١٨٧٣). برع في رسم الأشخاص. أقام في فرنسا وعمل في البلاط.

فيلي مسرخميت:

مهندس ألماني (١٨٩٨-١٩٧٨). صنع أول طائرة مطاردة نفثة عام ١٩٣٨، تأخّر استخدامها إلى ١٩٤٤.

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 2 | | 6 | | 4 | | |
| 4 | | | | | 3 | | 6 | |
| | 7 | | 5 | | | | 1 | |
| 2 | | 4 | | 3 | | | | 8 |
| | | | 1 | | | | 4 | |
| 1 | | | 7 | | | 9 | | |
| | 2 | | | 5 | | | | 4 |
| | | 6 | | | | 7 | 5 | |
| 3 | | 1 | | | 9 | | | 6 |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 2 | | | 4 | | 7 | 1 | |
| 1 | | | 2 | | | | | 8 |
| | 8 | 5 | | | 3 | | 2 | |
| 8 | | | 7 | | | | | 1 |
| | 6 | 1 | | | 2 | 9 | | |
| 3 | | 4 | | 9 | | | | 2 |
| | 5 | | | | | 3 | 9 | |
| 6 | | 9 | 3 | | 5 | | | 7 |
| | 3 | | | 2 | | 1 | 8 | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 9 | 8 | 2 | 6 | 7 | 4 | 1 | 5 | 3 |
| 1 | 5 | 7 | 2 | 8 | 3 | 9 | 4 | 6 |
| 4 | 6 | 3 | 1 | 5 | 9 | 7 | 2 | 8 |
| 5 | 2 | 9 | 6 | 4 | 7 | 8 | 3 | 1 |
| 3 | 4 | 9 | 8 | 2 | 1 | 5 | 6 | 7 |
| 8 | 7 | 1 | 5 | 3 | 9 | 4 | 6 | 2 |
| 7 | 1 | 8 | 4 | 6 | 5 | 3 | 2 | 9 |
| 7 | 9 | 5 | 3 | 1 | 2 | 6 | 8 | 4 |
| 9 | 3 | 4 | 7 | 6 | 8 | 2 | 1 | 5 |

SUDOKU

الحل بين يديك

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 5 | 8 | 1 | 9 | 2 | 6 | 7 | 3 | 4 |
| 7 | 4 | 2 | 5 | 8 | 3 | 9 | 6 | 1 |
| 6 | 9 | 3 | 7 | 4 | 1 | 8 | 5 | 2 |
| 2 | 5 | 8 | 1 | 9 | 6 | 4 | 7 | 3 |
| 4 | 7 | 9 | 2 | 3 | 8 | 1 | 9 | 5 |
| 1 | 3 | 6 | 4 | 5 | 7 | 2 | 9 | 8 |
| 9 | 2 | 4 | 3 | 6 | 1 | 5 | 8 | 7 |
| 8 | 9 | 5 | 7 | 6 | 2 | 3 | 4 | 1 |
| 3 | 1 | 7 | 8 | 4 | 5 | 6 | 2 | 9 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| د | م | ع | ش | م | ع | م | و | ل | ب | ا | ر | ي | س | ج |
| ي | ط | ي | ه | و | د | ا | ر | و | ل | و | ك | ن | ص | ش |
| ق | ا | د | م | ج | ق | ن | د | ل | ف | ت | ا | ج | ز | ر |
| ا | م | و | ا | ي | ى | ت | م | ر | ع | ف | ك | ا | ء | ن |
| ن | ط | و | ر | ي | ي | ل | و | م | ي | ت | و | ل | ي | ب |
| ع | م | ا | ل | و | غ | ن | ا | ر | ه | ا | ن | ي | د | ا |
| ا | ي | ش | ت | ا | ر | ك | ي | ك | م | ب | و | د | ي | ا |
| ت | ش | ق | ث | ش | ا | ر | ل | و | ت | ب | ن | ج | د | ة |
| ر | ج | ح | ا | ل | ر | ي | ر | ق | ت | ط | س | ه | ا | د |
| ي | و | ر | ن | س | و | ن | ق | ن | و | ر | و | ب | ي | ة |
| ن | ة | و | ي | م | ص | ج | ي | ا | ي | ف | ي | ل | و | ب |
| ي | د | ا | ت | ا | ا | ر | ن | ص | ي | ا | د | و | ن | ت |
| د | ء | ن | ا | ي | ب | ج | ا | ر | ي | ت | ل | و | ف | ب |
| ا | ا | د | س | ل | ر | م | ب | ز | ن | ج | ب | ا | ر | ن |
| د | م | ا | ب | و | ي | ل | ي | ت | م | ت | ا | ي | ه | ي |
| ف | ر | ن | س | ا | ن | ا | ع | م | ن | ا | ط | ي | د | ن |
| ي | ف | ي | ل | ا | د | ل | ف | ي | ا | ح | ا | ن | و | ت |

قندلفت
كائن
كراتشي
كمبوديا
كولورادو
مائدة
معمول
موليير
مناطيد
هياتم
هانيدا
وطن
وليامس
وديع
يريفان
ينابيع

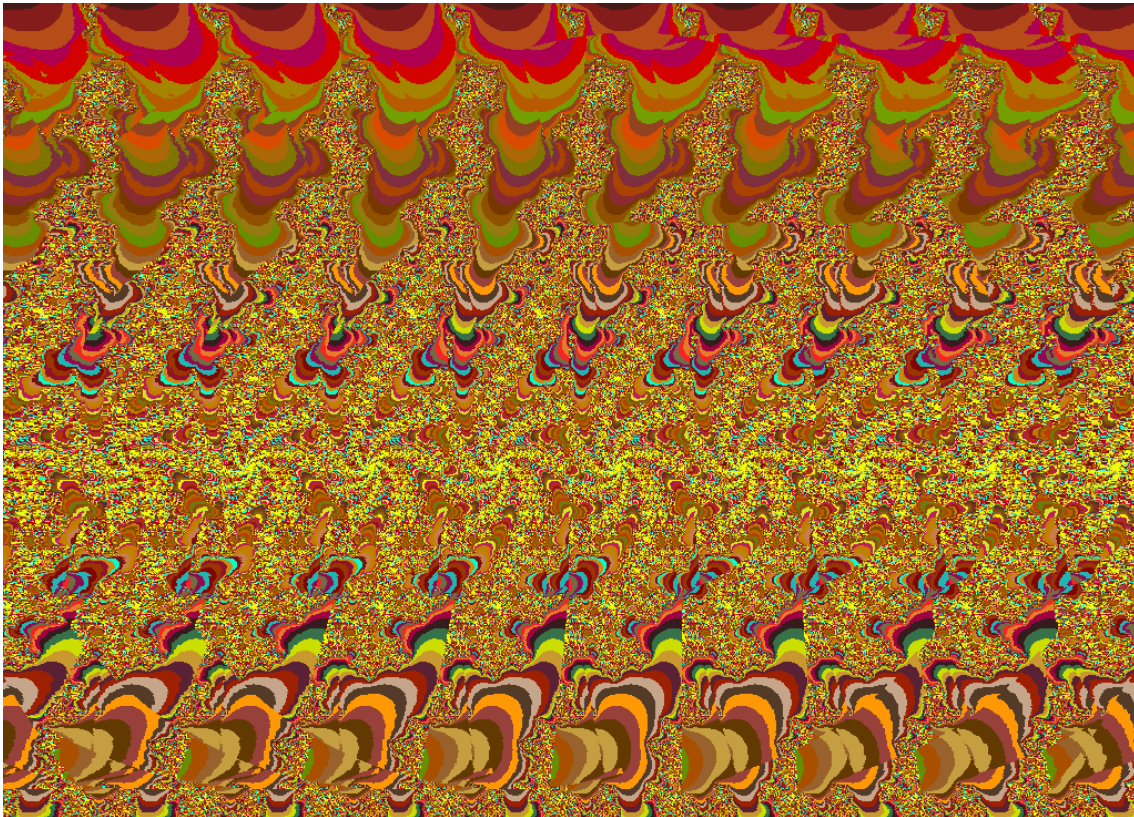
روبية
رواندا
زنجرار
سهاد
شهم
شارلوت
شص
صيادون
صابرين
طماطم
عناقيد
عمرمتى
فيلا دلفيا
فرنسا
فولتير
قش

أمواج
أنغولا
المجر
بساتين
بوليفيا
باريس
تبين
ترينيداد
توليب
تقرير
ثلوج
جزر
جحا
جدة
حانوت
ذقن

أبعاد ثلاثة



هل تريد أن
تكتشف ما
هو مخبأ في
داخل الصورة؟
ما عليك
إلا أن تركّز
نظرك
على نقطة
محددة في
وسطها، على
أن تكون
المسافة قريبة
جداً، ثم حاول
بعد ثوان أن
تبعد الصورة
تدرّجاً،
محاوفاً أن
تخترقها
بنظرك حتى
تتوصل الى
رؤية الأشكال
الثلاثية
الأبعاد التي
ستظهر
أمامك.



لية تسلية



العميد علي قانصو
مدير التوجيه

جهود في كل اتجاه

تركّزت جهود المؤسسة العسكرية خلال السّنة المنصرمة في مهمّات مواجهة الإرهاب. كانت النتيجة أن التّخطيط المتقدّم والعتاد المفيد والتضحيات الكبيرة، أفضت كلّها إلى الانتصار على الإرهاب، لا بل إلى القضاء عليه وكسر شوّكته وهو في قمّة جنونه، وكانت النتيجة بالتّالي أنّ حدودنا باتت محرّمة عليه، وأنّ ديارنا، في المدن والقرى والمؤسّسات، من الشمال إلى الجنوب، باتت مطمئنّة إلى حياة أبنائها، في حاضرهم ومستقبلهم، وإلى صمود وحدتهم الوطنيّة في وجه الفتنة والمؤامرة والعبث بالمبادئ والقيم. خلال ذلك كلّه، يستمرّ الجيش في جهوزيته الكاملة على الحدود الجنوبية لمواجهة خطر العدو الإسرائيلي الذي ما انفكّ يهدّد لبنان، ويعلن قاداته جهاراً عن رغبتهم في وضع اليد على جزء من ثروتنا النفطية الكاملة في البلوك البحري الرقم ٩.

إنّ مواجهة أي من هذين العدوين لا تتمّ على حساب الآخر، إذ إنّ الحسابات العسكريّة تشمل كل ما يتهدّد الوطن في أمنه واستقراره، والرسالة الرئيّسة هي الإبقاء على هذا الوطن عزيزاً كريماً محمّياً الحدود موصولاً مع العالم ضمن الشرائع والأعراف. وما الدليل على حرص الجيش على واجباته كاملة إلّا مضيّ وحداته في القضاء على الخلايا النائمة، والتصديّ للشبكات التخريبية الإسرائيليّة، وكشف عملائها وإفشال أهدافها واحداً تلو الآخر، وهذا لم يحصل في يوم أو يومين من الأيام الأولى للسنة الجديدة، إنّما يشمل تخطيطاً مستمراً ورصدًا سابقاً ولاحقاً. وهاتان المهمتان الأساسيتان لا تحجبان في أيّ حال من الأحوال، مهمّة الحفاظ على استقرار الداخل، فالجيش لن يسمح على الإطلاق بتحوّل الاختلاف السياسي الذي هو من صلب نظامنا الديمقراطي، إلى صدام في الشارع وأعمال شغب يسعى إليها بعض الموترين للإيقاع بين أبناء المجتمع الواحد، والإطاحة بما تحقّق من إنجازات وطنية كبرى على أيدي جميع اللبنانيين، وعلى أيدي شهدائنا وجنودنا الأبطال الذين ما بخلوا يوماً بدم وعرق وجهد في سبيل الدفاع عن لبنان. من هنا فلا فرصة سانحة لعدوّ في ملّعبنا، وكما أنّه من المحتمل أن يأتينا الخطر من كلّ اتجاه، فإنّ مواجهتنا مهية للصّد والرّد في كل اتجاه أيضاً، ونحن أدرى باتّجاهات بلادنا.



مستشفى الدكتور حامد فرحات ٣٩ عاماً لصحة أفضل.



- قسم تمثيل القلب والشرابين
- قسم الرنين المغناطيسي (GE 1.5 Tesla)
- قسم غسيل الكلى
- قسم تفتيت الحصى
- قسم العلاج الكيميائي
- قسم العناية الفائقة
- قسم المختبر (كافة التحاليل المخبرية بأحدث الأجهزة)
- قسم الأشعة والتصوير الصوتي
- قسم الجراحة والإستشفاء
- قسم الأمراض الداخلية
- قسم تنظير الجهاز الهضمي
- قسم الأمراض النسائية والتوليد
- قسم الأطفال
- قسم جراحة العين بالليزر
- قسم العمليات
- قسم الطوارئ
- قسم عناية حديثي الولادة
- قسم أمراض القلب 24hrs - stress test - holter ECG - holter BP

البقاع الغربي - جب جنين

تلفون: ٠٣/٩٥٩٢٧٩ - ٠٨/٦٦٣٥٠٠ - ٠٨/٦٦١٠١/٢ | فاكس: ٠٨/٦٦٣٣١٠ | email: farhat.hospital@hotmail.com



SUCCESS GOAL ACHIEVEMENT

HAVING AN AIM IS THE KEY TO ACHIEVING YOUR GOALS

When your Human Capital counts and you are looking to hire the right talent,
When branding your business and achieving your vision is your target.

INCOSERV, WE PROMISE BUSINESS CHANGE!

■ HUMAN CAPITAL MANAGEMENT ■ RECRUITMENT ■ PROJECT MANAGEMENT ■ CREATIVITY & DESIGN

INCOSERV S.A.L
OFFSHORE
MANAGEMENT AND CONSULTANCY